أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة ١٠ قروش

العدد ٢٢٢٥ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ٢٤ شوال ١٤٠٧هـ ـ ٢٠ يونيه (حزيران) ١٩٨٧م

2225 AKHBAR EL-YOM, 20 JUNE 1987

الملك فهد يطالب بسرعة احتواء الأزمة بين الشارقة ودبي

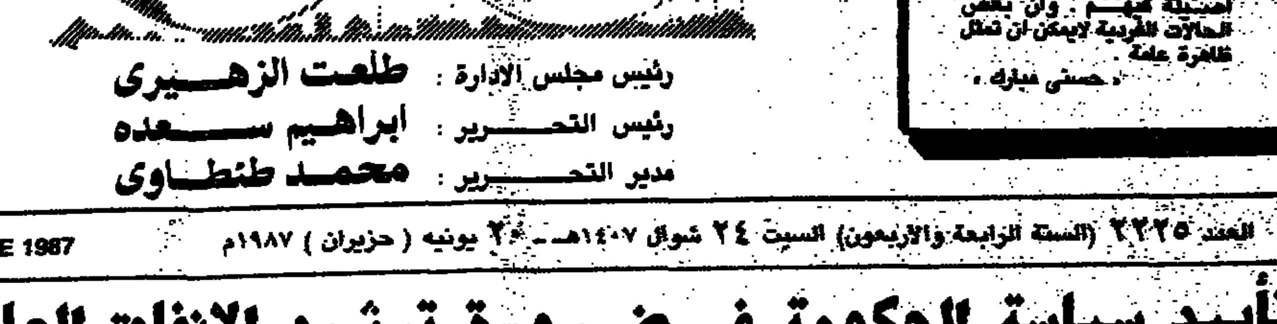
توازن بين الأجور والأسعار

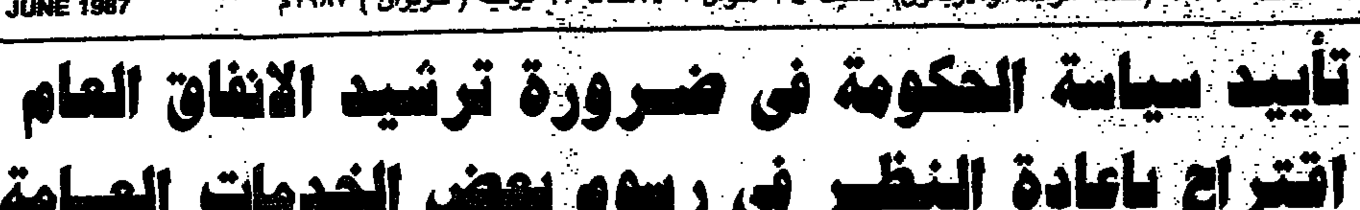
مجلس الشعب يطالب بوضع نظام حازم للرقابة على الأسعار بعد زيادة الأجور

حكمة اليوم

العنف ليس من طباع المصريين .. وليس صفة أصيلة فيهم . ولن بعض الحالات الفردية لايمكن ان تمثل ظاهرة عامة

«حسنى مبارك»





تأييد سياسة الحكومة فى ضرورة ترشيد الانفاق العام

اقتراح بإعادة النظر فى رسوم بعض الخدمات العامة

اشادت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب باتجاه الحكومة الى تحسين احوال العاملين وذلك بتحقيق التوازن بين الاجور والاسعار .

وقالت اللجنة فى تقريرها عن الميزانية الذى يناقشه مجلس الشعب هذا الاسبوع ان رفع الأجور يجب ان يتناسب مع زيادة تكاليف المعيشة .

وطالبت اللجنة الحكومة بضرورة ان يصاحب الزيادة فى الأجور وضع نظام حازم للرقابة على الاسعار حتى لا تترتب على زيادة الاجور آثار تضخمية تؤثر على الدخل الحقيقى للعاملين .

واشادت اللجنة باتجاه الحكومة نحو دعم الاعتمادات المخصصة للأعباء الاجتماعية التى بلغت فى الموازنة العامة ٦٠٤٩ مليون جنيه بما يعادل ٦٦٪ من جملة النفقات الجارية و٤٤٪ من اجمالى الاستخدامات الجارية . وطالبت اللجنة الحكومة بإعادة النظر فى الرسوم الرمزية التى تتقاضاها الدولة مقابل بعض الخدمات العامة لتغطية جانب من تكلفة هذه الخدمات .

وايدت اللجنة سياسة الحكومة فى ضرورة ترشيد الانفاق العام وطالبت بضرورة تنفيذ الاجراءات التى وردت فى مشروع الموازنة العامة وهى :

دراسة افضل الوسائل لتادية الخدمات العامة باقل تكلفة اقتصادية ممكنة دون الاخلال بمستوى الخدمات واحكام الرقابة على الاعتمادات المخصصة للشئون والعلاقات العامة وان يقتصر سفر الوفود المصرية للخارج على المهام الاساسية وفى حدود الاعداد الضرورية بما فى ذلك الوفود التى يراسها الوزراء والالتزام بالمعدلات الموضوعة لاستهلاك الوقود للسيارات الحكومية وحظر تركيب تليفونات جديدة واقتصارها على الأعمال الرسمية دون غيرها . واعطاء الأولوية للسلع والمنتجات المحلية وتقليل الاعتماد على الاستيراد من الخارج .

عصمت عبدالمجيد يبحث دور الأمم المتحدة فى المؤتمر الدولى

يلتقى د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليوم ومستر جولدنج مساعد السكرتير العام للامم المتحدة الذى يزور منطقة الشرق الاوسط للتعرف على تطورات الموقف الخاصة بعقد المؤتمر الدولى للسلام ويبحث دور الامم المتحدة فى هذا الصدد . كما يتم بحث افضل السبل للوصول الى صيغة مناسبة لاشتراك الدول الاعضاء بمجلس الامن .

من ناحية اخرى يلتقى ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكي للشرق الاوسط ونظيره السوفيتى بولياكوف فى الاسبوع الاول من يولية القادم باحدى الدول الاوروبية والتى يرجح ان تكون فيينا لبحث موضوع المؤتمر الدولى وكافة الجهود المبذولة لعقد هذا المؤتمر خلال العام الحالى والتطورات التى حدثت فى منطقة الشرق الاوسط

دراسة السماح لبعض الجهات باستيراد سيارات

كتب ـ حسين عبدالقادر :

طلب د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد اعداد دراسة عاجلة عن الوضع الحالى للسيارات فى مصر بعد صدور القرار الخاص بحظر استيرادها فى يناير ١٩٨٥ وعلاج الاثار المترتبة عليه .

وعلمت « اخبار اليوم » أن الدراسة ستاخذ فى الاعتبار استمرار فرض الحظر على الاستيراد ترشيدا لاستهلاك الطاقة ولعدم قدرة الشوارع حاليا على مزيد من السيارات . كما ستبحث الدراسة امكانية السماح لبعض الجهات التى اضيرت بالحظر بالاستيراد مثل المستشفيات وجمعيات النقل وغيرها .

اجراءات هامة تتخذ قريبا لتسديد ديون القطاع الخاص بالعملة الاجنبية

كتب ـ محمود سالم :

علمت ان دراسات هامة تجرى حاليا تستهدف استيعاب مزيد من الطلبات المشروعة على النقد الاجنبى من خلال البنوك وبحيث تكون السوق الحرة للنقد هى الوعاء الوحيد للمعاملات النقدية فى الاجل القريب .

اشار مصدر اقتصادى مسئول بان السوق الحرة تتطور ومع تزايد مواردها سيتم استيعاب طلبات اخرى بجانب الطلب الخاص بتمويل الاستيراد وقال ان حصيلة البنوك من العملات الاجنبية تتراوح حاليا بين ٧٠٥ و٨٠٥ مليون دولار فى اليوم الواحد وقال المصدر ان البنوك على استعداد لفتح اية اعتمادات استيرادية للقطاع الخاص .

واكد المصدر ان الاحتياطي من العملات الاجنبية الذى خصص بالبنك المركزى لفتح الاعتمادات لم يمس حتى الآن بسبب زيادة حصيلة البنوك عن طلبات فتح الاعتمادات وقال ان متابعة يومية تتم لتجربة انشاء السوق الحرة للنقد الاجنبى

وعلمت ان اجراءات هامة سوف تتخذ قريبا بشأن تسديد مديونيات القطاع الخاص للبنوك بالعملة الاجنبية والتى تصل الى قرابة ١٠٥ مليون دولار وتتجه النية الى مساهمة البنوك فى حل المشكلة بطريقة تدريجية وستكون الاولوية لتسديد الديون التى تم توجيهها الى مشروعات استثمارية بحتة ويتراوح حجم تلك الديون بين ٥٠٠ و٨٠٠ مليون دولار

وعلمت ايضا ان هناك اتجاها قويا لالغاء مبدأ قيام السياح بتحويل الـ ١٥٠ دولارا الى جنيهات مصرية عند قدومهم الى مصر وذلك فى ضوء انشاء السوق الحرة للنقد الاجنبى واقتراب سعر الدولار بالبنوك من سعر السوق السوداء .

لا تغيير فى المحافظين حاليا

صرح د . احمد سلامة وزير الحكم المحلى « لاخبار اليوم » بانه لا يوجد مايسمى بحركة المحافظين . وبالتالى لا يوجد تفكير فى تغيير المحافظين حاليا

الأمير سلمان

فى الاسماعيلية والسويس

يزور الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير الرياض اليوم عدة مصانع بمدينة العاشر من رمضان وقناة السويس بالاسماعيلية ونفق الشهيد احمد حمدى وتحصينات خط بارليف بالسويس

حفل تكريم للأمير سلمان يقيمه د . والى

اقام الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى مادبة عشاء تكريما للأمير سلمان بن عبدالعزيز بمبنى العلاقات الخارجية بوزارة الزراعة

حضر المادبة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين وقيادات الحزب الوطنى .

رئيس وزراء رومانيا يزور مصر

يصل الى القاهرة يوم ٢ يوليو القادم رئيس وزراء رومانيا فى زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام على راس وفد اقتصادى وسوف يلتقى مع د . عاطف صدقى رئيس الوزراء لبحث زيادة التعاون التجارى بين مصر ورومانيا ودعم التبادل السلعى . كما يبحث رئيس وزراء رومانيا عددا من المشروعات المشتركة

الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته عند لقائهما أمس بالرئيس الاوغندى والسيدة قرينته

« تصوير : فاروق ابراهيم

مبارك والرئيس الاوغندى بحثا فى مطار القاهرة موضوعات مؤتمر القمة الافريقى القادم

اجرى الرئيس حسنى مبارك والرئيس الاوغندى يورى موسوفينى جولة من المباحثات استغرقت ٤٠ دقيقة فور وصول الضيف الافريقى لمطار القاهرة ظهر امس قادما من يوغسلافيا فى طريق عودته لبلاده .

كان فى استقبال الرئيس الاوغندى والسيدة قرينته لدى وصوله الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته والدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية وصرح د . بطرس غالى عقب مغادرة الرئيس الاوغندى بأن هذا الاجتماع هو امتداد للاجتماع الذى تم منذ بضعة ايام ويتعلق بالتعاون الثنائى بين البلدين والتنسيق بين الدبلوماسية الاوغندية والمصرية فيما يتعلق بمؤتمر القمة الافريقى القادم الذى يعقد باديس ابابا فى يوليو القادم

وقال ان هذه الاتصالات المكثفة تعبر عن الارادة السياسية لدى كل من الرئيسين فى تنشيط العلاقات بين البلدين واضاف ان مصر سوف توفد يوم ٢٩ يونيو الحالى مجموعة من البعثات الفنية لكى تفحص فى اوغندا بعض المشروعات المشتركة بين البلدين .

حاكم الشارقة الجديد يعترف بخلع شقيقه

الملك فهد يقول : أى تأخير فى تسوية الأزمة ليس فى صالح الإمارات

جدة ـ الكويت ـ وكالات الأنباء :

اعرب الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية عن امله فى التوصل إلى حل سريع لأزمة إمارة الشارقة .

واكد العاهل السعودى فى رسالة بعث بها الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ضرورة القيام بمبادرة عاجلة لوضع حد للتوتر بين امارتى الشارقة ودبى . وكانت امارة دبى قد رفضت تنحية الشيخ سلطان بن محمد القاسمى حاكم الشارقة يوم الاربعاء الماضى وتعيين شقيقه الأكبر الشيخ عبدالعزيز خلفا له .

واضاف الملك فهد فى رسالته « ان اى تأخير فى تسوية هذه الأزمة لن يكون فى صالح الاشقاء فى الامارات ولا فى صالح المنطقة . بل ان هذا التاخير من شانه تعقيد الموقف بحيث يصبح من الصعب ـ ان لم يكن من المستحيل ـ التوصل لحل يجنب المنطقة التدخلات الخارجية التى تتربص بنا وما قد يترتب على ذلك من نتائج نحن فى غنى عنها » .

واكد الشيخ زايد ان الهدوء يخيم على الامارات واشار الى ان المجلس الأعلى لدولة الامارات عقد اجتماعات عاجلة للتوصل الى حل سريع للأزمة .

ومن ناحية اخرى اعلن الشيخ عبدالعزيز القاسمى حاكم الشارقة الجديد انه الحاكم الشرعى للامارة بعد مبايعة العائلة له خلفا لأخيه وانه لن يتنازل عن مسئوليته . وقال فى حديث لصحيفة « السياسة » الكويتية انه لا مبرر للقلق على الأمور فى الامارة لان الأسرة الحاكمة جددت بيعتها له .

وفى حديث لصحيفة « القبس » الكويتية اكد الشيخ عبدالعزيز ان شقيقه الشيخ سلطان قد اقيل من الحكم ولم يتنازل عن حكمه كما ذكر . وقال انه سيسمح لشقيقه الشيخ سلطان بدخول الامارة الا انه لن يسمح له بالتصرف فى اموال الامارة

الشيخ عبدالعزيز القاسمى

دلائل قوية على تفوق السوفييت فى حرب النجوم

لندن ـ ى ب ا :

ذكرت نشرة الاتصالات العسكرية التى تصدر عن مؤسسة جينز العسكرية فى لندن ان الصور التى التقطتها الاقمار الصناعية لقاعدة سوفيتية سرية للتجارب بالقرب من الحدود الافغانية توضح ان موسكو ربما تتفوق فى امكانيات استخدام اشعة الليزر فى حرب النجوم على الولايات المتحدة . وقالت النشرة ان هناك دليلا متزايدا على انه فى القطاعات التى تشكل الاساس لمبادرة الدفاع الاستراتيجى فإن الاتحاد السوفيتى ربما يكون متقدما فى هذا المجال اكثر مما كان يعتقد من قبل

٤ شهود تعرفوا على المتهمين فى حادث اللواء أبو باشا

كتب ـ محمود صلاح :

علمت « اخبار اليوم » ان نيابة الجيزة مازالت تواصل التحقيق فى حادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وان ٤ من شهود الرؤية تعرفوا على المتهمين الثلاثة الذين القت اجهزة الأمن القبض عليهم وذلك من خلال عمليات عرض قانونية تمت فى النيابة .

وكانت النيابة قد ناقشت ٩ من شهود الحادث . وتم عمل اكثر من عملية عرض قانونية لأربعة شهود شاهدوا الحادث وهم صاحب كشك المرطبات والطالب الجامعى الذى قام بنقل اللواء ابو باشا إلى المستشفى والحارسان المخصصان لحراسة اللواء ابو باشا . وايضا سائق الأتوبيس والمحصل وعاملا السمكره والدوكو اللذان قاما بتعيين لون السيارة نصف النقل التى استخدمها المتهمون

وتم وضع المتهمين بين مجموعة من الاشخاص فتعرف عليهم الشهود ثم تم تغيير ملابس المتهمين وعرضهم وسط مجموعة أخرى من الأشخاص فتعرف عليهم الشهود للمرة الثانية . ثم تكررت عملية العرض وتكرر تعرف الشهود على المتهمين

ومازالت النيابة تواصل التحقيق الذى بدأته يوم الأربعاء الماضى ومن ناحية أخرى مازال رجال الأمن يحاولون البحث عن الأسلحة التى استخدمها المتهمون . والتى قرروا فى تحقيقات الشرطة أنهم ألقوا بها فى ترعة المنصورية .

● سعر الدولار اليوم ●

	شراء	بيع	
تحويلات	٢١٨.٢	٢١٨.٨	قرشا
بنكنوت	٢١٨	٢١٨.٥	قرشا

ابو باشا يغادر العناية المركزة الاثنين

تحسنت صحة اللواء حسن ابو باشا ومن المنتظر ان يغادر العناية المركزة صباح الاثنين بعد غد .

وتم عمل غسيل كلوى له أمس تمهيدا لعودة الكلى لنشاطها الطبيعى بعد ان أصيبت بفشل مؤقت

ومازالت زيارة اللواء ابو باشا ممنوعة رغم زيادة ساعات اليقظة وانه قرأ لأول مرة منذ اسبوعين صحف الأمس



الطائرة البريطانية الأوربية الجديدة التى ظهرت فى العرض لأول مرة

نتائج إيجابية لزيارة أبوغزالة لتركيا ورومانيا وفرنسا

كتب ـ محمد عمر :

يصل غدا الى القاهرة المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع بعد جولة زار خلالها تركيا ورومانيا وفرنسا . حققت رحلة المشير ابوغزالة نتائج ايجابية على المستوى الصناعى العسكرى بين مصر وتركيا ورومانيا وستبدأ اللجان العسكرية المشتركة فى عقد لقاءات خلال الأيام القليلة القادمة للتوصل الى اتفاقيات خاصة بالتعاون العسكرى فى مجالات التسليح .

وفى باريس اجرى المشير ابوغزالة محادثات مع وزير الدفاع الفرنسى . كما عقد جولة من المباحثات مع كبار المسئولين بشركة « داسو الفرنسية » التى تنتج طائرات الميراج . واسفرت هذه اللقاءات عن قيام فرنسا بتسليم مصر ست طائرات ميراج ٢٠٠٠ خلال الشهور القادمة من اجمالى الصفقة المتفق عليها وهى ٢٠ طائرة .. كما التقى وعددا من وزراء دفاع الدول المشاركين فى معرض لابورجيه الدولى للطائرات والتسليح والذى يضم احدث ماانتجته ترسانات الأسلحة والشركات فى دول العالم . وشاهد عددا من الاسلحة التى طورت لتواكب العصر من تكنولوجيا .

ومن اهم الطائرات التى ظهرت فى سماء العرض طائرة مقاتلة شارك فى انتاجها بريطانيا واسبانيا وايطاليا والمانيا الغربية والتى ستدخل الخدمة الجوية للسلاح الملكى البريطانى فى عام ١٩٩٠ .. وتتميز هذه الطائرة المقاتلة بسرعة تصل الى ١٥٠٠ ميل فى الساعة وبها ٤ عقول الكترونية يمكنها فهم الأوامر الشفوية التى يوجهها الطيار . ويمكنها الانطلاق من ممر قصير خلال ٩ ثوان فقط . وهى مجهزة باجهزة رادار يمكنها التعامل مع محطات الرصد الأرضية بحيث لاتتمكن هذه المحطات من اكتشافها على اى مدى . واذا حدث بالطائرة اى خلل فانها تحطم نفسها فى ثوان .. وسيتم انتاج ٨٠٠ طائرة من هذا النوع ويكون من نصيب بريطانيا ٢٦٠ طائرة .

(رسالة تركيا ورومانيا ص ٣)

اختفاء هيديكو ..

تنظر محكمة الجنح المستانفة بباب الخلق اليوم القضية المحكوم فيها على السيدة هدى عبدالمنعم المعروفة باسم هيديكو . بغرامة قدرها نصف مليون جنيه من محكمة الجنح البلدية لمخالفات بلدية وارتفاعات مخالفة واشغال طريق

ويطالب محامى المتهمة الدكتور يحيى الجمل ان تأخذ الدولة حقها من الاموال التى فرض عليها المدعى العام الاشتراكى الحراسة ويقدرها الدفاع بحوالى ١٢ مليون جنيه .

وعلمت « اخبار اليوم » ان السيدة هيديكو لن تظهر اليوم ايضا امام المحكمة لانها لو ظهرت فى المحكمة سيتم القبض عليها لتنفيذ الحكم وسوف يستمر اختفاء هيديكو حتى تفصل المحكمة فى طلب الدفاع .

المعروف ان المدعى الاشتراكى سبق أن اصدر قرارا بمنعها من السفر

انقاذ سفينة مصرية جنحت فى مطروح

الاسكندرية ـ حمدى ياسين .

نجحت القوات البحرية فى انقاذ السفينة المصرية « رفح » التى جنحت بمنطقة الضبعة فى مرسى مطروح وكانت السفينة قد غادرت الاسكندرية منذ ٤ أيام . وتم تشكيل لجنة لحصر الخسائر التى لحقت بها .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ الفين من الدولارات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الفين من الدولارات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى الفين من الجنيهات من مهندس ش . ا . ج مدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسمائة جنيه لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان .

« البقية ص ١٤ »

طفلة مخطوفة للبيع !

كتب ـ محيى عبدالرحمن :

خطف نجار طفلة صغيرة من امام منزلها بامبابة ليعرضها للبيع فى بنى سويف . تمكن رجال مباحث الجيزة من القبض عليه وامرت النيابة بحبسه .

وكان العقيد محمد فودة وكيل مباحث الجيزة يرأس كمينا ليليا لتفتيش السيارات فهبط راكب من الاتوبيس المتجه لاسيوط واخبره بانه يشك فى راكب معه طفلة تبكى بحرارة .

وبمناقشة الراكب الذى تبين انه نجار زعم ان الطفلة ابنته . سأل العقيد فودة الطفلة فقالت ان اسمها رحاب وانها لاتعرف الراكب . انهار الراكب واعترف للمقدم ابراهيم عبدالعليم انه خطف الطفلة وهى تلعب امام منزلها بامبابة . ليعرضها للبيع لأى سيدة عاقر او اسرة تريد خادمة .

قام العميد ممدوح الجوهرى باستدعاء احمد محمد عمارة والد الطفلة ووالدتها سعدية موسى ولم يصدقا اعينهما واحتضنا الطفلة التى عادت بعد خطفها بـ٣ ساعات فقط . وامرت النيابة بحبس النجار المتهم .



خطفها من امبابة وعرضها للبيع فى بنى سويف

صوت وصورة على الهواء

يقدمها : مجدى عبدالعزيز

الليلة « مارفا كولينز » فى نادى السينما

ونحن الآن نتحدث عن النظام التعليمى فى مصر وما أصابه من خلل فى مواضع كثيرة منه ، قد يكون من المفيد ان نطلع على تجارب تعليمية لمجتمعات اخرى . ومهما بلغ صغر حجم هذه التجربة التى يعرضها فيلم الليلة فلا شك ان بها الكثير من الجوانب المضيئة والمفيدة التى يمكن ان تضمها الخبرة بمفهومها الواسع عن العملية التعليمية .

ـ بدأت قصة (مارفا كولينز) فى مدرسة صغيرة ومحدودة الإمكانيات فى حى فقير من احياء مدينة شيكاغو . يقطنه غالبية من السود كانت مارفا واحدة منهم ، اكملت دراستها لتكون معلمة واستطاعت ان تجعل من الفصل الدراسى الذى تشرف عليه فصلا نموذجيا يضم خيرة طالبات وطلبة المدرسة . أوغر نجاحها صدور الزملاء فكانوا يتحينون الفرصة للنيل من النظام والدقة والالتزام الذين جعلتهم مارفا اسسا لتوليها مسئولية الاشراف على فصلها .

ولم تستطع (مارفا) ان تستمر معلمة فى مدرسة يسيطر عليها الهرج وانعدام الجدية والنظام معا يحول بين الطلبة وبين إستيعاب المنهج الدراسى المتخلف اسلسا عن متابعة احدث ما وصل اليه العالم فى فن التدريس والتلقى . واصبح من المألوف تخلى المدرسة عن كثير من طلابها وطالباتها وطردهم الى الخارج ليكونوا الى جوار أولياء الامور محرومين من متابعة التعليم ، وموصومين بالتخلف . والغباء ، وعدم القدرة على التحصيل الجيد .

وكانت (لمارفا كولينز) نظرة مخالفة لكل ما حولها ومن حولها كانت تؤمن بقدرة الطالب على التحصيل اذا ما توافر له المدرس الجيد . وكانت تؤمن بأن عدم القدرة على الاستيعاب ، والعنف المعتاد ، إنما هى نتائج لنظام تعليمى فاشل ، وكانت تؤمن فى نفس الوقت بقدرتها على تقويم المسار وفتح طريق جديد امام طريقة تدريس ومنهج تعليمى اكثر براعة واكثر فائدة .

بدأت (مارفا كولينز) طريقها بتقديم إستقالتها ثم اخلت حجرة واحدة فى منزلها الصغير وألحقت بها اولادها كنواة لمدرسة ذات طابع جديد . ثم إنضم إلى مدرستها بعض الذين لفظتهم مدارسهم وإحتار أولياء امورهم ولم يجدوا إلا فصل مارفا كولينز طريقا لاستيعاب اطفالهم الذين فقدوا الامل فى اصلاحهم .

ونجحت خطة مارفا كولينز التعليمية الجديدة التى إرتكزت على عوامل التطور ، والفهم والصبر ، ولم تعد مدرستها الصغيرة قادرة على استيعاب الاعداد الهائلة التى بدأت تفد اليها بعد ما اثبتت نتائجها إكتساحها لكل الارقام القياسية لاعلى مستويات النجاح ، وتحولت الحجرة الصغيرة فى منزل (مارفا كولينز) الى نواة جديدة لسلسلة من المدارس تحمل اسم (مارفا كولينز) كعلامة للجودة .

وفى بداية الثمانينات عرض الرئيس الامريكى (ريجان) على مارفا كولينز ان تتولى منصبا تعليميا كبيرا فاعتذرت عنه ، وفضلت ان تستمر فى نفس الطريق الذى بدأته كمعلمة ومازالت .

درية شرف الدين

القناة الأولى

ـ مذيعات الربط سعدية مصطفى ونجوى عزام ونادية حليم .

- ١١,٠٠ ـ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « المرسلات » تلاوة الشيخ صلاح شمس الدين .
- ١١,٠٧ ـ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج اليوم .
- ١١,٠٨ ـ من اقوال الصحف .
- ١١,١٨ ـ برنامج « الصحة بين يديك » تقديم مشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم حلقة عن الحر واثره على الانسان .
- ١١,٣٠ ـ الاطفال « تسالى » . تقديم فاطمة سالم . اخراج فريدة خورشيد .
- ١١,٥٠ ـ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١١,٥٦ أذان الظهر .
- ١٢,٠٠ ـ من اقوال الرسول ، عليه الصلاة والسلام .
- ١٢,٠٥ ـ الحلقة الثانية عشرة من المسلسل العربى « جوارى بلا قيود » لكمال الشناوى وكرم مطاوع ويوسى وسهير المرشدى وتأليف منى نور الدين واخراج حسن سيف الدين .
- ١,٠٥ ـ برنامج « الدين المعاملة » . تقديم جابر حمزة فرج حلقة عن اسرار الموت .
- ١,١٢ ـ ختام الفترة الصباحية .
- ٤,٠٠ ـ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « يوسف » . تلاوة الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى .
- ٤,١٢ ـ عرض سريع لفقرات الفترة المسائية .
- ٤,١٤ ـ برنامج الاطفال « عيون الكاميرا » . تقديم منى عبدالمقصود اخراج حمدى النبوى . حلقة عن حفل توزيع الجوائز للاطفال الموهوبين بمركز شباب سراى القبة .
- ٤,٣٥ ـ برنامج « فى رحاب القرآن » تقديم محمد عبدالعزيز . اخراج احمد عبدالفتاح .
- ٤,٥٠ ـ البرامج التعليمية . تتضمن ميكانيكا .. للثانوية العامة شعبة علوم .
- ٥,٥٠ ـ منوعات .
- ٦,٠٠ ـ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن النشرة الاخبارية ـ برنامج اخبارى .
- ٦,٥٩ ـ أذان المغرب .
- ٧,٠١ ـ من اقوال الرسول ، عليه الصلاة والسلام .
- ٧,٢٢ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل العربى « غابة من الاسمنت » بطولة محمد نجم وحسن مصطفى وتأليف نبيل غلام واخراج ثروت الافندى .
- ٨,٠٥ ـ برنامج « زووم » اعداد احمد صالح تقديم مها الشيمى اخراج على الجندى يتضمن لقاء مع أحمد زكى عن فيلم « البيه البواب » .
- ٨,٣٣ ـ أذان العشاء .
- ٨,٣٧ ـ من اقوال الرسول ، عليه الصلاة والسلام .
- ٨,٥٥ ـ برنامج « حديث الروح » . تقديم د . الأحمدى ابوالنور . حلقة عن العلماء المفسرون وتفسيرهم لمعنى الخير .
- ٩,٠٠ ـ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ موضوع للمناقشة .
- ١٠,٠٥ ـ نشاهد غدا .
- ١٠,٣٠ ـ السهرة مع برنامج « نادى السينما » . تقديم درية شرف الدين . اخراج محمد قنلوى يعرض الفيلم الأمريكى « مارفا كولنز » .
- ١٢,٣٥ ـ انباء وصحافة .
- ١٢,٤٥ ـ القرآن الكريم .

القناة الثانية

ـ مذيعتا الربط . منى عبدالوهاب ومنى هلال .

- ٣,٠٠ ـ الافتتاح وتقديم برنامج « من نور القرآن الكريم » . تلاوة الشيخ شعبان الصياد تفسير د . عبدالصبور مرزوق . الموضوع « قصة سيدنا يوسف » .
- ٣,١٢ ـ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج اليوم
- ٣,١٥ ـ المسلسل الاجنبى « نيكولا » .. الحلقتين الثالثة والرابعة .
- ٣,٣١ ـ موعد اذان العصر .
- ٥,٠٥ ـ منوعات اجنبية من حفلات اوسكار اعوام ٨٣ ، ٨٤ ، ١٩٨٥ .
- ٥,١٥ ـ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ ـ برنامج « اعرف لعبتك » . تقديم محسن نوح . اخراج احمد الهن
- ٥,٤٥ ـ برنامج اخبارى عن يوم اللاجئ الافريقى .
- ٦,٠٠ ـ اغنية « سلم على لنجاة . اغنية « بين شطين ومية » لمحمد قنديل .
- ٦,١٤ ـ تنويه عن المسلسل العربى « ينابيع النهر » الذى يذاع ٦,١٥ مساء غد الاحد .
- ٦,١٧ ـ حلقة اجنبية قصيرة بعنوان « skippy »
- ٦,٤٠ ـ دعاء « ضامنا جئت » . لأحمد ابراهيم .
- ٦,٤٥ ـ برنامج « لقاء الايمان » . تقديم د . محمد الطيب النجار . اخراج احمد طه . حلقة عن العشرة المبشرين بالجنة وتلقى الضوء على عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
- ٦,٥٥ ـ اغنية « هبنى رضاك » . لزينب يونس .
- ٦,٥٩ ـ موعد اذان المغرب
- ٧,٠٠ ـ المسلسل الاجنبى « شوب » .
- ٧,٢٥ ـ الفيلم التسجيلى « سيناء هبة الطبيعة » . اخراج د . على الغزولى .
- ٨,٠٠ ـ برنامج « خمسة لصحتك » . تقديم د . محمد ابوالغار استاذ امراض النساء والولادة بطب القاهرة . اخراج مرزوق ابراهيم . حلقة عن اهمية الزيارة الأولى للطبيب بالنسبة للمراة الحامل .
- ٨,٠٥ ـ النشرة الجوية .
- ٨,٠٨ ـ منوعات اجنبية لميريه ماتيه .
- ٨,١٥ ـ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,٣٠ ـ البرامج التعليمية تتضمن جبر اضافى .. للثانوية العامة .
- ٨,٣٣ ـ موعد أذان العشاء .
- ٩,٣٠ ـ برنامج « سباق الابطال » . اعداد عبدالعزيز الشافعى . تقديم مدحت شلبى اخراج مهدى القماطى . تتضمن لقاء مع منتخب مصر للجودو والكرة الطائرة ويستضيف عفاف شعيب وسعيد عبدالغنى .
- ١٠,١٨ ـ نافذة على العالم .
- ١٠,٢٥ ـ نشاهد غدا .
- ١٠,٣٠ ـ برنامج « كانت ايام » . تقديم راوية راشد اعداد يحيى تادرس . اخراج سليمان خليل . حلقة عن المعرض السعودى بين الامس واليوم ولقاءات مع القيادات السعودية المسئولة عن المعرض .
- ١١,١٠ ـ السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » . اخراج فتحى عبدالستار . يتضمن اغانى « تحت العنباية » لفرقة رضا و « حبيبى ياعينى » للفور ام و « جانى الاسمر » لعتاب « شطوط الحلم » لمحمد فتحى و « رحلة » لمدحت صالح و « لك لوحدك » لشهر زاد و « ليلة » لمحمد عبده و « عوج الطاقية » لعفاف راضى و « لو آم الهوى » لوردة .. بالإضافة الى مشاهد من مسرحية « شاهد ماشافش حاجة » لعادل امام وعمر الحريرى وناهد جبر .
- ١٢,٤٥ ـ احداث ٢٤ ساعة .
- ١,١٠ ـ القرآن الكريم . ماتيسر فى سورة العنكبوت . تلاوة الشيخ شعبان الصياد .

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ ـ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .
- ٥,٠٥ ـ النشرة الاخبارية .
- ٥,١٠ ـ كارتون للاطفال .
- ٥,٢٠ ـ أ ب مصر .
- ٥,٣٥ ـ يصل ويسلم .
- ٥,٤٥ ـ ريبورتاج .
- ٦,٠٠ ـ فنون . تقديم جمال ابو على
- ٦,١٠ ـ دليل المشاهد .
- ٦,٢٠ ـ الباب المفتوح . اخراج حمدى يوسف .
- ٦,٥٠ ـ الحلقة الاجنبية « نايت رايدر » .
- ٧,٤٥ ـ النشرة المحلية .
- ٧,٥٥ ـ ليالى .
- ٨,٥٥ ـ غدا تقول الصحافة .
- ٩,٨٥ ـ القرآن الكريم والختام .

حتى لا ترهق عين المشاهد

طلب ا د. أنور خورشيد خبير استشارى الالوان بالتليفزيون فى التقرير الذى أعده لسامية صادق رئيسة التليفزيون عن علاقة الالوان ورؤية المشاهد ضرورة ان تكون الوان الكادر التليفزيونى باكمله هادئة حتى لا ترهق عين المشاهد وتساعده على الاستمرار فى متابعة البرامج .

وانتقد تقرير خبير استشارى الالوان بالتليفزيون بعض المذيعات اللاتى يرتدين ملابس صارخة فى الوانها مثل الملابس التى تسيطر عليها الالوان الحمراء والزرقاء والخضراء مما يخالف القواعد المعمول بها لصفاء اللون على الشاشة الصغيرة من الناحية الشكلية والموضوعية فى الصورة التليفزيونية .

وأوصى د. خورشيد فى تقريره لرئيسة التليفزيون بضرورة التنبيه على المذيعات بعدم ارتدائهن لملابس يغلب عليها الالوان الصارخة سواء السادة منها أو المزخرف والاقلال ايضا من استخدام الاكسسوار واستخدام المكياج حيث ينعكس ذلك على وجه المذيعة ويغير من لون بشرتها ويجعلها تظهر بصورة لا تتناسب مع الاعصاب البصرية .

مدحت عاصم عاد للتلحين

استجاب الموسيقار مدحت عاصم لطلب التليفزيون واستأنف نشاطه كملحن حيث انتهى خلال الايام الماضية من تلحين اغنية جديدة لهانى شاكر باسم « مساء الخير ياحبيبتى » .

مع الادباء فى البرنامج الثانى

يقدم برنامج « مع الادباء » ٩,٠٠ مساء الليلة بالبرنامج الثانى حلقة خاصة مع الاديبة الفرنسية مارجريت لورى ستار ترجمة واعداد محمود قاسم وتقديم الشريف خاطر .

بدون زعل

● قراءة نشرة الاخبار لها اصول وتقاليد لابد من احترامها والالتزام بها على طول الخط .

وقارئ نشرة الاخبار على شاشة التليفزيون لابد ان يكون شديد الالتزام بهذه الاصول والتقاليد لاننا نطالع وجهه طوال متابعتنا لأحداث هذه النشرة فمن غير المعقول ان يتحول هذا القارئ الى ممثل كوميدى مثلا او الى شئ اخر غير وظيفته التى يؤديها على الشاشة !

اقول ذلك بعد ان شاهدت المذيعين عادل نور الدين قارئ احداث الاربع والعشرين ساعة على القناة الثانية وزميله ابراهيم الكردانى قارئ النشرة الانجليزية على نفس القناة يتحولان من قارئ نشرة الى وظيفة اخرى جديدة اسمها « اضحك المشاهد » ، حيث يقوم كل منهما بوضع ابتسامة عريضة على وجهه وهو يقدم أحداث النشرة وما فيها من دمار او ماس وكانهما يعرضان عرضا مسرحيا كوميديا !

لننى اتمنى ان يقلع هذان المذيعان عن هذا الأسلوب الذى اقل ما يوصف به انه اسلوب يستخف بعقلية المشاهد ولايحترمه ونحن نرفض بشدة ان نشاهد فى نشرة الأخبار هذا الأسلوب الاستفزازى الذى لايتفق مع تقاليد واحترام الشاشة الصغيرة !

● اذا كانت الاذاعة والتليفزيون بصدد تنفيذ خطة الآن لاحياء الحفلات الغنائية وتقديمها بشكل جيد ومتميز واذا كانت مختارات الاذاعة هى ايضا تحاول البحث عن تقديم العمل الغنائى المتكامل العناصر الفنية من حيث الكلمة والاداء واللحن فلماذا لا تهتم هذه القنوات الفنية باحياء لون غنائى افتقدنا وجوده منذ عدة سنوات الا وهو الثنائيات الغنائية التى كنا نستمتع بها من مشاهير مطربينا فى افلامنا الغنائية القديمة او فى الحفلات .

مطلوب حل نعيد به هذا اللون الغنائى المفقود .

مجدى عبدالعزيز

الحب الاخير فى سهرة تليفزيونية !

يبدأ المخرج مصطفى عمر فى تصوير سهرة تليفزيونية بعنوان « الحب الاخير » قصة أحسان كمال وسيناريو وحوار عزت عبدالوهاب خلال الايام القليلة القادمة فى ستوديو « ٢ » .

وتدور احداث السهرة حول الغيرة فى الحياة الزوجية خاصة عندما تزداد هذه الغيرة لدرجة تسبب مشاكل كثيرة وتؤدى إلى انهيار الحياة العائلية !

يقوم ببطولة السهرة الهام شاهين وهالة صدقى ومصطفى فهمى .

مديحة كامل وهاله صدقى فى لقطة من المسلسل

مديحة كامل و « ينابيع النهر »

تبدأ غدا القناة الثانية فى عرض اولى حلقات المسلسل العربى الجديد « ينابيع النهر » قصة ثروت اباظة وسيناريو وحوار مصطفى بركات وبطولة مديحه كامل وشكرى سرحان وسعيد عبدالغنى وهالة صدقى وانور اسماعيل واشرف سيف واخراج عادل صادق .

وتقول مديحة كامل عن دورها فى هذا العمل انه يمثل اضافة جديدة بالنسبة لنوعية الادوار المتميزة التى اعتادت على تقديمها خلال السنوات الماضية . فهى فى هذا العمل تقدم اكثر من شخصية تمثل مراحل تطورها فى المسلسل .

وتضيف مديحة كامل انها مقلة فى أعمالها التليفزيونية لانها تبحث دائما عن العمل الذى يحترم عقلية المشاهد ويقدم له شيئا غير تقليديا .

شكل جديد للحفلات الغنائية بالتليفزيون

كتب حازم الحديدى :

قررت لجنة الموسيقى والغناء باتحاد الاذاعة والتليفزيون والتى يرأسها الموسيقار محمد عبدالوهاب اقامة اربع حفلات تليفزيونية فى العام الواحد من انتاج الاتحاد بحيث تعد خصيصا لهذا الغرض ولا يستعان فيها بالاغانى التى تذاع من خلال شرائط الكاسيت .

وتقول امال عزت مدير عام المنوعات بالقناة الاولى ان هذه الحفلات ستقدم بالتعاون بين القناة الاولى والثانية والاذاعة بحيث يكون لها فريق عمل متكامل وتتبادل اخراجها مع فتحى عبدالستار واخرين وتضيف امال عزت انها قدمت اقتراحا الى اللجنة يتضمن بعض عناصر الحفل من بينها ، الاغنية الفردية ، وتكون لنجوم الصف الاول خاصة من الشباب و « الدويتو » يقدمه مطرب ومطربة بحيث يطرح موضوعا جديدا و « العروض الجماعية » تقدم من خلال الفرق الجماعية مثل « المصريين او الفور أم » و « الصورة الغنائية » تستخدم خلالها عناصر الابهار المختلفة ولا تزيد مدتها عن ربع ساعة و « التابلوهات الغنائية » يستعان فيها بفرق الدولة الاستعراضية مثل القومية ورضا والبحيرة والشرقية واسوان وسيناء والبالية ويستعان باحدى مطربات الاستعراض لمشاركة هذه الفرق مثل صفاء أبو السعود أو لبلبة و « المونولوجات » يقدمها احد الفنانين المتميزين بخفة ظلهم بحيث يكون موضوعها جادا وهادفا حتى لا تكون هابطة و « اعمال السيرك » مثل الاكروبات والعروض المسلية و « المقطوعات الموسيقية » التى تقدم من خلال الفرق المختلفة مثل « الماسية » و « هانى مهنى » و « الذهبية » و « الالات الشعبية » و « الجاز » وسداسى عطية شرارة ، مع الاستعانة بكبار الملحنين والمؤلفين للمشاركة فى هذه الحفلات واثرائها .

وعن برامج المنوعات على القناة الاولى تقول امال عزت انها انتهت من تصوير حلقة من برنامج « شريط الذكريات » الذى تخرجه ويقدمه فاروق شوشة ـ مع الدكتورة عائشة عبدالرحمن « بنت الشاطئ » تحدثت فيها عن حياتها والمدارس المختلفة التى تأثرت بها وتصور خلال الايام القادمة عدة حلقات جديدة من نفس البرنامج مع مهدى علام وحافظ محمود واحمد الصاوى محمد

وتختتم امال عزت حديثها قائلة انه سيتم تصوير عدة حلقات جديدة من برنامج « نجم وسهرة » ليذاع مرة واحدة يوم الاثنين من كل شهر وضيوف الحلقات القادمة انيس منصور ونجاة فتحى ومحمد عوض واحمد بهاء الدين وعادل امام ونور الشريف .

امال عزت

برافو

● الحفلات التى تقيمها الاذاعة لفرقتها الموسيقية . والاسلوب الذى تقدم به .. أعاد للموسيقى الخالصة ما كان لها فى نفوسنا فى الماضى من حنين وحب .

● ولاشك ان من جلس فى مسرح الجمهورية مساء الخميس الماضى او استمع من خلال ميكرفونات الاذاعة الى ما قدمته الفرقة الموسيقية التى قادها احمد فؤاد حسن قد احس بهذا الشعور عندما نقلته الانغام والجمل الموسيقية التى ارتبطت بمشاعرنا منذ زمن الى إحساس بالنشوة زاد منه التوزيع الجديد لبعض هذه الاعمال ..

● وإذا كان فهمى عمر رئيس الاذاعة وراء هذا الجهد الذى حقق من خلاله حلما عاش فى مخيلته كثيرا . فإن بقية المشوار لم ينته بعد ..

● فبدلا من تقديم فرقة موسيقى الاذاعة لاعمالها وحفلاتها فى مناسبات .. وان حفل هذه المرة يجيئ بمناسبة مرور ٥٣ عاما على انشاء الاذاعة .. فلماذا لا تقام مثل هذه الحفلات بصورة دورية ولو مرة واحدة كل شهر ؟

● من الممكن وبسهولة تحقيق هذا الامل .. خاصة وان فرقة موسيقى الاذاعة قائمة ولها افرادها المعينون فى الاذاعة .

● تحية لكل من ساهم فى هذا الجهد من المسئولين فى الاذاعة ومن العازفين الذين قدموا حفل مساء الخميس الماضى بهذه الصورة المشرفة .

محمد تبارك

الحب واشياء اخرى على شاشة القناة الاولى

ابتداء من بعد غد الاثنين تعرض القناة الاولى فى فترتها الصباحية اولى حلقات المسلسل العربى المعاد « الحب واشياء اخرى » بطولة اثار الحكيم وممدوح عبدالعليم وصلاح قابيل ومصطفى فهمى ومديحة حمدى وناهد رشدى واخراج أنعام محمد على

مجلة الفكر الاسلامى فى اذاعة القرآن

تستمع ١٠,١٥ مساء الى برنامج « مجلة الفكر الاسلامى » باذاعة القرآن الكريم .. يقدم حلقة عن النظافة والتجميل والصحة فى ضوء تعاليم الاسلام مع كلمة للدكتور عبدالرحمن النجار حول التقوى والعمل الصالح البرنامج اعداد وتقديم رياض فهمى .

الاستفادة بخبرة تليفزيون القاهرة

وافق التليفزيون على تدريب مجموعة من الطلبة اليمنيين على تصوير اعمال الفيديو لمدة ٣ شهور فى ستوديوهات ماسبيرو بناء على طلب اليونسكو .

لبيك اللهم لبيك

كلف التليفزيون الشاعره عليه الجعار بأعداد سهرة ساعتين عن فريضة الحج والمناسك التى يتبعها حجاج بيت الله الحرام . السهرة تذاع قبل سفر الحجاج الى الاراضى السعودية لأداء فريضة الحج .

فرنسا تشاهد بالقمر الصناعى حفلات شارل ازنافور

تم الاتفاق بين التليفزيون الفرنسى وتليفزيون القاهرة على نقل حفلات شارل ازنافور ميرامايتو التى تقام يومى ١٤ و١٥ يوليو القائم على مسرح الصوت والضوء بالهرم احتفالا بالعيد القومى لفرنسا .

الجزء الثانى من ليالى الحلمية

قبل انتهاء الفنان حسن يوسف من بطولة الجزء الاول من مسلسل « ليالى الحلمية » اتفق معه المخرج محمد بسيونى على بطولة الفيلم التليفزيونى الجديد « قضية الاستاذة عفت » مع فردوس عبدالحميد .

ويقول حسن يوسف انه مرتبط ايضا ببطولة سهرة تليفزيونية باسم « الغلطة » مع مشيرة اسماعيل واخراج سمير الفلال بجانب استكمال احداث « ليالى الحلمية » فى الجزء الثانى الذى يكتبه حاليا اسامة انور عكاشه

مسرحيات وأفلام تدخل بيتك لأول مرة

كتبت دينا ريان :

التليفزيون اشترى حق عرض مجموعة جديدة من الافلام العربية التى تعرض لاول مرة على شاشة التليفزيون خلال الايام القليلة القادمة .

والأفلام التى تدخل بيتك لأول مرة هى « عصر الحب » و« شارع السد » و« استغاثة من العالم الآخر » و « الكف » و « حد السيف » و« امرأة مطلقة » و « وداعا بونابرت » .

وفى نفس الوقت اشترى التليفزيون حق عرض مجموعة اخرى من المسرحيات الجديدة وهى « هالة حبيبتى » لفؤاد المهندس « الهمجى » لمحمد صبحى « واحلام الفرسان » .

ومن ناحية اخرى رفض التليفزيون قبول ثمانية افلام جديدة بعد ان نالت تقارير الرقابة عنها بأنها افلام هابطة ودون المستوى .

والأفلام المرفوضة هى « اللعنة » و« ١/٢ ارنب » و« القط اصله اسد » و« مقص عم تنديل » و« دورية نص الليل » « القوميندان » و« الحلال والحرام » « والثعابين » .



صبحى وعبدالله اسماعيل فى لقطة من « سنبل بعد المليون »

الشىء الوحيد الذى يؤلمه !

النجم الكوميدى عبدالله اسماعيل الذى عرفه المشاهد فى دور « الاسطى محمود » فى الجزء الاول من حلقات « سنبل » ثم رآه فى دور « بؤلة » من خلال احداث الجزء الثانى من نفس المسلسل يستعد للاشتراك فى بطولة مجموعة من الاعمال التليفزيونية الجديدة يتم تصويرها خلال الشهر القادم فى ستوديوهات التليفزيون .

المخرج فايز حجاب اختاره ليشارك ليلى طاهر ومحمد رضا بطولة مسلسل تمثل كل حلقة من حلقاته موضوعا منفصلا بجانب سهرتين جديدتين « الخطوبة » مع هالة صدقى و « قضية من ذهب » مع صلاح السعدنى واثار الحكيم واخراج فتحى السيد .

وداخل العلب يوجد عملان جديدان لعبدالله اسماعيل فى انتظار العرض الاول مسرحية « اللعبة » تاليف حسام حازم واخراج د. عوض محمد عوض والاخر مسلسل « عالم مجنون » مع سمير غانم

والشئ الوحيد الذى يؤلم عبدالله اسماعيل هذه الايام هو تجاهل افلام التليفزيون له فلم يقع عليه الاختيار حتى الآن للاشتراك فى بطولة اى عمل روائى

كينيا وزيمبابوى تشيدان ببرامج اذاعة القاهرة الموجهة

انتهز أمين بسيونى فرصة وجوده فى هرارى بزيمبابوى ضمن وفد مصر المشارك فى اجتماعات المؤتمر الثانى لوزراء الاعلام للدول غير المنحازة حيث قام بعقد عدة لقاءات مع المسئولين عن البرامج الموجهة باذاعة زيمبابوى للاطمئنان على وضوح الارسال الاذاعى المصرى حيث طلب مدير اذاعة هرارى بدعم موجات برنامج « الشونا » و« الابنديلى » ، وهى البرامج الموجهة التى تقدمها اذاعة القاهرة بهذه اللغات لاهالى زيمبابوى .

كما التقى امين بسيونى خلال وجوده فى هرارى مع مدير اذاعة كينيا الذى ابلغه اعجابه الشديد بالبرنامج السواحيلى الموجه من مصر لشرق افريقيا وطلب ضرورة زيادة ساعات ارساله مع تطويره بصفة دائمة لتوطيد الصلات الوثيقة بين مصر والشعوب الافريقية .

أمين بسيونى

رحلة فى نفوس البشر !

بدأ المخرج حسن سيف الدين تصوير المسلسل التليفزيونى الجديد « رحلة فى نفوس البشر » قصة وسيناريو وحوار فتحى سلامة وبطولة هالة فؤاد وسامح السيد وابراهيم نصر .

تدور احداث المسلسل فى « ٣٠ » حلقة حول كيفية الوصول الى مجتمع مثالى يحوطه الايمان من خلال طبيبة نفسية تحاول معالجة شاب فقد والديه وظل هائما على وجهه لا يبالى بما يفعل .





هالة فؤاد وابراهيم نصر فى لقطة من المسلسل

على الحطاب من التليفزيون للمسرح القومى للطفل

مسرحية « على الحطاب » التى قدمها التليفزيون منذ عدة سنوات تأليف واخراج محمد عبدالعزيز طلب احمد زكى رئيس قطاع الدراما عرضها على المسرح القومى للطفل خلال شهور الصيف . التليفزيون وافق على طلب رئيس قطاع الدراما .



سامية صادق عضوا بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

اصدر د . محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس قرارا بتعيين سامية صادق رئيسة التليفزيون عضوا بمجلس ادارة مركز دراسات الطفولة التابع للجامعة .

دورة الألعاب الافريقية بالقمر الصناعى من نيروبى

ينقل التليفزيون عن طريق الاقمار الصناعية على الهواء مباشرة افتتاح دورة الالعاب الافريقية الرابعة التى تقام فى نيروبى بكينيا من « ١ » الى « ١٣ » اغسطس القادم بالاضافة الى نقل المباريات الهامة التى تشارك فيها الفرق المصرية .

وعن طريق الاقمار الصناعية ايضا يتلقى التليفزيون دورة البحر الابيض المتوسط التى تقام فى اللاذقية بسوريا فى « ١٠ » الى « ٢٥ » سبتمبر القادم وينقل مباريات الفرق المصرية فى حالة اشتراكها فى الدورة .

ويبحث التليفزيون حاليا الترتيبات الخاصة بهاتين البطولتين من حيث ارسال المعلقين والمصورين والمخرجين وغيرهم .

عودة برنامج تعليم اللغة الانجليزية

تستأنف القناة الثانية تقديم حلقات جديدة من برنامج تعليم اللغة الانجليزية للمبتدئين ابتداء من يوم الخميس ٢٣ يوليو القادم .

تذاع الحلقات ثلاث مرات فى الاسبوع ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الساعة السابعة والنصف مساء .

البرنامج تعليق زينب الحكيم .

فى الطريق اليك

١٢ فيلما تليفزيونيا جديدا

انتهى ممدوح الليثى رئيس افلام التليفزيون من اعداد خريطة افلام التليفزيون الجديدة التى تذاع فى رمضان القادم .

والافلام الجديدة هى « العائش فى الحقيقة » لنجيب محفوظ و « نوع اخر من الجنون » و « كل شئ قبل ان ينتهى العمر » لاحسان عبدالقدوس و « دقات على بابى » و « الكلب والهانم واشيا » لفتحى أبو الفضل و « قضية الاستاذة عفت » لاقبال بركة و « لوحة بلا عنوان » لسلمى شلاش و « مذكرات امرأة عصرية » لايفلين رياض و « محاولة لارضاء جميع الاطراف » لاحسان كمال و « والبقية لا تأتى » لاحمد سمير و « وشقة الاستاذ عليوة » لفاتن السراج و « وادم بدون غطاء » لهانى الحلوانى .

ويقول ممدوح الليثى انه سيتم خلال هذا الاسبوع اختيار مخرجى ونجوم هذه الافلام استعدادا للبدء فى تصويرها قبل نهاية هذا العام .

سهرات الاسبوع فى التليفزيون



انور وجدى

● يوم الاحد : السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى « فاطمة » بطولة ام كلثوم وانور وجدى واخراج احمد بدرخان .

أما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم الاجنبى « اللاعبين » .

● يوم الاثنين : تسهر على القناة الاولى مع برنامج « شريط الذكريات » . تقديم فاروق شوشة واخراج امال عزت ويستضيف الدكتورة عائشة عبدالرحمن « بنت الشاطئ » .

تقضى السهرة على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى Return of maxell smart hitist

● يوم الثلاثاء : سهرتك على القناة الاولى مع الفيلم التليفزيونى « تحت السطح الهادئ » بطولة محسن محيى الدين وفايزة كمال واحمد ماهر ومريم فخر الدين واخراج حسن حافظ .

تشاهد فى سهرة القناة الثانية الفيلم الاجنبى « مرحبا بالغريب » .

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الاولى .. إخراج رفيق حبيب . الفيلم العربى « نهر الحب » لفاتن حمامة وعمر الشريف واخراج عز الدين ذوالفقار تسهر معه على القناة الثانية .

● يوم الخميس : تعرض القناة الاولى فى سهرتها مسرحية « المهزلة » بطولة محمد عوض ومعالى زايد وسعيد عبدالغنى واخرجها للمسرح شاكر عبداللطيف .

تقدم القناة الثانية فى السهرة برنامج « أوسكار » اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .

● يوم الجمعة : مع الفيلم العربى « ملك التاكسى » لعادل امام وصفاء أبو السعود وسمير غانم واخراج محيى الحلمى تقضى السهرة على القناة الاولى .

موعدك فى سهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « روكى ١ » بطولة سلفستر ستالونى .

وزير الدفاع يزور تركيا ورومانيا

لماذا ؟

تعاون مشترك بين مصر والدولتين الصديقتين في مجال الصناعات الحربية

ما هو مغزى الرحلة التى قام بها المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى الى كل من تركيا ورومانيا ؟

هل كانت مجرد زيارة : لتفقد . الصناعات الحربية والمعدات العسكرية في هاتين الدولتين ؟

ام ان الرحلة لها علاقة بقاعدة الصناعة الحربية المصرية الحديثة . التى وضع اساسها الرئيس حسني مبارك ؟

وكيف جاءت الزيارة تحمل كل علامات « الاختيار الجيد » من حيث دراسة امكانيات كل من المدرستين الشرقية والغربية في التسليح .. عندما تطبقها دول صديقة .. لها ظروف تشابه ظروف مصر صناعيا واقتصاديا ؟

هذه الاسئلة وغيرها .. يجيب عليها هذا التقرير .

لم تكن الزيارات التى قام بها المشير ابو غزالة للمصانع الحربية في كل من رومانيا وتركيا مجرد مشاهدات للمعدات والاسلحة وانما كانت مناظرات على اعلى مستوى عسكرى لكلا الجانبين .. تم خلالها بحث ومناقشة كافة التفاصيل وتناولت افكار الجانب المصرى لوضع بدائل من التسليح على المعدات التى تبيعها رومانيا وتركيا .

والوضع الاستراتيجي لاى دولة يفرض عليها طبيعة التسليح التى تمكنها من الدفاع عن اراضيها ضد اى دخل خارجي .

ولذا فقد اهتم الجانب التركي بشكل واضح على بناء اسطول بحرى قوى نظرا لتعدد السواحل التى تحيط بها واستطاعت اقامة عدد من الغواصات البحرية – تم بناء غواصتين والثالثة مازالت في طور الاعداد – وان لم تكن تلك الغواصات صناعة تركية خالصة الا ان الجانب التركي يؤكد ان حوالى ٦٠٪ منها بالايدى التركية .. كما تبني ايضا فرقاطة عسكرية وحاملات الجنود كبيرة تحتوى على ٤٢ كمبيوتر وتسليح ميدانى متقدم للغاية استطاع الاتراك ان يصنعوا نسبة ٤٠٪ منها .. على جانب هام اخر اقامت الولايات المتحدة الامريكية مصنعا في تركيا لتجميع الطائرات (الـ اف ١٦) بالكامل وستظهر اول الطائرات المصنعة في تركيا في اكتوبر القادم .

تركيا والصناعات الحربية

كما استطاعت تطوير عدد من المدافع وخاصة المدفع ٩٠مم والدبابة ٤٧ و ٤٨ مم واقامت عددا من التسليحات التركية الخالصة من ذخائر وهاونات واسلحة صغيرة .

ولهذه الاغراض رصدت الحكومة التركية لميزانية تطوير

رسالة : تركيا ورومانيا

محمد عمر

المعدات العسكرية ١١ بليون دولار من اجل تحديث معداتها بشكل يتيح لها التطور المستمر .

تفوق روماني .. في المدرعات

وعلى الجانب الاخر نجد ان رومانيا قد اقامت تسليحها على اساس من التفوق التام في المدرعات والدبابات والعربات المجنزرة وكافة متطلبات مسرح القتال الميدانى والجانب الرومانى استطاع ان يقيم صناعة مدرعة متكاملة واظهر تفوقا في مجالات التدريب والتطوير في كافة اشكال المدرعات بصفة خاصة كما استطاع ان ينتج طائرات هليوكبتر متقدمة من طراز (سوبر بيوما) وطائرة فرنسية بترخيص والمدافع الرومانية تشكل قوة في الصناعة الحربية وتعتمد عليها اعتمادا واضحا .

واستطاعت تطوير الدبابة ت ٥٥ وتم تسليحها بانواع متطورة من المدافع .. كما تمكنت من بناء اسطول من عربات الميدان بمختلف اشكالها .

واظهرت تفوقا واضحا في هذا الخصوص وهى عربات ذات طبيعة قاسية وذات قدرات عالية من التحمل والسير في مختلف الطرق الوعرة .

كما استطاعت تطوير عدد من الصواريخ وبطاريتها واستخدمت الوقود الجاف في تشغيلها .. وكلها كما اكد الجانب الرومانى صناعة خالصة رومانية بنسبة تصنيع ١٠٠٪ .

تعاون مشترك

والتقدم في مجالات التسليح والصناعات الحربية منذ ان قام لم يكن مقصورا على دولة بمفردها وانما جاء نتيجة لاشتراك عدد من الدول في هذا المجال . والتشابه الواضح في الظروف الاقتصادية لكل من مصر وتركيا ورومانيا يدفعنا الى ضرورة المشاركة الفعالة في اهم المجالات الاستراتيجية والحيوية وهى اقامة صناعات حربية مشتركة ..

فقد اتفق الجانب المصرى والتركي على الدخول في صناعة متطورة لاجزاء الطائرة المقاتلة الامريكية (الاف ١٦) كما تم بحث التوصل من خلال التبادل الصناعى لقطع غيار الطائرة الى اقامة محرك هذه الطائرة بالكامل معتمدا على افكار مصرية متطورة خاصة بتسليح هذه الطائرة لتواكب متطلبات العصر من تكنولوجيا متقدمة واستطاعت مصر الاتفاق حول عدد من هذه التسهيلات الصناعية الخاصة بمتطلبات وجود هذه الطائرة في سلاحنا الجوى . وقد كان اهتمام الجانب المصرى بهذه الصناعة كبيرا للغاية .

وقد اشاد الجانب التركي بالترسانة البحرية المصرية واتفق على اقامة عمرات خاصة بعدد من الوحدات البحرية التركية في مصر وستقوم اعداد من هذه الوحدات بزيارة لشواطئنا في القريب .

والجديد بالذكر ان القوات المسلحة التركية عرضت اقامة عربة مدرعة تلائم طبيعة الاجواء والاراضى الصحراوية وطالبت ان تشترك مصر بدراساتها وامكانياتها الحربية في خروج هذه الافكار من حيز التفكير الى التصنيع الفعلى .. كما عرضت مصر ما ستقوم به من صناعات جديدة ومتطورة وجاءت الدبابة (M . 1 . ل) كعرض متكامل لاقامة الصناعة الحربية المشتركة .

ولم تقتصر الاتفاقات على جوانب التصنيع في مجالات محدودة بل اتفق الجانبان على امداد بعضهما بمختلف الدراسات والامكانيات المتاحة لمختلف المعدات العسكرية وفي شتى المجالات .

افكار جديدة

وحين انتهت زيارة المشير ابو غزالة الى تركيا قال « سأعود الى مصر ومعى افكار جيدة » وتمثلت هذه المقولة في الاتفاقات الخاصة التى تمت بين مصر وتركيا لاقامة صناعة مشتركة دون الدخول في التعقيدات الادارية واتاحة الفرص لخلق تلك الصناعة في اسرع وقت .

وقد كانت رغبة الجانب التركى نابعة من احساسه باهمية المشاركة مع مصر في هذا المجال وكان انطباعا نابع من اللقاءات التى اجريت على كافة المستويات القيادية في تركيا .

وحين ياتى دور رومانيا نجد ان التركيز كان واضحا على المعدات العسكرية الثقيلة في اطار دعم قدرات المسرح القتالى باعداد كبيرة من الدبابات المتطورة .. ومن المتوقع بعد انتهاء الدراسات ان تمد رومانيا مصر بعدد من المدافع الميدانية الثقيلة والعربات المجنزرة والوحدات القتالية المحملة على عجلات . سواء في عمل او في سياحة واستطاعت ان تبلغ حصيلة هذه المبالغ حوالى ٧٠٠ مليون دولار في السنة الواحدة .

استغلت بالكامل من اجل تطوير قواتها المسلحة .

رومانيا تعرض معدات رخيصة

وقد اعلن الجانب الرومانى استعداده ان يعطى مصر معدات حربية باسعار ارخص كثيرا من اية دولة اخرى في حالة ماذا اتفق الجانبان على ذلك .

وكما اخذ التصنيع المشترك الجانب الاكبر من المحادثات بين مصر وتركيا اخذ نفس القدر مع رومانيا .

ورغم حساسية الموضوعات العسكرية الا ان الجانبين استطاعا من خلال الحوار العلمى والواقعى وضع النقاط فوق الحروف لاقامة تصنيع حربى مشترك كل بخبراته .

واذا تطلعنا الى النواحى التى من شانها ان تدعم قدرات الدولة العسكرية نجد انها اساسا نابعة من القاعدة الاقتصادية لاى دولة كانت .

وبدون تلك القاعدة لايمكن ان تقوم لاى صناعة حربية قائمة .

وبنظرة سريعة لما تقوم به تركيا ورومانيا ومصر لدعم اخطر الاجهزة لديها وهى القوات المسلحة وماذا تفعل

تركيا انشأت مؤسسة لدعم وتطوير الصناعات الحربية بها مواردها بالكامل تاتى من حصيلة فرضتها الحكومة التركية على عدد من البضائع المستوردة داخل تركيا فقد فرضت رسوما على المواطنين الذين يشترون السجائر والخمور المستوردة . كما فرضت رسوما على المسافرين الى الخارج .

اما في رومانيا فالقوات المسلحة الرومانية تتبع اسلوبا جديدا ففى كل وحدة مقاتلة هناك تربية للاغنام والماشية والدواجن والبيض واستطاعت على مستوى القوات المسلحة بالكامل .

الحصول على اكتفاء ذاتى من خلال ١٦٠ الف راس غنم و ١٠٠ الف بقرة و ٣٥٠٠ خنزير وانتاج ٣ الاف بيضة يوميا .

وايضا في مجال الزراعة تقوم بزراعة ٢٠ الف هكتار (٢٫٥ فدان) من الاراضى واستطاعت ان تصل الى انتاج ٥٠ الف طن خضروات .

والقوات المسلحة الرومانية تقيم مشروعات مدنية والعائد المادى منها يوضع في ميزانية التطوير للقوات المسلحة فقد اشتركت في حفر القناة بين الدانوب والبحر الاسود واقامت مترو الانفاق وعددا من الطرق

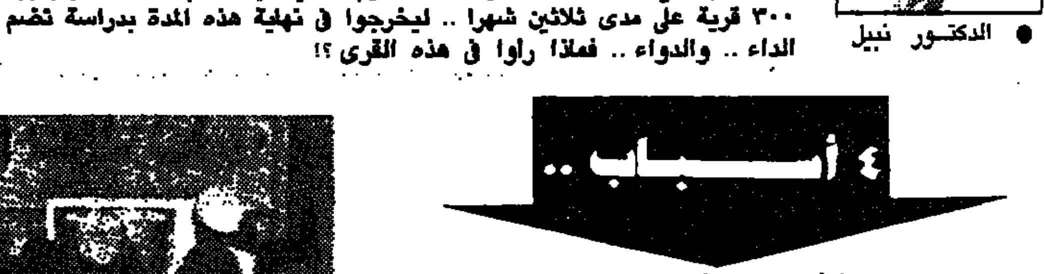
ونوادى الضباط تؤجر للمدنيين والحصيلة ايضا تذهب الى القوات المسلحة وتبيع من ٢٠٠ .. ٣٠٠ الف هكتار اشجارا زرعتها لحسابها وقد شاهدنا احدى وحدات الحرس الجمهورى الرومانى تقوم برصف احد الطرق داخل بوخارست .

ويقول وزير الدفاع الرومانى ان هذه الاعمال لا تعوق المقدرة القتالية للمحارب الرومانى .

القرية تهرب إلى المدينة !

في دول العالم المتقدم .. تعتمد المدينة في توفير غذائها على القرية .. فالقرية هي المنتج .. وهي المصدر .. وهي ـ تقريبا ـ كل شيء .
وفي مصر .. العكس .. القرية تعتمد في غذائها على المدينة ! فالمدينة هي المصدر للخبز .. والبيض .. واللبن .. والدجاج .. والاسماك .. هي ـ تقريبا ـ كل شيء !!
كيف نشأ هذا « المنطق » المعكوس ؟ .. لماذا هذا التخلف الذي يحكم سيطرته على القرية المصرية حتى اصبحت مصر تستورد اغلب غذائها بالعملة الصعبة ؟ .. واخيرا كيف تعود القرية المصرية الى سابق عهدها ؟
للاجابة على هذه الاسئلة تحرك ٤٠ عالما وباحثا يمثلون كل جامعات مصر جابوا ٣٠٠ قرية على مدى ثلاثين شهرا .. ليخرجوا في نهاية هذه المدة بدراسة تضم الداء .. والدواء .. فماذا راوا في هذه القرى ؟!

● الدكتور نبيل



٤ أسباب .. وراء تخلف القرية المصرية

في كلية الزراعة بالاسكندرية كان اللقاء .. ثلاثة من الباحثين هم الدكتور محمد نبيل جامع استاذ ورئيس قسم المجتمع الريفي بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية .. ومعه الدكتور عبدالرحيم الحيدري والدكتور محمد العزبي .. اجروا دراسة عن اسباب تخلف القرية المصرية .. تكلفت ½ مليون جنيه .

وفي البداية امسك الدكتور نبيل جامع بطرف الحديث وقال : ينبغي اولا ان نقرر حقيقة واقعة كانت تنطق في كل خطوة من خطوات بحثنا .. ذلك اننا اكتشفنا ان تخلف القرية المصرية ما هو الا امتداد طبيعي لتخلف المجتمع باسره . الحقيقة ـ ايضا ـ تقول ان القرية المصرية تمثل ٥٦٪ من المجتمع المصري ، اي اكثر من النصف . والمفروض ان هذه النسبة هي التي تتولى إطعام النسبة الباقية ، وتمدها باحتياجاتها من السلع والخامات . لكن ما يحدث شيء اخر تماما نعرفه جميعا . لذلك ونحن ندرس اسباب تخلف القرية المصرية كان علينا أن نضع امامنا اسباب تخلف المجتمع ككل مع التركيز ـ بصفة خاصة ـ على العلاقة بين الريف والحضر . وباتباع هذا المنهج في التفكير اكتشفنا ان اسباب هذا التخلف ليست وليدة اليوم او البارحة . وليست منصبة على راس الفلاح او لطبيعة القرية . انما هناك عوامل متعددة قسمناها الى عوامل تاريخية . وعوامل عالمية . وعوامل حكومية .. واخيرا عوامل محلية اقليمية . ناقشنا هذه العوامل بنظرة شمولية حتى نخلص في النهاية الى نتيجة مثمرة . امسكنا بكل عامل من هذه العوامل على حده .. وللاسف اكتشفنا أن هناك موروثات تاريخية مازالت مترسبة في القرية المصرية منذ عهد الفراعنة حتى الآن . ففي عهد الفراعنة كانت هناك السخرة .. ثم جاء الاستعمار ومن بعده الاقطاع ثم اخيرا اضطلاع الحكومة بكل شيء والقيام بدور ولي الامر . وهذا ـ في رأينا ـ اتجاه خاطيء تماما . فالرعاية مطلوبة ولكن بدرجات .. والى حين . فالنتيجة النهائية لهذا التبني ظهرت اخيرا .. فالفلاح استمرأ هذا الوضع والحكومة ـ نتيجة للضائقة الاقتصادية ـ لم تعد قادرة على القيام بدور ولي الامر .. لكنها اعترفت بذلك بعد أن اصبح الانسان المصري متسما بالتواكل والتبعية .

دكتاتورية الحضر

■ قلت للقائمين على الدراسة . إذا كانت هناك اسباب تاريخية ترجع الى عهد الفراعنة كان من شأنها صبغ القرية المصرية بصبغة التخلف .. فما هو تفسيركم لظهور هذه الصورة بشكل مكثف في السنوات الأخيرة حتى باتت مشكلة القرية من المشكلات العامة ؟

ـ ويأخذ الكلمة الدكتور عبدالرحيم الحيدري ويقول : انا أتفق معك في ذلك .. ففي السنوات الأخيرة حدثت فجوة غذائية كبيرة نتيجة لزيادة الاستهلاك وبالتالي عدم قدرة الأرض الزراعية على استيفاء حاجة المواطنين فبدأنا نستورد الغذاء .. وعندما ارتفع سعر الغذاء في كل دول العالم جعل الفجوة كبيرة جدا ووصلت المبالغ التي ندفعها لاستيراد غذائنا الى مئات الملايين .. كل هذا جعلنا نتساءل بيننا وبين أنفسنا : لماذا لا تكفي ارضنا الزراعية احتياجاتنا من الغذاء ؟ لماذا لا يقوم الريف بامدادنا بالغذاء ؟ ومن هنا بدأت العين تتجه الى القرية . شيء أخر وهو التقدم التكنولوجي الذي لحق بالمدينة فحدثت هوة كبيرة بين الحضر والريف .. بنفس الهوة بين العالم المتقدم والعالم الثالث . الشيء الثالث هو الضغط الشديد على المدينة من انفجار سكاني وازمة في المواصلات يؤدي الى استهلاك شديد .. كل ذلك ليس زيادة طبيعية وانما هو نتيجة للهجرة من الريف الى المدينة . كل هذه العوامل جعلتنا نقول ان هناك « حاجة غلط » في الريف ادت ويتساءل الدكتور عبدالرحيم الحيدري لماذا لا يكون الوعي الحقيقي الذي ظهر من خلال مراكز البحوث والجامعات التي بدأت تنظر الى أن التنمية عملية متوازنة بمعنى أن التنمية الريفية والتنمية الحضرية وجهان لعملة واحدة .. فاذا نميت الحضر وتركت الريف فسوف تزداد الفجوة وبالتالي فالفائدة التي تعم من تنمية الحضر وحده ناقصة . وعلى هذا اقول لماذا لا نعترف بأن الحكومة تنبهت اخيرا الى أن تنمية الريف هي الخطوة الأولى لتنمية المجتمع . وربما اننا تعلمنا من التجربة السابقة في الستينات ومنتصف السبعينات وفي أن التنمية في مجالات مثل الصناعة لم تعط النتائج التي كنا نتمناها

ويعود الدكتور محمد نبيل جامع فيقول : هناك مخططات عالمية من الدول الكبرى ترمي الى بقاء الوضع في دول العالم الثالث كما هو عليه وذلك عن طريق اتباع سياسات اقتصادية تحقق ذلك .. فأكثر ما تخشاه الدول الكبرى أن تتحول كثير من الدول الى ما فعلته اليابان والصين والهند الذين بدأوا عمليات تنمية حقيقية وأصبحوا قوى كبرى في مجالات مختلفة ويجب أن تعلم أن عملية القروض هي بمثابة « طعم » للدول النامية خاصة أن هناك دولا لا تحسن استخدام هذه القروض .

لقد كنت أعمل في احد المشروعات الممولة بقرض مقداره ٣٠ مليون جنيه من أحد البنوك العالمية وأعلم أن هذه الأموال لا يستفاد منها على الاطلاق بل وتستخدم في أغراض استهلاكية . أما الفلاح وهو هدف التنمية من هذا المشروع فلم يلق شيئا

ليست عوامل الانتاج هي مجرد وجود الأرض ورأس المال والبشر فقط .

٤٠ باحثا يضعون « روشتة » .. لعلاج ٢٨ ألف قرية

تحقيق : عاطف حزين

وهناك نقطة هامة وهي أن الدولة تضع كل اهتمامها في التنمية الاقتصادية فقط .. فهناك مراحل قبل التنمية الاقتصادية تؤدي بالضرورة الى التنمية الاقتصادية .. واقصد التنمية الثقافية والاجتماعية والفكرية . ولاننا حبسنا كل اهتمامنا على التنمية الاقتصادية فقط فقد وجدنا أنفسنا بصدد تنمية للرفاهية فقط . فشوارعنا مليئة بأحدث الموديلات من السيارات .. وفي نفس الوقت تجد الاتوبيسات اشبه بعلب السردين ! تطلعاتنا لا تتواءم مع قدراتنا . وعندما تسأل عن الانتاج .. لا تجد شيئا .

ويعلق الدكتور محمد العزبي على التنمية الرفاهية بقوله : لقد ساهمت هذه التنمية في تراكم ثروات قلة من الشعب على حساب السواد الأعظم .. والقاعدة تقول ان التنمية لن تتمتع بمعنى اسمها إلا اذا استفاد منها الجميع ان السياسات غير المتوازنة أدت بنا الى عدم وجود خريج الجامعة المؤهل .. وعدم وجود الحرفي الماهر .. والفلاح الذي يقضي اكثر ساعات يومه امام جهاز التليفزيون والفيديو !!

٣ اسباب فرعية

وعندما تعرضنا للأسباب المحلية لتخلف القرية المصرية قال الدكتور نبيل جامع : هناك اسباب فرعية تتفرع من السبب الرئيس وهي مدى فاعلية المنظمات الموجودة بالقرى وعددها في القرية .. ونقصد بالمنظمات هنا جمعية تنمية المجتمع المحلي والجمعية الزراعية وبنك القرية والوحدة الصحية و .. اكتشفنا انه ليس القرى بها هذه المنظمات .. وانه كلما كثر عدد المنظمات في القرية كانت خطوات التنمية بها اكثر وضوحا .. وهذه الخطوات .. هي مشروعات التنمية الاساسية ، باختصار اقول ان التنمية في القرية حكومية .. اي انه حينما تواجدت الحكومة ممثلة في هذه المنظمات كلما كانت القرية اكثر تقدما .. ودون اغراق القاريء في ارقام نقول ان هناك علاقة طردية بين تقدم القرية ووجود مشروعات البيئة الاساسية .. هل تتصور ان هناك ٢٢٪ فقط من القرى المتقدمة هي التي تتمتع بمشروعات البنية الاساسية . لقد اكتشفنا ايضا ان مسألة الجهود الذاتية اخذت حجما اعلاميا اكبر من حقيقتها

ويتحدث الدكتور عبدالرحيم الحيدري عن السبب المحلي الثاني فقال : لقد اكتشفنا ايضا ان هناك عاملا هاما في تخلف القرية وهو مدى استخدامها للتكنولوجيا الصناعية والنباتية والزراعية . فكلما اعتمدت القرية على هذه الانواع من التكنولوجيا . وقد لاحظنا أن نسبة كبيرة من القرى وان كانت تستخدم اساليب تكنولوجية فهي اساليب غير مناسبة .. فمثلا تجد آلة زراعية غير مناسبة لطبيعة ارضنا .. وتجد لدينا ٣٠ نوعا من الجرارات الزراعية .. هذا عن التكنولوجيا الصناعية اما عن التكنولوجيا النباتية فمازال هناك عدم دراية بكيفية زيادة غلة الفدان وتحسين مستوى المحصول عن طريق اتباع الاساليب العلمية ..

اما السبب الفرعي الثالث فيأتي على لسان الدكتور محمد العزبي يقول : الشعور بالعدالة الحكومية هام جدا عند الفلاح . فالافراد يشعرون بالعدالة عندما تتاح لهم فرص متكافئة تكفل لهم ضمانات في العمل والتعليم والصحة والتأمين الاجتماعي وغير ذلك من الخدمات الحكومية .

من هنا نبدأ

● قلت لاصحاب هذه الدراسة : لقد غصتم في اعماق الريف المصري ، ووضعتم ايديكم على اسباب ـ واعراض ـ تخلفه ولان معرفة الاسباب هي اول الطريق الى العلاج لتساءل معكم : من اين نبدأ ؟

ـ ويبدأ الدكتور نبيل جامع في شرح وجهة نظره حول « البداية » قائلا الخطوة الاولى هي الا توضع هذه الدراسة بنتائجها في غلاف اسود (كفن) لتودع في مكتبات اكاديمية البحث العلمي . بعد ذلك على الجهات المختصة بعمل لجان ذاتية لتطبيق ما جاء بالدراسة .. اخشى ان اطالب بتشكيل مجلس اعلى للتنمية الريفية رغم اهميته اسوة بالمجلس الاعلى للسكان والمجالس العليا الاخرى . وهذا المجلس يكون مجلسا تنفيذيا وليس مثل المجالس القومية المتخصصة ومجلس الشورى .

المواطن الريفي

ويجيء الدكتور عبدالرحيم الحيدري فيقول : اعادة النظر في كيفية استغلال المنظمات الموجودة بالقرية .. في القليل لابد ان يكون دور المواطن الريفي في مجتمعه .. موضوع بشكل جيد ولكن التطبيق متواضع .. فالمواطن الريفي غير نشط . ايضا التركيز على النواحي الانتاجية وليست الرفاهية . واعطاء دفعة قوية لمشروع المزارع الصغير .. وتطوير دور الاسر المنتجة في الريف . وتطبيق التكنولوجيا المناسبة .. وليس التكييف والفيديو او استخدام آلة لا تتفق مع ظروف البيئة الزراعية المصرية ..

المصير المنتظر

● ووجدت نفسي ازاء هذه الامال والطموحات والحقائق اتساءل : ما هو مصير هذا الجهد .. ؟ هل ستذهب جهود ٤٠ باحثا الى احد الادراج مثلما سبقها من دراسات .. هل سينتهي دوركم عند تقديمها لاكاديمية البحوث ؟

يقول الدكتور نبيل جامع : انت تعلم ان الجامعة هيئة اكاديمية واننا مجرد باحثين .. اما الاجهزة التنفيذية فمهمتها تنفيذ الصالح منها . فرجل الاقتصاد مثلا مستشار وليس منفذا .. يضع السياسة وعلى التنفيذيين تنفيذها اذا اخذوا بها .

انني عندما كنت اقوم بالتدريس في احدى جامعات الولايات المتحدة الامريكية كنا نعمل مع الطلبة بحوثا متعددة نفاجأ بانها تطبق على الفور على الرغم من اننا لسنا جهة بحثية فهؤلاء الناس يهتمون بالبحوث ولذلك بلغوا اوج تقدمهم .

● وعند هذه النقطة انتهت « السياحة » في مشاكل القرية المصرية .. ولكن لم تنته جهود الباحثين المصريين الذين يعكفون على تحويل دراستهم الى خطط تنفيذية يضعونها امام اصحاب القرار . فهل تخرج هذه الدراسة من « فوق » الورق .. الى « ارض » الواقع ؟

● تركوا أرضهم وجاءوا ليزاحموا سكان القاهرة

● هجروا الغيط وجلسوا أمام جهاز الفيديو .. لماذا ؟

قضايا وحكايات

اصدرت وزارة التربية والتعليم السعودية قرارا جريئا يقضي بأن كل مدرس في المرحلة الثانوية حقق نتائج باهرة هذا العام ينتقل فورا للعمل في مدارس التعليم الابتدائي

ورغم ان القرار قوبل باعتراض شديد من بعض مدرسي المرحلة الثانوية لكن الوزارة مصممة على تنفيذه

والقرار الذي صدر يهدف بالطبع الى تدعيم مرحلة التعليم الابتدائي بمدرسين على درجة كبيرة من الكفاءة والارتفاع بمستوى التعليم في هذه المرحلة الخطيرة والتي تعتبر البداية في اي اصلاح للعملية التعليمية فالتعليم الابتدائي هو حجر الزاوية وبدون اصلاح التعليم الابتدائي فلا يمكن بأي حال من الاحوال ان ينصلح حال التعليم ككل .

ونحن في مصر نحتاج الى مثل هذا القرار الذي اتخذته وزارة التعليم السعودي ربما يكون مثل هذا القرار لايتلاءم مع طبيعة مجتمعنا او لايتفق مع العادات التي تعارفنا عليها منذ وقت طويل لكن المهم في رأيي أن نبدأ بتجربة جديدة نحاول بها ان نرفع مستوى التعليم في مدارسنا .

ربما تكون الفكرة بسيطة او جديدة او حتى خيالية المهم ان نطرح الفكرة على الرأي العام ونحاول تطبيقها او تجربتها فربما تكون مفيدة او تحقق الاصلاح المنشود على الاقل وهذا اضعف الايمان سوف تكون لها نتائج ايجابية اكبر بكثير من عقد المؤتمرات والمناقشات التي اصبحت لاتجدي ولاتحقق اي فائدة فمنذ سنوات طويلة ونحن نناقش اصلاح التعليم وكيفية الارتفاع بمستواه ورغم كثرة هذه المؤتمرات التي عقدت والمناقشات التي دارت فمازال تعليمنا يحتاج الى هزة عنيفة او الى ثورة غير تقليدية تحقق لنا اكبر فائدة وتجعلنا نلاحق التطور الهائل في اساليب التعليم ونظمه والتي اصبحت هي العملة السائدة في عصرنا الحديث .

●●●

أكثر من رسالة وصلتني من الخريجين من ابناء بني سويف الذين حصلوا على ليسانس قسم الدراسات الإسلامية من كلية الاداب جامعة المنيا وملخص شكواهم تقول عندما تقدموا باوراقهم الى القوى العاملة ببني سويف للعمل كمدرسين بوزارة التربية والتعليم لم يقبل مكتب القوى العاملة ببني سويف اوراقهم وقال لهم هذه الشهادة غير معترف بها ولابد لتعيينهم ان يتقدموا مباشرة للتعيين في محافظة المنيا اما بني سويف فهي ترفض قبول الاوراق وما زال مائتان وخمسون من خريجي هذا القسم من ابناء بني سويف في انتظار قرار من وزير القوى العاملة بقبول اوراقهم للعمل بمدارس محافظة بني سويف فهل يستجيب الوزير لمطلبهم

ربيع الشيخ

النغمة الصحيحة

... زيادة مرتبات جميع العاملين في الدولة

ومن الغريب ان صحف المعارضة بدأت منذ فترة هجوما عنيفا على الحكومة بسبب عزمها على زيادة المرتبات .. وانطلقت تحرض المواطنين على رفضها حتى قبل ان يتضح مقدار الزيادة !!

وقد اتخذت احزاب المعارضة هذا القرار برفض زيادة المرتبات بحجة ان الاسعار سترتفع ومطالبهم اكثر بسبب هذه الزيادة .. وادعوا ان الحكومة اعطت للموظفين هذه الزيادة لالغاء الدعم الذي تقدمه الدولة لبعض السلع ..

ولم تتوقف هذه الحملة على الرغم من أن الحكومة اعلنت انها لا تفكر اطلاقا في الغاء الدعم الآن .. وان المبلغ المطلوب للدعم قد تم رصده في الميزانية فعلا .. كما اعلنت ايضا انها ستحارب التجار الجشعين الذين سيرفعون الاسعار ..

وكان على احزاب المعارضة ان تناقش قرار الحكومة بزيادة المرتبات بشكل موضوعي .. وبدلا من هذا الهجوم والتحريض السافر .. ان تطرح الحكومة والحزب الوطني برايها في قيمة هذه الزيادة .. والمبلغ المناسب .. والوسائل التي تراها كفيلة بمنع الارتفاع في الاسعار الذي تتوقعه نتيجة زيادة المرتبات ..

وان تنشر صحف احزاب المعارضة الاقتراحات التي تراها لضبط الاسعار عن طريق ترشيد الاستهلاك .. والوسائل المختلفة التي تؤدي الى هذا الترشيد .. مثل المطالبة بعبوات اقل لتخفيض الفاقد .. خصوصا اننا في مصر من اكبر دول العالم تعاني من زيادة كميات الطعام والادوية والمنتجات الاخرى التي تلقى في سلة المهملات

وبدلا من تحريض هذه الصحف للمواطنين ضد الحكومة .. لماذا لا تقوم بتحريض المواطنين ضد التجار الجشعين الذين يرفعون الاسعار دون داع ..؟ ولماذا لا تنشر اسماء المحلات التي تقوم بعرض نفس تلك السلع باسعار ارخص خدمة للمواطنين وفي نفس الوقت للضغط على التجار لتخفيض اسعارهم ..؟!

وعلى الرغم من ان الدولة تعاني وبشدة من قلة الموارد وزيادة المصروفات .. فانها اتخذت هذا القرار الصعب بزيادة المرتبات تخفيفا عن المواطنين الذين يعانون من حدة الازمة الاقتصادية .. وارتفاع الاسعار .. فهل ترى المعارضة ان الحكومة قد اخطأت في ذلك ..؟!

ان الظروف التي تحيط بنا لا تسمح للمزيد من المهاترات او التشكيك او البلبلة او التحريض .. فنحن ـ كما قلت مرارا ـ في مركب واحد ..

نبيل اباظة

.. والغش في الجامعات .. كيف نواجهه ؟

في البداية يؤكد د . كمال السراج رئيس جامعة حلوان ان ظاهرة الغش في الجامعة والتي لم يتحدث عنها احد من قبل بشكل صريح وواضح .. قد اصبحت اخطر بكثير من ظاهرة الغش الجماعي التي يتحدث عنها المجتمع الآن .. وان كان تفشي الظاهرة في التعليم العام هو الذي أتي لنا بهذه النوعيات من الطلاب .

وانني اعتقد ان ما بين ٣٠ ـ ٤٠٪ من طلاب الجامعة الآن يدخلون لجان الامتحانات وفي جيوبهم ادوات الغش المختلفة والتي يتفننون فيها .

تحقيق :
رفعت فياض

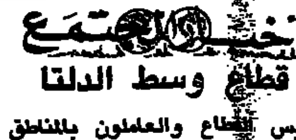
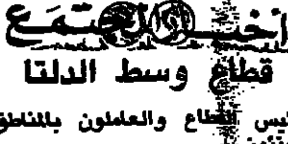
وقد تزيد هذه النسبة في بعض الكليات .. وقد تساعد الظروف عددا كبيرا من هؤلاء الطلاب في ممارسة الغش بسبب وجود اعداد كبيرة من المراقبين الخارجيين الذين تضطر الجامعات لانتدابهم بسبب كثرة اعداد الطلاب بها للمساهمة في عملية المراقبة .. وعادة لا يكون عندهم اى نوع من الاهتمام بالمراقبة او فهم اهمية ما يؤدونه من عمل .. ومع وجود نظام خيام الامتحانات التي تسهل كثيرا للطلاب عملية الغش .

الطلاب العرب

ويؤكد د . كمال السراج ان هناك ظاهرة اخرى اخطر اصبحت للأسف موجودة في الجامعات والسبب فيها يرجع الى الاساتذة ببيع اسئلة الامتحانات للطلاب .. وطبعا مقابل مبالغ مالية كبيرة .. وعادة ما يفاجأ الطلاب بزميل لهم لم يحضر اى محاضرات اطلاقا وفجأة يحصل على جيدا جدا .

ولهذا فانا اطالب بضرورة وضع نظام جديد للامتحانات يقيس قدرات الطالب الذهنية ـ لانه لا يوجد حتى الآن في العالم كله امتحانات بلجان .. وخيام ومراقبين .. سوى في مصر .

ويتفق د . سليمان الطماوى العميد السابق لكلية الحقوق بجامعة عين شمس والمستشار القانوني لوزارة التعليم على ما ذكره رئيس جامعة حلوان في خطورة ظاهرة الغش بالجامعات الآن .. ويؤكد انها اصبحت منتشرة بشكل واسع وان كانت ليست جديدة .. وسبب زيادتها بهذا الشكل ان معظم الطلاب الذين يأتون للجامعات الآن اصبحت الرغبة في الغش متاصلة في نفوسهم منذ ان كانوا في التعليم العام .. وكان الدافع لمحاولتهم الغش دائما هو ضرورة الحصول على مجموع كبير لكي يتمكنوا من دخول الجامعة .. ولهذا اصبح الموجود عندنا الآن في الجامعات الا القلة القليلة من الطلاب الراغبين حقا في العلم .. واصبحت الغالبية العظمى منهم هم الذين يرغبون في الحصول على شهادة فقط وباى طريقة !

رؤساء وأساتذة الجامعات :

● د . عبدالرازق حسن

● د . كمال السراج

● د . محمود الريس

● نظام جديد للامتحانات .
● دخول الجامعة بالقدرات .
● غرس القيم الدينية في الآباء والأبناء .

ويؤكد د . سليمان الطماوى انه لابد من اعادة النظر في نظام التعليم كله حتي لا تجعل مهمة الطالب فقط هي حفظ المواد الدراسية وافراغها في الامتحان وان نعدل نظم الامتحانات وان نركز على اسلوب الاختيار .. وسنعرض كل هذه القضايا على مؤتمر تطوير التعليم في يوليو القادم واتمنى ان ننجح في ذلك ـ وان كنت لا اتوقع النجاح الكامل بسبب صخرة الامكانيات .

كما انادي بضرورة الاهتمام بغرس الوازع الديني سواء عند الطلاب أو أولياء أمورهم بعد ان اصبح الآباء انفسهم يشجعون أولادهم على الغش بعد ان اختلط عندهم جميعا مفهوم الحلال والحرام .

غش وتزوير في كليات الطب

ويفجر د . سليمان الطماوى قضية أخرى أصبحت موجودة في الجامعات واصبحت اخطر من محاولات الغش العادية .. وهي التقليد السيىء الذي اصبح منتشرا بصفة خاصة في كليات الطب .. وهي قصر التفوق على ابناء الأساتذة في الكلية وكانهم هم العباقرة وحدهم .. أما غيرهم فدون ذلك .. مع ان العكس قد يكون صحيحا .. ويتمادى هذا التقليد السيىء في حجز وظائف المعيدين لابناء الاساتذة فقط دون غيرهم .. وهذا في الحقيقة ليس غشا فقط ولكن تزوير واضح وصريح يمارس في الجامعة دون ان يتكلم احد .. فكيف نجعل بعد ذلك من الاستاذ الذي زور في اوراق أبنه في الكلية او قام زميل له بذلك نيابة عنه .. كيف نجعله بعد ذلك قدوة لبقية الطلاب ونطلب منهم عدم الغش .

تسيب في الجامعات الاقليمية

أما د . عبدالهادي الجوهري عميد اداب المنيا والذي طلب من طلاب الكلية قبل دخولهم الامتحان ان يفرغوا ما في جيوبهم من ادوات الغش وهددهم بالتفتيش الذاتي بعد ذلك وفوجىء بأن ما يقرب من ٢٥٪ من طلاب الكلية كان معهم « برشام » الغش الذي أعدوه استعدادا لاستخدامه اثناء الامتحان فيقول : ان معظم الجامعات الاقليمية للأسف لا تطبق الآن المادة ١٢٥ الخاصة بإحالة الطالب الغشاش الى مجلس التأديب وحرمانه من الامتحان كلية وتكتفي بحرمانه من امتحان المادة فقط وذلك بسبب الضغوط التي يتعرض لها الاساتذة من كبار المسئولين في المحافظة واعضاء مجلس الشعب .. ووجود العلاقات والصلات العائلية .

أما اثناء المراقبة فقد لا تجد الانضباط داخل اللجان وخيام الامتحانات لوجود عدد كبير من المراقبين الذين لهم من الابناء والاقارب ما يؤدون الامتحان مع الطلاب .. فإذا لم يتمكنوا من مساعدتهم .. يتركونهم ـ ومعهم بقية الطلاب يمارسون الغش كما يحلوا لهم .

كما ان نسبة الغش في الكليات النظرية اعلى منها بكثير في الكليات العملية وبين المنتسبين الذين لا ينتظمون في الحضور اعلى من المنتظمين وتتوقف عملية ضبط الطلاب الغشاشين في امتحانات الجامعات على مدى التشدد في الرقابة من عدمه .. واعتقد ان اكثر من ١٠٪ من طلاب الجامعات عندهم الاستعداد جميعا للغش لو اتيحت لهم الفرصة .. وان ما يتم ضبطه متلبسا لا تزيد نسبته عن ١٪ .

الترقيات .. والرشاوى

ويتناول د . جاب الله على جاب الله وكيل كلية الآثار بجامعة القاهرة في قضية الغش في الجامعة من وجهة نظر اخرى ويؤكد ان الجسم التعليمي عندنا اصبح كله وبكامله مريضا من اخمص القدم وحتى الرأس .. والاصلاح يحتاج الى ثورة في التعليم ولا بديل عنها اذا كنا فعلا نريد الاصلاح .

لقد بدأ الفساد في هذا الجسم منذ ان دخل الطفل في الحضانة واصبحت المدرسة تطلب منه في عيد الأم ان يقدم لها هدية .. ولابد ان تكون ثمينة طبعا لانها اصبحت غير مكتفية بالراتب الشهري .. أو ان تحصل على بقشيش .. ويستمر هذا الوضع تحت مسميات اخرى مختلفة حتي يحصل الطالب على البكالوريوس ـ أسف ـ اقصد حتي يحصل على الدكتوراة .. وكلها غش في غش .. فقد اصبحت اسوأ رسائل دكتوراة في العالم الآن تتناقش عندنا في مصر ـ وهناك ما هو أسوأ من ذلك وهو ترقيات الاساتذة والذي افرز اضعف اساتذة عندنا في العالم بسبب بسيط جدا وهو نظام الترقيات الفاشل ١٠٠٪ بعد ان أوجدت الجامعة ما يعرف بنظام « الزواج داخل الاسرة الواحدة » واصبح البناء الاساسي لاعضاء هيئة التدريس خربا .. فانعكس على نوعية الطلاب وانتشار الغش بينهم بعد ان انتشر اخطر انواعه بين الاساتذة انفسهم .

ولهذا لم يعد غريبا علينا الآن ان تجد اساتذة يزورون في النتائج ..

ويحصل بعضهم على رشاوى مقابل بيع الامتحانات لبعض الطلاب .. أو حصول ابنائهم على ترتيب الأوائل ليتم تعيينهم معيدين مع انه لو تم تصحيح اوراق بعضهم بما يرضى الله لرسبوا رسوبا فاضحا !!

الطالب الضلالي

اما د . سيد صبحي استاذ الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة عين شمس فيقول : ان ما بني على باطل فهو باطل .. واقصد هنا ان التلميذ اذا لم يعد في المراحل المختلفة الاعداد العلمي الموضوعي السليم .. فنحن نسلم بذلك للجامعات خامات لا تصلح للتخصصات التي تجهزها الجامعات .. ولهذا فلا خير في الانفتاح والانتشار الفظيع الآن في الجامعات الاقليمية .

وظاهرة الغش الجماعي طالما فرزت لنا الطالب المتفوق « الضلالي » الذي يضلل نفسه ومجتمعه واهله بما يحصل عليه من مجموع زائف سوف يؤدي بنا الى المخاطر التالية ـ سيتخرج لنا من الجامعة شخص تعود على اسلوب الغش .. ولهذا لاضمان له في تحمل مسئولية شرف مهنة .

ـ سوف يكون الاتجاه الذي تعوده في المراحل التعليمية هو نفسه اتجاه داخل الجامعة ـ فهو قد ارتقى ـ ان صح هذا التعبير ـ الى الجامعة عن طريق الغش وسيستخدم هذا الطريق في كل مراحل التعليم داخل الجامعة .. ولهذا اظهرت قضية الغش داخل اروقة الجامعة نتيجة التسيب في التجهيز المسبق للطالب ولهذا لابد ان نعيد النظر في المقررات الدراسية والابتعاد عن التحصيل وتعود هيبة المدرسة كما كانت بحيث لا يستطيع أولياء الامور ان وعلى الجامعات ايضا ان تنتقى القدرات المطلوبة لها ولا تكتفى بالمجموع العام فقط .

... الغش في الجامعات اخطر بكثير من ظاهرة الغش الجماعي في المدارس .. حيث التحق معظم الذين تعودوا الغش في التعليم العام بالجامعات بلا مجهود ذهني من جانبهم واصبحوا يمارسون عملية الغش بحنكة ومهارة .. حتى الاساتذة مسئولون عن انتشار ظاهرة الغش

فماذا يحدث في الجامعات الآن وما هي خطورته على المجتمع ؟

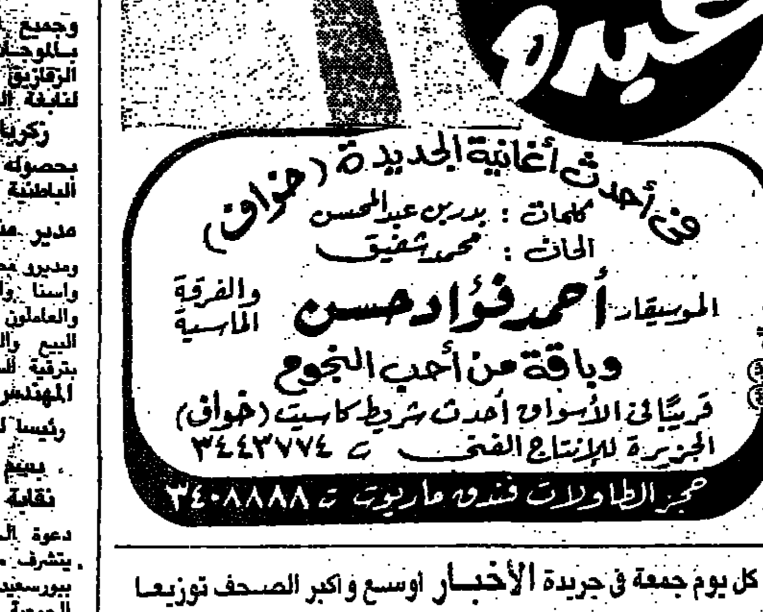
الاصلاح العام

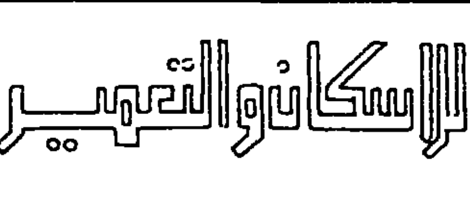
وفي النهاية يؤكد كل من د . أحمد خضير رئيس جامعة القناة ود . محمود الريس رئيس جامعة المنيا ـ ود . عبدالرازق حسن رئيس جامعة اسيوط : ان ظاهرة الغش سواء في المدارس أو الجامعات اخطر بكثير مما يتصوره البعض الآن .. وتعتبر كارثة في حد ذاتها اذا حدثت في الجامعة .. لانه سيتخرج منها خريج غشاش .. لا ذمة له ولا ضمير لأنه نجح بالغش .. واصبح مقتنعا داخل ذاته انه اسهل الطرق لتحقيق ما يريد .. والتعليم بلاشك هو الاستثمار الأول في الدولة .. فإذا انتشر فيه الغش فسيؤدي هذا بلاشك الى وجود خريجين غشاشين وهذا ينعكس بالتاكيد على بناء الدولة .

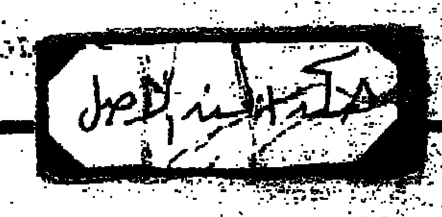
ويؤكد رؤساء الجامعات ان اصلاح ما هو موجود الآن من مظاهر الغش سواء في المدارس أو الجامعات لن يكون اصلاحه بين يوم وليلة لاننا عودنا هذا المجتمع عليه وترسب فيه على مدى عدة سنوات ولهذا لابد من ان يشمل الاصلاح كل شيء في التعليم سواء في الحضانات أو المدرسة أو الجامعة من امتحانات تقيس قدرات الطالب على الاستيعاب وليس الحفظ والتلقين .. وغرس القيم الدينية السليمة التي اندثرت بين طلابنا الآن .. وغرس هذه القيم ايضا في الاسرة التي امتد الوباء اليها .

● د . عبدالهادي الجوهري

● د . سيد صبحي





هكذا أخبرنا الأصل

ناس .. وأخبار

أشهر من بوريس بيكر

أحدث استفتاء في ألمانيا الغربية اثبت ان الطيار الألماني ماسياس راست الموجود حاليا في السجن بموسكو أصبح أكثر شهرة وشعبية من لاعب التنس الألماني الشهير بوريس بيكر. فقد قام المواطنون بألمانيا الغربية بطبع عبارة «مطار الميدان الأحمر الدولي» على فانلات «تي - شيرت» التي يرتدونها.

ماسياس راست

من عواصم العالم

الشيك وصل

● هافانا: اشاد نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين الذي يزور كوبا حاليا بالدور القومي للقذافي وجهوده المخلصة في توحيد فصائل الثورة الفلسطينية. وقال انه يقدر تقديرا عاليا المواقف العالمية والقومية لثورة الفاتح وقائدها العقيد معمر القذافي. ويبدو ان حواتمة قد تلقى شيكا فاخرا قبل هذه الخطبة من العقيد.

زيادة انتاج البترول السعودي

● الظهران:

اعلنت شركة البترول السعودية (ارامكو) ان انتاجها من البترول زاد بنسبة ٥٣،٩٪ في العام الماضي ليصل الى ٤،٧ مليون برميل يوميا مقابل ٣،٠٤ مليون برميل في عام ١٩٨٥.. وذكر التقرير السنوي للشركة ان اجمالي الانتاج في العام الماضي وصل الى ١،٧١ مليار برميل مقابل ١،١١ مليار في عام ١٩٨٥.

الحريم في برلمان ايطاليا

روما

ذكر تحليل نشره الحزب الشيوعي الايطالي ان عدد السيدات اللاتي فزن في الانتخابات البرلمانية الاخيرة في ايطاليا قد زاد بنسبة ٤٠٪ عن عدد النائبات في البرلمان السابق. واوضح التحليل ان ٩١ سيدة فازت بمقاعد في مجلس النواب والشيوخ في الانتخابات الاخيرة مقابل ٩٣ مقعدا كانت تحتلها السيدات في الانتخابات عام ١٩٨٣.

التجربة النووية رقم ٦٦٦

● لاس فيجاس

اجرت امريكا تجربة نووية جديدة تحت الارض هي السابعة من نوعها منذ مطلع العام الحالي وقد اجريت التجربة التي تقل قوتها عن ٢٠ كيلو طنا على عمق حوالي ٢٠٠ متر. هذه هي التجربة رقم ٦٦٦ من سلسلة التجارب التي اعلن عنها رسميا.

٣ آلاف نظارة مجانا

● كولومبو

حصلت سريلانكا على ٣ الاف نظارة طبية من باكستان لصالح مرضى العيون الذين يتم علاجهم على ايدي فريق الجراحين الباكستانيين وقالت مصادر طبية في كولومبو ان منظمة للتبرع بالعيون في باكستان هي التي تبرعت بهذه النظارات لمرضى العيون الفقراء في سريلانكا

أسوأ طعام في بريطانيا

● لندن:

ذكرت صحيفة «انو بيندنت» البريطانية ان الاطعمة البريطانية على وشك ان تكون الاسوأ في العالم المتطور من ناحية القيمة الغذائية وكذلك هو حال الصحة في بريطانيا وقالت ان المقادير اليومية الموصى عليها في الطعام بالولايات المتحدة هي ١٣ فيتامينا و ١٢ معدنا وفي الاتحاد السوفيتي ١٢ فيتامينا و ١٠ معادن ولكن في بريطانيا ٨ فيتامينات و ٣ معادن فقط

٣,٢ مليون لاجىء

● كراتشي

قال سيد قاسم شاه وزير شئون الولايات والمناطق الواقعة على الحدود في باكستان ان اللاجئين الافغان الذين لجأوا الى الاراضي الباكستانية منذ بداية التدخل السوفيتي في افغانستان وحتى شهر مارس الماضي قد بلغ ٣،٣ مليون لاجىء.

٤ طائرات فانتوم امريكية لتركيا

● انقرة

اكد مصدر تركي ان تركيا حصلت على اربع طائرات من طراز «فانتوم - ٤» كدفعة مبدئية لصفقة معدات عسكرية امريكية وقال المصدر انه تم تسليم هذه الطائرات للسلطات التركية في مقاطعة «ايسكيسير» الواقعة في وسط تركيا التي تتمركز فيها القوات الجوية التكتيكية الاولى في تركيا وتعد الطائرات الاربع جزءا من صفقة امريكية تشمل عربين من طائرات «اف - ٤» قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.

صوت أمريكا في اسرائيل

● تل ابيب وقع المسئولون الامريكيون والاسرائيليون اتفاقية لبناء محطة جديدة لتقوية الارسال الاذاعي في اسرائيل لبرامج اذاعات صوت امريكا واوروبا الحرة وراديو الحرية ويقول هؤلاء المسئولون ان المحطة الجديدة ستعزز استقبال الاذاعات الثلاث في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي وستؤدي الى تحسين استقبال اذاعة صوت امريكا في اماكن اخرى من العالم.

● أخبار اليوم

ماذا يفعل هؤلاء الفلسطينيون في باريس؟

شوهد بعض مندوبي منظمة التحرير الفلسطينية في باريس اخيرا في معرض باريس الجوي وهم يحاولون شراء طائرات حديثة وصواريخ مضادة للطائرات من النوع المحمول على الكتف والطائرات المطلوبة من طراز هليكوبتر او من النوع الخفيف. وسوف يدفع ثمنها طرف ثالث القيادات الفلسطينية تستخدم حاليا طائرات هليكوبتر في تنقلاتها داخل لبنان وتخفيها داخل مطارات سرية

الجنرالات يعارضون

ميونيخ - أ ب

ذكر «اللانتين فالين» رئيس وكالة «نوفوستي» السوفيتية للانباء ان الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف يواجه معارضة من جانب بعض الجنرالات في الجيش السوفيتي بسبب سياساته الاصلاحية في الاتحاد السوفيتي.

واوضح ان احدى هذه الجماعات تتمثل في الافراد الذين اصيبوا بخيبة امل في الماضي مرات كثيرة لدرجة عدم تصديقهم لأية اصلاحات جديدة..

٦ الاف عالم وطبيب يريدون حلا لمرض الايدز

اجتمع في واشنطن ٦ الاف عالم وطبيب من مختلف انحاء العالم في اكبر مؤتمر عالمي يدور حول مرض «الايدز». اعلن العالم الفرنسي الاصل زاجوري أنه امام العلماء ٤ سنوات على الاقل للتوصل إلى حل ضد هذا المرض وانه قد توصل إلى اختراع مصل وقائي ضد هذا المرض.. وقد جربه على نفسه لانه وللاسف لم يجد أي متطوع

وقد كان البروفسير زامبوري هو بطل هذا المؤتمر الذي اعطى الأمل أمام البشرية المهددة.

ريجان الابن يسبب حرجا شديدا لريجان الأب

تسبب رونالد ريجان الصغير في احراج جديد لوالده الرئيس عندما ظهر في برنامج تليفزيوني وهو بالملابس الداخلية للاعلان عن استعمال العوازل الطبية كوسيلة لمكافحة انتشار مرض الايدز. المشكلة ان الاعلان يذكر تفاصيل محرجة عن المرض وعن الجنس مما يعتبر اهانة للسياسة المحافظة التي تتبعها ادارة ريجان نحو المرض. وينتقد ريجان الابن والده لأن حكومته لا تبذل ما ينبغي لمحاربة المرض وفي النهاية يدعو الأمريكيين للكتابة إلى نوابهم في الكونجرس ثم يغمز بعينيه وهو يقول اكتبوا أيضا للرجل الجالس في البيت الأبيض..

فاروق يدعو لانا تيرنر لزيارته في قصر عابدين

المليونير الامريكي ارماند هامر اصدر كتابا بعنوان «شاهد على التاريخ» كشف فيه سرا جديدا عن الملك السابق فاروق. قال هامر الذي كان صديقا لجميع رؤساء امريكا منذ الثلاثينات وجميع زعماء روسيا ماعدا ستالين ان فاروق اشترى منه لوحات بملايين الدولارات لكبار الفنانين. وانه طلب منه ذات مرة في خطاب بخط يده وباللغة الانجليزية ان يقنع نجمة السينما الأمريكية لانا تيرنر بزيارته وان تنزل ضيفا عليه في قصره عابدين.

لانا تيرنر

يحتفل بالانتصار على راجيف غاندي

زعيم حزب الشعب المعارض في ولاية هاريانا الهندية يحتفل مع انصاره بالانتصار الساحق الذي حققه مرشحو الحزب على حزب المؤتمر الهندي. وتعتبر نتيجة هذه الانتخابات ضربة قوية لسياسة راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي كان يعتبر هذه الانتخابات بمثابة استفتاء على سياسته وعلى شعبيته في الهند..

● صورة بالراديو لأخبار اليوم.

ماركوس يهرب ١٦ لوحة ثمينة الى باريس

قام الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس بتهريب ١٦ لوحة فنية قيمة من أعمال الرسامين المشهورين «الجريكو» و«روبنز» من الفلبين إلى باريس. وذلك حتى يتسنى له ابعاد الشبهة عن نفسه حيث ان السلطات الأمريكية تبحث حاليا في أحقية ماركوس بامتلاك هذه اللوحات. كانت هذه اللوحات معلقة في المباني الحكومية بمانيلا ثم سرقها ماركوس وهربها إلى باريس بعد تخليه عن السلطة.. وكان آخر من امتلك هذه اللوحات هو رجل الأعمال السعودي عدنان خاشقجي.

اول زنجية رائدة فضاء

أصبحت الدكتورة ماي جيمسون (٣٠ عاما) أول سيدة زنجية يتم اختيارها بواسطة الادارة الأمريكية القومية للفضاء للالتحاق ببرامج تدريب رواد الفضاء.

وقد وقع الاختيار على د. جيمسون والتي تعمل طبيبة (ممارس عام) بالمركز الطبي في لوس انجلوس ضمن اربعة مدنيين وعشرة عسكريين اختيروا لهذه الوظيفة من بين ١٩٦٢ مرشحا لها.

محاكمة عسكرية لقائد السفينة الأمريكية

ذكرت المصادر العسكرية في واشنطن ان قائد الفرقاطه الامريكية ستارك التي اصيبت بصاروخ عراقي في الخليج قد يقدم الى محكمة عسكرية. وقد تسربت تفاصيل التحقيق العسكري في الحادث.. اوصى تقرير لجنة التحقيق بتوجيه تهمة الاهمال الى الكابتن جرين برندل لفشله في اتباع اجراءات العمل المنصوص عليها مع تغيير خط سير السفينة لتتمكن من اطلاق النار على الصاروخ قبل ان يضرب السفينة.

والقول الفصل فيما اذا كان ستوجه الاتهامات الى قائد السفينة متروك لكاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي.

قرأت

● اشتهر الشعب المصري بروح المرحة وخفة الدم وحب النكتة والسخرية من أي شيء وكل شيء حتى يخفف عن نفسه مصاعب الحياة. ولا يلتقي اثنان من المصريين الا ويسأل كل منهما الآخر عن آخر نكتة سمعها ويتبادلان الضحك والقهقهة بصوت عال في بعض الاحيان. والنكتة المصرية لها شهرة عالمية. بل ان بعض النكت المصرية تم تحويرها وتعديلها لتصلح لترديدها في أوروبا وامريكا والاتحاد السوفيتي.

● ولهذا السبب اندهشت كثيرا عندما قرأت ان عضو مجلس الشعب المحترم السيد مرزوق سلامة والمنتخب عن جنوب سيناء غاضب جدا وثائر جدا على الفنان محمد صبحي وعلى مسلسله التليفزيوني «مسلسل جد المليون». واندهشت اكثر عندما قرأت ان النائب السيناوي مرزوق سلامة يطالب بسجن مؤلفه ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون بمبلغ مليون جنيه تعويضا لما اصاب ابناء سيناء من اضرار. ويطالب ثالثا بمنع عرض المسلسل فيديو ومنع تداوله في الخارج لانه وضع ابناء سيناء موضع السخرية. يالهول!!

● ان النائب يرى ان المسلسل اساء لابناء دائرته وهذا حقه. ولكنا لا نرى ذلك ابدا وهذا حقي في ابداء الرأي. وهذه القضية المرفوعة والضجة التي سوف تصاحبها لن تخدم الا مسلسل والمسلسل الذي قدمه. وهناك سوابق كثيرة لم نتعلم منها حتى الآن. وآخرها فيلم الافوكاتو الذي كاد يدخل بسببه عادل امام السجن. ولكن كل القضايا التي اثيرت ضد الفيلم نتج عنها زيادة الاقبال عليه وزيادة ايراداته وبراءة عادل امام وجميع الكتاب الذين دافعوا عنه..

● وهناك دائما وقت للجد. ولكن لابد ان يكون هناك ايضا وقت للمرح. واذا كان هدف العمل الفني هو السخرية بروح بريئة من بعض الاوضاع والعادات والتقاليد بقصد اصلاحها فإن هذا من صميم رسالة الفن. اما اذا كانت السخرية بقصد التشهير او التجريح او لاسباب شخصية فإن هذا يخرج تماما عن رسالة الفن..

● وكنت اتمنى لو ان نائب سيناء بدلا من ان يرفع قضية ويطلب مليون جنيه تعويضا طلب من التليفزيون اعداد ندوة يجلس فيها هو ومندوبون عن اهالي سيناء امام صبحي والمؤلف وآخرين لمناقشة ما يجري في المسلسل وما يعجبهم وما لا يعجبهم. ويقول كل جانب رأيه ويتركون الحكم لملايين المشاهدين الذين سيصدرون حكمهم بالبراءة او الادانة بلا طعن او تجريح في ساحة القضاء..

● ولو علم نائب سيناء ان هناك مسلسلات وكتبا واسطوانات تصدر بانتظام في الخارج وتنتقد بأسلوب ضاحك راقي الحياة العامة والخاصة لرجال مثل تشرشل وكنيدي ومونتجومري وايزنهاور لتردد كثيرا قبل رفع قضية. وآخر هذه المسلسلات كان عن تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا. وكيف ان بعض المحيطين بها يقولون دائما لها «تمام يا افندم». ولم ترفع تاتشر قضية على المسلسل. بل انها هنأت الفنانين الذين اشتركوا فيه واوصت باعادة عرضه ومنح بعضهم اوسمة تقديرا لهم.

● وارجو ان يدرك سيادة نائب سيناء ان الشعوب المتفتحة لا تعرف الضحك. والذي لا يضحك لا يعرف طعم الحياة. واذا كان اهل سيناء قد غضبوا لبعض المداعبات عنهم في المسلسل فما الذي يفعله الصعايدة مع صبحي بعد مشهد «لبيك اللهم لبيك». اعتقد انهم لو اخذوها جدا لفكروا في الانتقام على طريقة اهل الصعيد. وربنا يستر!!

كمال عبدالرعوف

اتهام سوريا باختطاف الصحفي الامريكي في بيروت الغربية

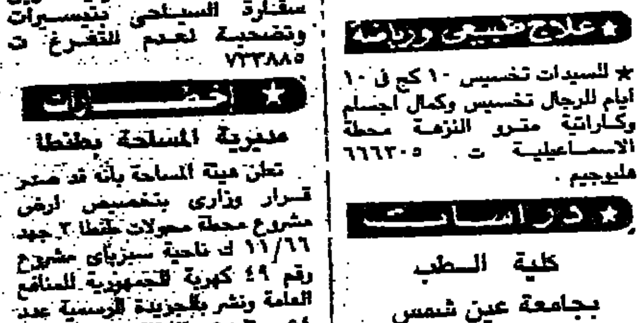
بيروت - وكالات الانباء

اتهم داني شمعون أحد الزعماء المسيحيين في لبنان سوريا بانها المسئولة عن اختطاف الصحفي الأمريكي «شارلز جلاس» في بيروت الغربية أمس الأول.

وقال شمعون في مؤتمر صحفي عقده ليلة أمس ان سوريا مسئولة بصفتها «جيش احتلال» واضاف ان دمشق اختارت هذا النوع من السياسة وانها ليست بعيدة عن عمليات الاختطاف وتحويل مسار الطائرات

واوضح شمعون انه سيزور واشنطن في الاسبوع القادم، وسوف يسأل الامريكيين عن الأسباب التي لا تجعل الحكومة الأمريكية تتصرف حيال سوريا لتورطها في الارهاب كما فعلت مع ليبيا.

ويذكر ان الصحفي الأمريكي كان قد اختطف مع علي عسيران ابن وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران بواسطة ١٤ شخصا مسلحين وذلك في منطقة الاوزاعي التي تسيطر عليها القوات السورية في بيروت الغربية.



● بعد قمة فينيسيا للدول الغنية ●

جورباتشوف مراكبي الجندول: طول عمري عايش لوحدي!!

رأيهم

● إن اجتماع القمة الذي يعدون له بين ريجان وجورباتشوف قد يكون الأمل الوحيد الباقي لاعادة الحياة لرئاسة ريجان بعد فضيحة ايران جيت

«نيوزويك»

خبراء ألغام أمريكيون لتفتيش مياه الخليج

واشنطن - هادية الشربيني

اعلنت الحكومة الامريكية ان السعودية قد توافق على الخطة الأمريكية لفرض رقابة جوية على الجزء الجنوبي من الخليج. في الوقت الذي ارسلت فيه البحرية الأمريكية خبراء الغام بحرية لتقييد مدى الخطورة التي قد تتعرض لها الملاحة في الخليج من جراء قيام ايران بتلغيم شواطىء الموانى الخليجية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس ان الحكومة السعودية المحت الى انها قد توافق على المشاركة في خطة امريكية لفرض رقابة جوية على الجزء الجنوبي من الخليج الذي يقع فيه مضيق هرمز الاستراتيجي.

● حافظ الاسد ● رفعت الاسد

هكذا يكون النضال العربي:

٤٠ شقة اشتراها شقيق الأسد في باريس

● سكان الحي السادس عشر في باريس يشكون من الشكوى من سوريا ويلعنون الرئيس السوري حافظ الاسد وشقيقه رفعت الاسد. والسبب ان رفعت الاسد اشترى في هذا الحي ٤٠ شقة لتنقل اليها مع جواريه وحراسه الذين يبلغ عددهم ١٢ غوريللا مزودين بالمدافع الرشاشة. ورفع ايضا ايريل ضخما يبلغ ارتفاعه عشرين مترا لمحطة اذاعة العالم الثالث. ويشكو السكان ان المحطة قوية جدا لدرجة انها تشوش على تليفزيوناتهم والفيديو وترغمهم على سماع الدعاية السورية. ولكن بوليس فرنسا يهز كتفيه دائما ويقول: هذه مشكلة سياسية..

حكومة سيول تعلن حالة الطوارىء

سيول - وكالات الانباء

اذاع راديو سيول أن حكومة كوريا الجنوبية سوف تعلن حالة الطوارىء لمدة غير محددة إذا استمرت مظاهرات الاحتجاج العنيفة التي ينظمها الطلاب المعارضون المطالبة بالاطاحة بالرئيس شون دو هوان وقال الراديو أن هذا القرار اتخذ في اجتماع لعدد من الوزراء ومسئولو الأمن في البلاد برئاسة «لي هان كي» رئيس الوزراء.

وكان عشرات الآلاف من المتظاهرين تقدرهم مصادر البوليس بحوالي مائة الف شخص بينهم ٥٩ الف طالب قد تظاهروا أمس ولليوم العاشر على التوالي في العاصمة سيول و ١٢ مدينة كورية اخرى حيث هاجموا ١٩ من اقسام البوليس واختطفوا سيارتين خاصتين وسيارة أوتوبيس واشتبكوا مع قوات مكافحة الشغب واستمرت مظاهرات الاحتجاج امس في ثلاث مدن كورية بينها مدينة بوزان ثانية المدن في كوريا الجنوبية.

وانضم امس ١٦ استاذا جامعيا للطلاب المتظاهرين حيث اعلنوا تأييدهم لمطالب المعارضة بتغيير الدستور وانهاء الديكتاتورية.

يرفض مليون دولار بعد ١٢ سنة في السجن!

تم تبرئة مواطن أمريكي اسود يدعى وايمان كامبيني (٥٠ عاما) من اتهامه باغتصاب سيدة بيضاء في عام ١٩٧٥ بعد ان قضى ١٢ عاما في السجن وقد قرر قاضي المحكمة العليا في جورج كاون تبرئة وايمان بعد ان استمع الى اقوال احدى جارات السيدة المدعية. وقالت الجارة في اقوالها ان جارتها وتدعى اليس موك استدعتها في شهر نوفمبر الماضي وهي على فراش الموت وابلغتها بأن وايمان لم يغتصبها وانما كانا مخمورين ذات ليلة فاستدرجته الى منزلها وقامت بسرقته ثم ادعت بانه اغتصبها وقد توفيت البيس عن ٧٦ عاما. وخرج وايمان من السجن. وعندما تقدم احد اعضاء مجلس النواب في الولاية بمشروع قانون منح وايمان مبلغ مليون دولار تعويضا رفض المتهم المبلغ وقال: «ان اموال الدنيا كلها لا تعوضني عن ١٢ عاما من السجن

عرفات وافق على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨

بوخارست - مندوب أخبار اليوم

صرح أحد مصادر الخارجية الرومانية ان الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو اجتمع مؤخرا مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.. وطلب الرئيس شاوشيسكو ان توحد المنظمة صفوفها وان تتخذ موقفا ثابتا من المؤتمر الدولي والمفاوضات المباشرة

وقال ذلك المصدر ان عرفات وافق أمام شاوشيسكو على قبوله التام لقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وعن استعداده الكامل لاجراء مفاوضات مباشرة تحت مظلة دولية.

عرفات

.. السيدة الأولى وغيرها : ٢



دنيا

أنيس منصور

اخترع الامريكان وظيفة « رئيس » الولايات المتحدة الامريكية . وضاق رؤساؤهم بالوظيفة واللقب . ووجدوا أن البيت الابيض مثل الزواج ، الذين فى داخله يريدون أن يطفشوا والذين فى خارجه يريدون أن يزحفوا اليه . فالسعيد من اقتحم الباب داخلا وخارجا . ولكن أحدا من الواقفين أمامه لا يصدق الهاربين من الايام السوداء فى البيت الأبيض ..

ولما خافت على نفسها من الجنون أهداها الرئيس كتابا عن الأمراض العقلية !

يقول الرئيس هوفر : لقد شرفني خصومي مرة واحدة عندما اتهموني بأنني وحدى المسئول عن خراب أمريكا اقتصاديا وسياسيا !

يقول الرئيس ترومان : انني أجلس هنا أحاول اقناع الشعب بأن يعمل ما هو واجب دون ضغط مني — هذه هى كل مهام رئيس الجمهورية !

يقول الرئيس كنيدى : عندما يسوء كل شيء تشير أصابع الناس الى الرئيس — وهذه التهمة هى التى يتقاضى عنها مرتبه !

يقول كيسنجر : ان تعرف رئيسا واحدا ، اذن أنت تعرف كل الرؤساء !

يقول الرئيس ترومان : أحسست انني عشت عمرى خمس مرات فى الايام الاولى الخمسة فى البيت الابيض !

يقول الرئيس لنكولن : قالوا انني ذاهب الى جهنم لا محالة ، ولم أكن أعرف أن جهنم قريبة تحت قبة هذا البيت الابيض !

يقول الرئيس بوكانان : اذا كنت سعيدا لدخولك هذا البيت الابيض الذى أخرج أنا منه عائدا الى بيتي ، أنت اذن أسعد انسان فى العالم !

يقول ايزنهاور : ما أروع هذا اللقب : الرئيس السابق !

يقول الرئيس شارل ديجول : كيف تحكم شعبا يصنع ١٤٦ نوعا من الجبنة ؟!

ثم يقول الرئيس جون كنيدى : ما أحقر وأقذر هذه الوظيفة : رئيس الولايات المتحدة الامريكية .

× × ×

وقالوا عن نائب رئيس الجمهورية : انه يشبه آخر قطعة جاتوه فى الطبق ، كل واحد لا يريد أن يمد يده لها ، ولكن يجيء دائما واحد يفعل ذلك !

وقالوا : انه فردة كاوتش احتياطى فى أتوبيس الحكومة !

وقالوا : انها الوظيفة الكبرى الوحيدة التى لا معنى ولا قيمة ولا خطورة لها !

وأحسن ما قيل : كان هناك أخوان : واحد هرب بحرا الى أوروبا ، والثانى أصبح نائبا لرئيس الجمهورية ، ومنذ ذلك الحين لم نعد نسمع بهما !

× × ×

فى مايو سنة ١٧٨٩ وصل الرئيس واشنطون وزوجته مارتا على ظهر أحد الزوارق الى رصيف نيويورك ، العاصمة المؤقتة . انطلق ١٣ مدفعا تحية للرئيس الجديد

وكانت تمشى وراءه سيدة ممتلئة هى زوجته من ثلاثين عاما — مارتا . وقد اعتاد الناس أن يروها معه منذ أيام الثورة الامريكية . وكانوا يهتفون بحياة الليدى واشنطون .

وعلى جانبى الطريق الى بيته الذى استأجره

وقفت الجماهير ترى الملك الامريكى الجديد — وسط بين الملك وبين أى موظف كبير من صميم الشعب .

وكان الرئيس واشنطون يعلم خطورة وصعوبة الوظيفة . فهو يعمل كل شيء لاول مرة — والناس يرون كل شيء جديدا عليهم .

والذين وضعوا الدستور الامريكى كانوا حريصين على عدم اعطاء رئيس الجمهورية سلطات كبيرة . وفى نفس الوقت عدم تجريده من السلطات .

وبسرعة استدعى الرئيس واشنطون عددا من الشخصيات يستشيرها فى أمره . وكيف ينادونه . مثلا : صاحب السمو رئيس الجمهورية .. وقيل : صاحب العظمة رئيس الولايات المتحدة الامريكية حامى الحريات ..

ولكن مجلس النواب رفض كل هذه الالقاب وأصر على : السيد الرئيس .

وحاولت الصحف أن تناديه : فخامة الرئيس ..

ولكن الرئيس أدامز وجد فى لقب : السيد الرئيس ، اهانة له وتحقيرا لشأنه كأنه موظف صغير !

وكذلك تناقش الرئيس واشنطون فى ألقاب زوجة الرئيس فقالوا : المركيزة .. الليدى .. وأخيرا اتفقوا : مسز واشنطون — وهذا يكفى .

أول مشكلة واجهت أول رئيس لامريكا : ماذا يفعل بالجماهير التى تريد أن تراه . وتصافحه وتلمسه . هل يفتح الباب على الآخر لكل الناس كل الوقت ؟ ان وقته لن يتسع لاستقبال ألوف الضيوف . فمتى يعمل ؟

واستدعى الرئيس واشنطون عددا من الشيوخ والنواب يسألهم النصيحة . قالوا له : لابد من تحديد الزوار . وتحديد رد الزيارات . فوقته لن يتسع . وفى نفس الوقت سوف يتحرج الى أن يكون له أصدقاء . أو شلة خاصة تؤثر على نظرته للأمور وقراره بعد ذلك . وتقلل من هيبته ..

لقد اكتفى الرئيس جون أدامز بحفلتين فى الأسبوع . وكانت الصحف تنشر مواعيد الزيارة المفتوحة لكل الناس : يومى الثلاثاء والجمعة .. أما الأحد فلجازة .

وكان هناك نوعان من اللقاءات : احدهما يتقلد فيه الرئيس السيف ويضع القبعة . أما الثانى فبغير ذلك ..

وفى أول حفلة أقامتها مسز واشنطون كانت جالسة . والسيدات حولها والرجال . كأنها ملكة . أما الرئيس واشنطون فهو الذى يقدم الطعام والمشروبات ويتنقل بين الضيوف . وبعد نهاية العشاء لم يعرف الناس ماذا يعملون . هل يخرجون قبل أن تخرج هى .. هل ينتظرونها حتى تخرج هى كما تفعل الملكات . ومن الذى سوف يعلن نهاية الحفلة ..

ولكنهم فوجئوا بمسز واشنطون تقول : السيد الرئيس ينام فى التاسعة . وأنا قبل ذلك بدقائق ! وخرجت . وخرجوا وراءها !

وكان بيت الرئيس مثل « دوار » العمدة مفتوحا دائما ، ويرى كل واحد أن يخطف رجله ويصافح الرئيس . والسؤال عن صحته ..

وكان على السيدة الأولى أن ترد الزيارة — زيارة أعضاء الشيوخ والنواب . وأن يكون ذلك فى أسرع وقت حتى لا يغضب أحد . ففى يوم واحد ذهبت السيدة الأولى الى سبعين اسرة !

وعادت الى بيتها عند منتصف الليل فوجدت الرئيس نائما . أيقظته فسألها : هل غرقت فى المحيط ؟ قالت : ليس بعد !

وتقلب فى فراشه وأحس انها الى جواره ليقول لها : من الذى أنقذك ؟ قالت : ليس بعد ! ونام الرئيس وعاد يكمل الحوار : ليس بعد ؟ الغرق ؟ أو النجاة ؟

قالت : الغرق ؟

قال : بل النجاة ؟!

ونام الاثنان . وفى الصباح الباكر سألها : من الذى غرق ؟ سمعتك تتحدثين عن شيء كهذا ..

وقالت السيدة واشنطون : كانت هذه أول اشارة الى طبيعة وظيفة رئيس الجمهورية !

ورئيس الولايات المتحدة الامريكية ، باعتباره رئيس الدولة ورئيس الوزراء ، كان يطلب الى زوجته أن تساعده علنا فى الوظيفة الأولى ، وسرا فى الثانية .. حتى ظهرت السيدة الأولى بعد مائتى سنة فى مجلس الوزراء وحتى ظهرت معه فى كل مناسبة . وفى سنة ١٩٨٢ ظهرت صورة كاريكاتورية لنانسى ريجان وقد وضعت على رأسها التاج !

وكان من واجبات السيدة الأولى أن تتوازن مع النشاط الاجتماعى للرئيس . فان كان منطلقا ، تحفظت هى .. وان كان شعبيا ، تمسكت بالمظهر الملكى فى عيون الناس .

وفى سنة ١٩٣٠ أوقف الرئيس هوفر حفلات رأس السنة التى اعتاد الرؤساء أن يقيموها فى البيت الأبيض . لقد وجدها مرهقة له ولزوجته ..

وعندما تلقت مسز واشنطون هدية عربة ، وافق الرئيس على أساس ان هذه الهدية ليست له .

× × ×

والسيدة أبجيل زوجة الرئيس أدامز كانت شخصية مختلفة . ذكية . طويلة اللسان حاضرة البديهة موجعة . وكل شيء يقع لها تكتبه فى مذكراتها المملوءة بالأخطاء النحوية والاملائية — فهى لم تتعلم إلا القليل جدا !

ووصفتها احدى مؤرخات القصر تقول : كان لابد أن أذهب الى القصر وأرى البلاط وأتحدث الى جلالتها بعد أن ارتدى بدلة من الحديد ، خوفا من لسانها السلم !

أما سبب معرفتها لاشياء كثيرة فى الدولة ، فلان زوجها يتحدث اليها ويستشيرها فى كل شيء .. ويطلب مساعدتها فى كتابة خطبه الرسمية . لقد كان يعاملها على انها « وزيرة دولة » — وزيرة بلا وزارة . وكان الناس يعرفون ذلك ويتجهون اليها لحل مشاكلهم عند الرئيس . وأصبحت مادة للأغانى والمونولوجات والنكت . وكانوا يصفونها بأنها السيدة رئيسة السيد الرئيس !

ولم تحضر حفلة حلف اليمين لزوجها . فقد كانت تجلس الى جوار أمه المريضة ..

وكان من عادة أبجيل أن تتنقل بين الناس وبين البيوت وفى الحفلات تجمع للرئيس أخبار العاصمة وماذا يقال له وعنه .. فكانت جهازا كاملا للمعلومات وكانت دقيقة فى معلوماتها .. فاذا سمعت قصة لم تصدقها ، بعثت بمن يتحقق منها . أما متعتها الحقيقية فهى كتابة الخطابات والرد عليها .. لقد بعثت بعشرات الالوف من الخطابات فى كل شيء ولكل واحد ..

أما البيت الابيض أيام الرئيس جيفرسون الذى حكم فترتين (١٨٠٠ — ١٨٠٩) فقد كان فوضى .. لا نظام ولا أناقة . ولا يعرف هو ما الذى يمكن أن يعمله . فقد كان أرمل . وهو يسبق الناس الى الاعتذار عن كل شيء : ماذا أفعل لا توجد سيدة فى البيت .. وفى الحفلات التى أقامها فى بيته ، كان يجلس هو فى أى مكان من القاعة . والناس يجلسون حيث يشاءون . وبذلك حطم القواعد السابقة فى الجلوس بالقرب من الرئيس حسب المركز والأهمية ..

وكان يترك بعض الحفلات الى السيدة دولى ماديسون ، زوجة الرئيس المقبل . وعندما أصبح ماديسون وزيرا للخارجية ، أصبح وجودها فى البيت الابيض ضروريا . وقد اعتاد الناس على ذلك . وكانت تقوم بهذا العمل بكفاءة — وعمرها ٣٢ عاما .

وكانت سيدة أنيقة رشيقة . تشترى فساتينها من باريس . أما نساء العاصمة الامريكية فكن يتطلعن ، وقلوبهن موجوعة حقدا عليها ..

والسيدة « دولى » أدامز ، كانت قد تزوجت قبل ذلك — مثل زوجة واشنطون وزوجة جيفرسون . أبوها بقال . تزوجها أحد المحامين من أقاربها . وبعد سنوات من الزواج رزقا بطفل مات . فانفصلا . وكان عليها وحدها أن تحفر طريقها الى فوق . وكان لأمها فندق صغير . وكان ماديسون من المقيمين فى هذا الفندق والمعجبين بابنتها دولى . هو فى الأربعين من عمره وأشهر رجال السياسة فى ذلك الوقت . وكان أقصر منها بشبر . ووصفته هى بأنه العظيم الضئيل ! واستمر الزواج أربعين عاما تجرى فيها يمينا وشمالا متفانية فى خدمة زوجها .

ويوم أصبح ماديسون رئيسا لامريكا أقامت « دولى » أولى حفلاتها . فحشرت ثلاثمائة مدعو فى غرفة واحدة . كاد الناس يموتون من شدة الحرارة . فحطموا احدى النوافذ ليدخل الهواء . ووقفوا على المقاعد ليروا السيدة الاولى ، ماذا ترتدى وماذا تقول ومن الذى تصافحه ومن الذى تقبله وتقبلها .

وكانت حريصة على ارضاء كل الناس . وسمعها الناس تقول بصوت مرتفع : ولم لا ؟! وكان ذلك ردا على من طلب اليها قبلة من شفتيها . كانت شعبيتها تستحق حسد عشرات من سيدات البيت الأبيض ، قبل وبعد ذلك !

ورئاسة ماديسون كانت صعبة .. فلايزال الانجليز والفرنسيون يعترضون السفن الامريكية ولاتزال المشاكل مشتعلة مع الهنود الحمر ، وكذلك مشاكل الحدود . وفى سنة ١٨١٢ أعلن ماديسون الحرب على بريطانيا — ولكن ظلت السيدة الأولى تحمل « علبة النشوق » تقدمها لكل الناس . والنشوق مثل العيش والملح دليلا على الاخلاص . تماما كما تقول : أكلنا عيشا وملحا .. فهم يقولون : تنشقنا من علبة واحدة وعطسنا وقلنا معا : يرحمكم الله !

وهى أول من زار العائلات التى انتقلت حديثا الى العاصمة واشنطون . وكان ذلك دليلا على تواضعها . ثم استضافتهم فى البيت الأبيض ..

× × ×

وجاءت من بعدها السيدة اليزابيث مونرو . وقررت ألا تستغرقها الحفلات والزيارات . وانها لن تغير من عاداتها فى الأكل والنوم والراحة ، لأى سبب . واليزابيث بنت رجل غنى . وقد رأت الأغنياء من كل لون فى أمريكا وأوروبا . رأتهم جميعا يعيشون حياة هادئة بلا زحام ولا ضوضاء . وقررت أن يكون البيت الأبيض ، بيتا وليس سوقا للخضار ..

واذا كانت السيدة دولى شعبية ، فاليزابيث سيدة أرستقراطية . وسوف تبقى كذلك . وهى أيضا أنيقة . وعندما ذهبت الى باريس وصفوها : بالأمريكية الحسناء ..

وظلت جميلة فى الرابعة والخمسين عندما أصبح زوجها رئيسا لامريكا . وقد رسمها أحد الفنانين وفى الصورة يظهر عنقها وجانب من الصدر . أما النظرة فجريئة وأما الشعر فقد تدلى ثلاث خصلات على جبينها . وكان الناس فى زمانها يرون ذلك نوعا من التهتك تماما كما رأوا فى الأميرة ديانا عندما جعلت فتحة الرقبة عميقة ، وكذلك فتحة الظهر ..

أما فساتينها فقد انتقلت بعد ذلك الى المتاحف — ولم تستطع أية أمريكية مهما كانت غنية أن تلحق بها فى مجالات الاناقة الباريسية .. وكانت ترتدى ملابس لا تتناسب سنها . ولم يكن أحد يدرى بالضبط ان كان شبابها بسبب الفساتين أو بسبب الاصباغ .. أو هى الرياسة !

وعند زفاف احدى بناتها توقع أهل العاصمة أنها سوف تطلب الى سيدات المجتمع أن يحضرن ويتفرجن ويقدمن الهدايا . ولكنها جعلت الحفل عائليا جدا . ووقف وزير خارجية أمريكا على باب البيت الأبيض يرد الناس الذين جاءوا بلا دعوة . جاءوا بحسن نية . فعادت السيدات اللاتى ارتدين أحلى الفساتين وأغلى المجوهرات .. حتى اللاتى حملن معهن الهدايا تركنها على الباب . ثم عدن يسترجعنها . وكان موقف وزير الخارجية صعبا . فالدبلوماسية التى حاول الاستعانة بها ارتدت اليه لعنات عليه وعلى ساكن البيت الأبيض وعلى اليوم الذى قررت فيه أمريكا أن تختار عريجيا من الشعب ، لا ملكا ابن ملك ! والسيدة اليزابيث مونرو كانت تقضى معظم الوقت بعيدة عن البيت الأبيض — مع بنتيها .

وكانت التقاليد تقضى بالا تدخل البيت الابيض سيدة أو فتاة فى غياب السيدة الأولى !

وانتشرت الشائعات عن خلافات حادة بين الرئيس والسيدة الأولى ، بسبب سفرها الكثير .. ولذلك كانت حفلات البيت الأبيض صمتا طويلا وانصرافا مبكرا — فلم يكن الرئيس مونرو يحسن الكلام والحوار أو يتذوق النكتة .

وكانت السيدة الأولى قد اتفقت مع وزير الخارجية على أن يشترى أثاث البيت الابيض من باريس . ومات وزير الخارجية . ولم يجدوا عنده الاموال . وقرر الكونجرس التحقيق مع الرئيس مونرو . وأسفر التحقيق عن براءته ، فهو لم يتابع ما يجرى فى بيته ولكنه فضح نفسه .. انه مثل فتاة شريفة وقفت عارية أمام الناس !

أما السيدة « لويزة » زوجة الرئيس أدامز ، فكانت تضيق بالزيارات والحفلات — تقيمها أو تذهب اليها . وكانت تقول : لو سكت النساء بعض الوقت .. لاسترحت واسترحن جميعا . ولكن نصف وجه المرأة لسانها ، ونصف حياتها كلامها ، وهو نصف متاعبها ، وكل متاعب زوجها !

وفى احدى الحفلات الرائعة فى البيت الأبيض سقط المصباح من السقف على كتفها ، فغرق عنقها وصدرها وفستانها فى الزيت . وقالوا : انها الآن ممسوحة بزيت البركة !

وكانت تقول فى نهاية كل حفلة انني أحرص على أن أودع الناس الى ما بعد البيت الأبيض . لكى أراه بوضوح وأبصق عليه !

وكانت مارتا واشنطون تقول : أنا سجينة بيت الرئيس !

ولويزة أدامز قد ولدت فى بريطانيا وان كان أبوها أمريكيا . فهى غريبة النطق والعادات وعندما بلغت الشواطيء الامريكية فى الرابعة والعشرين قالت : أعوذ بالله .. كانت أمريكا مثل سفينة نوح : فوضى وقذارة وضوضاء .

واكتشفت أن زوجها رجل عمل . ليس عنده أى احساس مرهف . ولا تذوق للجمال . ولا رغبة فى الهدوء . وكانت تضيق بضوضاء المجتمع ، ويصمت زوجها . ولما قالت لزوجها : سوف أصاب بالجنون أهداها فى اليوم التالى كتابا عنوانه : مبادىء الامراض العقلية !

ولم تكن تقرأ كثيرا . ولكن الذى تقرؤه تفهمه جيدا . وتتحدث عنه كثيرا ويذهب عميقا فى نفسها وحياتها . فقد قرأت كتابا عن ديانا عشيقة ملك فرنسا هنرى الثانى . تقول لويزة أدامز : رأيت فى هذا الكتاب صورة لحياتى . رأيت كيف أن القصر الملكى يفرض على الناس عادات وتقاليد من حديد . لا خروج عنها إلا بخروج الروح . وعرفت مدى قسوة وفداحة أن يضغط الآخرون على حياتك ويشكلونها على هواهم . فرفضت أن أكون واحدة من هؤلاء الضحايا !

وتقول : كلما حاولت أن أضيف شيئا معقولا اعترضونى قائلين : ولكن الدستور لا يسمح !

× × ×

× × ×

وكانت زوجات الرؤساء فى السنوات الأولى للجمهورية شخصيات قوية وكن يشاركن فى ادارة شئون الدولة من وراء الأبواب ..

فالسيدة مارتا واشنطون عاكسها أحد الضيوف فى حفلة عامة ، فخرجت من الحفل وامتطت جوادها وعادت الى بيتها ليلا . وقبل أن تعود الى البيت وقفت وراء إحدى الأشجار متوقعة أن يجيء وراءها أحد يعتذر لها — وفى هذه اللحظة قررت أن تنقض عليه بالكرباج !

وكانت أبجيل أدامز تقول : أتمنى من الله ولا يكثر على الله : دورة مياه خاصة بى وحدى أدخلها وأخرج منها فى أى وقت أشاء .. لا تهمنى غرفة النوم فى الدرجة الأولى ،ولكن يهمنى جدا أن أكون وحدى وعلى راحتى فى دورة المياه !

ويوم هددت القوات البريطانية بدخول العاصمة ، وتلقت تحذيرات بضرورة الانتقال من البيت الابيض الى أى مكان آخر ، كانت تقول : ليس قبل أن أكمل برواز صورة الرئيس واشنطون !

أما السيدة اليزابيث مونرو فقد عين زوجها سفيرا فى باريس سنة ١٧٩٤ . وعلم أن المركيز لافييت قد أودعوه السجن بعد أن هرب وأمسكوه عند فيينا . وكان لافييت صديقا للثورة الأمريكية . وحبسوا زوجته مارى أدرين لافييت . وقررت اليزابيث مونرو الاتصال بالسيدة لافييت ومساعدتها بأى شكل . فاشترت عربة جديدة ذات ألوان صارخة ، وانطلقت فى شوارع باريس تسأل عن السجن .. والناس يلتفون حولها . وتعود تسأل والناس يتجمعون وراءها . وكانت الشوارع التى تمشى من أولها تعود لتمشى فى آخرها .. وهكذا التف الناس حولها وعرفوا انها زوجة السفير الأمريكى أرادت أن تساعد السيدة لافييت ..

وانفتح باب السجن وتعانقت السيدتان واهتزت مشاعر الجماهير وراحوا يهتفون للسيدة لافييت .. ويتظاهرون حتى اضطرت ادارة السجن للافراج عنها !

وكذلك كانت السيدة لويزا أدامز فعندما كان زوجها فى روسيا سنة ١٨١٤ استدعوه لمشاورته فى عقد معاهدة صلح بين روسيا وفرنسا . وبعث الى زوجته بخطاب يطلب فيه أن تبيع كل أدوات البيت وأن تعود الى باريس . وكان الشتاء جليديا . ولابد أن تمر على مناطق مخربة محترقة ، بل لابد أن تمر بين صفوف القوات المتحاربة . وكانت تخاف من الخدم المرافقين لها أن يسرقوا مجوهراتها . أو يقتلوها . فاذا تعطلت عربتها بسبب الجليد ، طلبت الى الروس أن يساعدوها بوضع أغصان الأشجار تحت العجلات ويدفعوا الخيول الى الامام .

وكانت تقضى الليالى الطويلة دون نوم خوفا من المرافقين لها ، ومن الروس .

وعندما دخلت الحدود الفرنسية راح الناس يهتفون : يعيش نابليون .. تسقط روسيا !

وكانت تخرج جواز السفر وتقدمه لهم فيهتفون : تعيش أمريكا !

فترد هى : يعيش نابليون !

وكان زوجها فى انتظارها . وعندما رآها ، لا مد يده ولا عانقها ولا سألها ماذا فعلت وماذا كان يمكن أن يحدث لها وانما قال : ياه .. أربعون يوما كانت رحلتك .. أربعون ؟ لا .. تسع وثلاثون وست ساعات !

ثم عين زوجها سفيرا لبلادها فى لندن . وكانت أتعس وأسوأ مهمة فى حياته . فالانجليز لا يرونه حتى يتذكروا أن أمريكا استولت على ١٣ مستعمرة بريطانية !

وفى نهاية اقامتها فى بريطانيا كانت تقول : بل مزرعة للدواجن أحسن من القصر الملكى !

وكانت . السيدة أبجيل أدامز ، لم تدخل مدرسة ولا عرفت النحو والصرف والاملاء وعلامات الترقيم ..

والسيدة دولى ماديسون امضت بضع سنوات فى المدرسة . والكتب التى قرأتها قليلة جدا . وفى بعض الحفلات كانوا يجدون معها كتابا . ويسألونها : ولماذا ؟

تقول : كلما وجدت حوارا سخيفا حولى ، فتحت الكتاب ونظرت فيه ليتوقف الناس عن الكلام ، وأنا عن الغلط !

× × ×

أحسن ما قيل ما جاء على لسان السيدة مارتا واشنطون : طبيعى جدا أن ينصف التاريخ زوجى . لقد اختاره التاريخ ليكون على رأس الامريكان .. واذا رأى الامريكان أن رئيسهم نظيف الملابس فسوف يقولون : طبيعى أن يكون العظيم نظيفا .. ولكنهم لن يذكروا إلا نادرا من هى التى غسلت له ملابسه وقدميه !

انيس منصور

لأ مش برواز .. دى المحفظة اللى فصلها عبده جوزى عشان تاخد الزيادة اللى جاية

اعملوا .. حاضر .. ولكن كيف ؟

قضيتنا الاولى اليوم وغدا وبعد غد - مهما حاولنا ان ندور حولها - هى الانتاج .

فلقد خلق الانسان فوق هذا الكوكب ليعمل . ومن لا يعمل لا ياكل .

ومن لا ياكل يموت . فهى اذن قضية الحياة نفسها . ونحن - دون خلق الله - نعالج قضيتنا علاجا يثير العجب . فنحن نرفع عقائرنا منذ سنوات بالدعوة الى العمل . ولكن احدا لم يعن قط بان يقول لنا ماذا نعمل ! او كيف نضاعف حجم العمل اذا اردنا حقا ان نفعل .

بقلم عبد السلام داود

اصل الحكاية

واصل الحكاية اننا قمنا بثورة . واردنا بهذه الثورة ان نعيد توزيع الثروة بيننا بالعدل .

ولكى تفعل ذلك قامت الدولة - دون الافراد - بامتلاك كل وسائل الانتاج والثروة . وتعهدت فى المقابل ان توجد عملا لكل عاطل وان تعلم كل مواطن وتعالجه وتوجد له سكنا ووسيلة للانتقال .. الخ . الخ .

وبمجرد ان فرغنا من عملية التحول انقلبنا على اعقابنا وقررنا ان نعدل عن النظام الاشتراكى الذى اوشكنا ان نتخذه دينا .

وفى نفس الوقت الذى اطلقنا فيه العنان للقطاع الخاص لكى يضطلع بمهمة التنمية وتقلص دور الدولة الى ما دون النصف من هذا النشاط نسبيا ان تحرر الدولة من التزاماتها الاشتراكية .

فهى قد بقيت مسئولة عن تعليم الناس وايجاد فرص عمل لهم . وعلاجهم واسكانهم وحتى إطعامهم وكان لابد ان يحدث الخلل . فلا نحن ابقينا على النظام الاشتراكى ولا نحن تحررنا منه .

ووجدت الدولة نفسها مسئولة عن توفير فرص عمل لكل خريجى الجامعات والمعاهد والمدارس المتوسطة ولم يكن ثمة وسيلة بعد ان فقدت هيمنتها على وسائل الانتاج وتنازلت عن دورها فى إنشاء المصانع والمشروعات الا ان تحشد هؤلاء الخريجين فى الجهاز الحكومى وشقيقه القطاع العام .

وعاما بعد عام حقن هذان الجهازان بالآف العاملين وبلغنا درجة التشبع . وزدنا فأصبحنا نسلم تسليما يائسا باننا نعين من لا عمل له واننا نخلق اجيالا متعاقبة من البطالة المقنعة .

ومع اننا لم نختلف لحظة على هذه الحقيقة . ومع ان الامر كان يزداد سوءا يوما بعد يوم فاننا وقفنا عاجزين - وحتى هذه اللحظة - عن تعديل المسار فمازالت الدولة تعلم عشرات الالوف فى الجامعة مجانا وتبحث لهم عن عمل حتى ولو لم يكن لهم عمل .

كيف نعمل ؟

واختنقنا بالاعباء . وبدأت الاعباء تقلب ميزاننا الاقتصادى . وفيما يشبه تصرف النعام صرفنا انظارنا عن بيت الداء ورحنا نحث بعضنا البعض على العمل وزيادة الانتاج إنقاذا للسفينة حتى لا تغرق .

كيف العمل ؟

لم يقل لنا احد !

ولنأخذ مصلحة حكومية على سبيل المثال . منذ عشرين عاما مثلا كان هناك موظف مختص باستلام الخطابات الواردة من المصلحة وقيدها فى دفتر خاص ثم توزيع هذه الخطابات على جهات الاختصاص وقيد ذلك فى الدفتر ايضا .

وفجأة استدعى رئيسه وقال له ان الدولة عينت له زميلا وان عليهما اقتسام العمل معا .

وكانت القسمة الاولى هى ان يختص واحد بالوارد من الخطابات ويختص الثانى بالصادر .

وفى العام التالى جاء زميل ثالث . فاتفق الثلاثة على ان يختص واحد بالوارد وواحد بتقييد الصادر على ان ينشأ للثالث عمل جديد هو تحديد الجهات التى سيوزع عليها البريد .

وفى العام الثالث اصبحوا اربعة ثم خمسة ثم ستة (ونرجو ان نستبعد هنا احتمالات المبالغة) واعيد تقسيم العمل فى كل مرة حتى جاء الوقت الذى اصبح نصيب الواحد من العمل لا يستغرق منه اكثر من دقائق .

وتفشت روح التواكل بعد ان لم يعد ضروريا ان يعمل احد .

وفى هذا الوقت جاءت صيحة العمل ومضاعفة الإنتاج .

واستنفرت الصيحة وطنية واخلاص وحماس العاملين . وبدوا متحمسين فعلا لزيادة إنتاجهم . ولكنهم اصطدموا بالواقع .

كيف يضاعف إنتاجه ؟

هل يفتح الخطاب مرتين ؟ هل يقيدها اكثر من مرة فى اكثر من دفتر ؟ ماذا يفعل لكى يزيد حجم العمل ؟

ولم تكن حالة العامل اكثر وضوحا . فقد زاد العدد بنفس القدر واصبح نصيب الفرد من كمية العمل اقل من طاقته بكثير .

واصيب الناس بالإحباط . وبدأوا ينظرون الى صيحة الدولة بإعتبارها عبثا ومضيعة للوقت واهدارا كاملا لعقولهم .

ولا .. لا تعمل

وجاء الوقت الذى لم تعد فيه الدولة قادرة على تعيين كل الخريجين . فاصبح الواحد ينهى دراسته ثم يظل اعواما طاقة معطلة وعبئا على اسرته فى انتظار التعيين .

وبدأ فريق من هؤلاء يبحث عن عمل مؤقت او عمل حر خارج الحكومة .

ولكنهم فوجئوا بانهم وقعوا فى كمين .

فلا الحكومة عينتهم ولا هى ساعدتهم على ان يبحثوا بانفسهم عن عمل .

استمعوا مثلا الى من يقول لهم ان الذى يستصلح ارضا صحراوية يتملكها .

واندفعوا بكل حماسهم وطاقتهم الى الصحراء ولكنهم فوجئوا بعد ان رووا الارض بعرقهم بان ثمن حبة الرمل الواحدة اصبحت فجأة اغلى من الذهب وان عليهم ان يدفعوا ثمن الارض التى استصلحوها وان يسددوا عليها رسوما للدولة باثر رجعى ، وبان يحصلوا على شهادات من الآثار والمناجم والمحاجر والحصول على تصاريح من ١٧ جهة كأن الارض التى استصلحوها خالية من الآثار والمحاجر وكافة الثروات .

وحاول بعضهم ان يبدأ بإنشاء كشك للسجائر . ولكنه فوجيء بأن عليه ان يستخرج تصاريح وتراخيص وشهادات تعادل ما هو مطلوب منه اذا انشأ مصنعا . والذى اراد ان ينشىء مصنعا اكتشف ان الجهاز الحكومى يكره بصراحة تامة ودون خجل كل من يحاول ان يكسب .

ان الزملاء الذين سبقوهم الى التعيين فى المصالح الحكومية وتكدسوا فى المكاتب بلا عمل قد اوجدوا لانفسهم عملا . وهو محاربة كل من يحاول البحث عن عمل .

ولم يعد احد يخجل من ان يطالب كل من اتيحت له فرصة للكسب ان يقتسم معه ارباحه . وبعد ان كانت الورقة الحكومية تتطلب توقيع موظف واحد . اصبحت تحمل عشرة توقيعات كل توقيع منها له مقابل . بل واصبح من المستحيل جمع هذه التوقيعات فى اقل من بضعة اشهر . فاذا وجد عمر افندى اكتشف ان حسن افندى فى اجازة او فى الحج او فى عمرة او يقضى شهر العسل .. الخ .. الخ .. وكانت النتيجة الطبيعية المحتومة هى توقف الجميع عن العمل . لا كسلا ولا عجزا عن العمل ولكن ياسا من ان تتاح لهم فرصة العمل .

متى نكسر القيود ؟

والآن لقد بدت لنا بعض ملامح الصورة .. هل لنا ان نواجه مشكلتنا بجدية وصراحة .

هل لنا ان نقول لكل فرد على ارضنا ماذا يعمل وكيف يضاعف حجم العمل والانتاج ؟

هل لنا ان نقول للموظف العاطل ماذا يصنع . ونقول لغير الموظف العاطل كيف يعمل ؟

ان الدولة ما تزال تملك كل الارض وكل الصحراء وتمنح كل التراخيص وتفكر بالعقلية الاشتراكية فى مجتمع ارادت له ان يتحرر من الاشتراكية .

انها تعلم الملايين مجانا ولا تستطيع ان توفر لهم العمل .

فإذا ارادوا ان يعملوا لحسابهم . كشرت فى وجوههم وقطعت عليهم الطريق لانهم راسماليون .

وهى تحصل على الضرائب والرسوم لانها لابد ان تنفق على الاجور ولكنها لا تستطيع الوفاء بمسئوليتها لان الاعداد تزيد والمشروعات تقل .

ان الحل الوحيد هو ان نترك الناس تعمل اولا ثم نطالبهم بعد ذلك بزيادة العمل .

وصدق من قال اذا اردت ان تطاع فامر بما يستطاع !

أين مصلحة المسلمين فى جزر البهاما

فى الوقت الذى تعمل فيه الدولة بكل امكاناتها وطاقاتها لزيادة مواردها من العملات الحرة لمواجهة اعبائها المالية .. وفى الوقت الذى تشجع فيه المصريين العاملين بالخارج والمهاجرين على تحويل مدخراتهم لاستثمارها فى مشروعات تعود بالخير والنفع على بلدهم مصر وشعبها ، نجد ان هناك بعض المصريين يعملون فى الاتجاه العكسى .. ويحاولون استقطاب هذه المدخرات والاموال - تحت مظلة الاسلام - لاستثمارها خارج مصر .. واستغلالها فى خدمة غير المسلمين .

ويا ليت هؤلاء المصريين يستقطبون هذه الاموال لاقامة المشروعات الاستثمارية فى اى بلد عربى اخر غير مصر .. فقد نتغاضى باعتبار ان كل البلاد العربية اشقاء لمصر وبلاد اسلامية ولكن للاسف نجد ان هذه الاموال تستخدم لاقامة المشروعات فى بلاد يكتنفها الغموض والشك والريبة .. بلاد غير معروفة للكافة ، والمعاملات فيها غير واضحة هذه البلاد هى جزر البهاما !!

ولا ادرى ما هى الصلة بين الاسلام وجزر البهاما ولماذا جزر البهاما بالذات .. واذا كان لديهم المبرر لاقامة مشروعاتهم فيها فلماذا يقحمون الدين ، ويشغلون الاسلام فى سبيل تحقيق اهداف تتنافى مع مصالح البلاد ، ومصالح المسلمين .. اليس من الافضل ان يعمل هؤلاء المصريون على اقامة مشروعاتهم داخل بلدهم ووطنهم مصر .. وان يستثمروا اموال المصريين فى مصر .. وان يكون هدفهم هو تحقيق الخير لمصر ؟؟ ولماذا لا يكون عملهم فى النور ووضح النهار .. وتحت رقابة واعين الحكومة المصرية مادام هذا العمل شريفا ويحقق الخير للاسلام والمسلمين ، بدلا من العمل فى ظلام جزر البهاما وغموضها !؟

لقد دهشت وانا اقرأ منذ ايام قليلة اعلانا بالصفحة الاولى فى احدى صحفنا يدعو الباحثين عن افضل السبل لتوظيف الاموال الى المساهمة فى تاسيس بنك اسلامى جديد فى جزر البهاما براس مال قدره خمسون مليونا من الدولارات الامريكية ويؤكد لهم الالتزام الكامل بالاطار الاسلامى اسلوبا وموضوعا .. وحدد الاعلان مجالات الاستثمار بالمضاربة والمشاركة والمرابحة والمزارعة والتخزين والنقل والمزارع والعقارات والعملات وغير ذلك .. اما المرفوضات فهى كما جاءت فى الاعلان الخمور والملاهى بكافة انواعها والربا اخذا وعطاء ،

وعموما كل ما هو محرم اسلاميا .. وفى ذيل الاعلان وقع اثنان من المستشارين المفوضين عن المؤسسين وهما مصريا الجنسية .. ويقيمان فى سويسرا طبقا للعنوان المذكور تحت توقيعهما !!

والغريب فى الامر ان الحكومة قد اعلنت مؤخرا انها فى سبيل تصحيح اوضاع شركات توظيف الاموال التى تعمل داخل البلاد ، كما انها حذرت المواطنين فى اكثر من مناسبة من التورط بالمساهمة فى شركات غير قانونية حماية لاموالهم . وحفاظا على حقوقهم .. فكيف - وهذه هى سياسة الحكومة .. وهذا هو اتجاهها - كيف تترك هذه الانشطة غير الواضحة المعالم والاهداف دون ان تتحرك وتنبه المواطنين الى خطورة التورط معها . خاصة انها لا تخضع لاية رقابة وليس لها كيان قانونى فى مصر يمكن عن طريقه المطالبة بحقوق المساهمين فى حالة التلاعب فيها او ضياعها !!

اننى اطالب وزارة الاقتصاد .. وهيئة سوق المال .. والبنك المركزى المصرى بالتحرك .. وتحذير المواطنين من التورط فى هذه الانشطة التى لا احد يعرف بالتحديد ماذا وراءها .. وما هو هدفها !!

اما عن استغلال اسم الاسلام فى مثل هذه المشروعات .. فلا احد يعرف اين مصلحة المسلمين فى مشروعات تقوم فى بلاد غير اسلامية وتخدم غير المسلمين اليس المسلمون اولى ولحق باقامتها فى بلادهم حتى تعود عليهم بالخير والفائدة .

اننى متاكد ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لن يترك المغامرين فى جزر البهاما وسويسرا يسيطرون على اموال المصريين والمسلمين .. وبلادنا فى امس الحاجة اليها !!

سمير عبدالقادر

مسئولية الكلمة .. ومستقبل مصر

« فى البدء » كانت الكلمة ، هذه من العبارات الخالدة فى الآداب المسيحية لانها تعنى أن « كلمة الله » الذى أراد خلق الكون كانت هى بداية كل شىء .

وتقال هذه العبارة عادة ليقصد بها الاشارة إلى مدى اهمية الكلمة أو الفكرة التى تعبر عنها الكلمه . والحقيقة أن الكلمة مسئولية ولو أن كثيرين ممن يكتبون ادركوا ابعاد المسئولية لترددوا كثيرا فى كتابة ما يكتبون ولراجعوا انفسهم مرارا قبل ارسال الكلمات واطلاق الاحكام .

بقلم : دكتور يحيى الجمل

وتقديرى أن كل كلمة تكتب لتخاطب الرأى العام لابد وان يكون لها هدف ولابد وان ترتكز على مجموعة من المعطيات والحقائق . والكلمة التى لا هدف لها أشبه بفرقعات الهواء . كذلك فإن الكلمة التى لا ترتكز على حقائق الواقع ومعطياته هى كلمة تفتقر إلى ما نسميه « الموضوعية » . والموضوعية كما يجب أن نعرف هى البعد عن الهوى الشخصى والانفعالات الذاتية والعواطف الخاصة عند اصدار الاحكام والاقتراب من ماهية « الموضوع » أو حقيقته او عناصره الواقعية وبناء تلك الاحكام عليها .

الكلمة المسئولية هى تلك الكلمة التى تجد اصولها « الموضوعية » فى حقائق الحياة والتى تبتعد عن الاثارة والذاتية والهوى الشخصى قدر المستطاع - لان كل واحد من بنى البشر لابد متاثر على قدر أو اخر بهذه المشاعر - ولكن المهم هو ان يكون ذلك التاثر فى اضيق نطاق وألا يكون هوى الانسان وجموحه ونزواته هى التى تحركه فى الاساس وان يكون حاديه ورائده وهاديه حقائق الواقع .

واذا انطلقت الكلمة من هذا الاساس الموضوعى فإنها فى الاغلب الاعم تتجه نحو هدف عام سليم بغية تحقيق ذلك الهدف .

ومسئولية الكلمة أو المسئولية عن الكلمة تختلف باختلاف مصدرها وباختلاف موضوعها وباختلاف الجو الذى تقال فيه .

فالكلمة تصدر من قاض أو من استاذ له وزنه العلمى أو من مسئول كبير فى جهاز الدولة تكون المسئولية عنها أوسع مدى ذلك لان تاثيرها يكون ابعد اثرا من كلمة تصدر من فرد عادى من افراد الناس لا تشكل كلمته خطرا ولا تحظى باهتمام من يتلقونها ولا تحدث فى نفوسهم أثرا ذا أهمية .

وهكذا فإنه كلما كان وزن مصدر الكلمة كبيرا كلما كانت المسئولية عن الكلمة ضخمة وكان الحرص فى القائها أوجب .

وتختلف المسئولية عن الكلمة ايضا باختلاف موضوعها . فانا عندما اتحدث عن كرة القدم اتحمل مسئولية كلمتى . وأنا عندما اتحدث عن ديون مصر اتحمل مسئولية كلمتى .

وأنا عندما اتحدث عن مصادر السلاح فى الجيش المصرى اتحمل مسئولية كلمتى . ولكن الذى لا شك فيه ان المسئولية فى كل موضوع من هذه الموضوعات تختلف عنه فى الاخرى وان المسئولية تتصاعد بقدر ما يمثله الموضوع من اهمية وخطورة لمجموع الناس وبقدر ما يؤثر فى حياتهم بل وبقدر ما يرتبط به مصيرهم . وبرغم اهمية كرة القدم عند قطاعات واسعة من الناس - قد أكون واحدا منهم وقد لا أكون - فإن قولى ان النادى الأهلى افضل من نادى الزمالك أو العكس هذا القول خطره محدود وأهميته محدودة ايضا ذلك على حين ان كلامى عن قضية رغيف الخبز أو الارهاب أو الديون الخارجية أو التيار الدينى أو قضية الديموقراطية لابد وان تلقى صدى ابعد واهتماما أكبر ومن ثم فإن المسئولية عنها لابد وان تكون اشد وابعد مدى .

وهكذا تتحدد اهمية الكلمة بمصدرها من ناحية اخرى كما انها تتحدد بالجو أو المناخ العام الذى تقال فيه .

فما الذى نعنيه بالمناخ العام الذى يؤثر على مدى أهمية مسئولية الكلمة ؟

هل نحن فى مناخ ديموقراطى ؟

هل نحن فى مناخ مستقر ؟

هل نحن فى مناخ رخاء ؟

هل نحن فى حالة حرب ؟

هل نحن فى جو عقلى أو محل يشيع فيه الارهاب ؟

هل نحن نخوض معركة انتخابية ؟

هل .. هل .. هل .. الى غير ذلك من تساؤلات .

- هذا هو ما نعنيه بالمناخ العام الذى تقال فيه الكلمة وتتحدد به مسئولية قائلها عنها . ولعل أوضح هذه التساؤلات هو ما يتعلق بحالة الحرب وحالة السلم على سبيل المثال . ان الكلمة تقال والبلاد فى حالة حرب غيرها والبلاد فى حالة سلم . الكلمة الأولى تحتاج إلى وزن اكبر وإلى مراجعة ادق وإلى تحوط شديد على حين ان الكلمة فى الحالة الثانية قد لا تقتضى ذلك كله .

وتقديرى ان الكلمة عندما يقولها أو يكتبها صاحبها فى مناخ ديموقراطى يسمح للمعارضة بان تبدى رأيها وتصدر صحفها تلقى على كتف صاحبها نوعا من المسئولية أمام ضميره وأمام جمهوره وأمام المصلحة العامة أكبر مما تلقيه تلك الكلمة اذا كان قصارى أمرها ستيرتد إلى رقيب حكومى يجيز نشرها أو يحجب ذلك النشر .

واذا كان ما قدمت هو الجانب النظرى أو الجانب المبدأى من قضية مسئولية الكلمة فإن الجانب العملى هو ما تعلق بنا فى بلادنا فى ظروفنا التى نجتازها .

ولا أحد يستطيع ان ينكر ان لدينا صحافة قوية وان هذه الصحافة تتمتع بقدر من الحرية ندر مثله فى كل بلاد العالم الثالث . وما أظن له مثيلا فى بلد من بلاد هذا العالم غير الهند . بل قد ازعم ويزعم كثيرون غيرى ان حرية التعبير لدينا فى صحافتنا القومية وصحافتنا الحزبية لا تقل عن مثيلتها فى كثير من دول الديموقراطيات الغربية .

هذا جانب ندر ان نسمع فيه شكوى . ونظرة سريعة على ما تكتبه الصحف الحزبية توشك أن تقطع بصحة هذا الذى نقول والذى ما أظن أن احدا قال عكسه .

وهذه الحرية هى فى ذاتها مسئولية . هذه الحرية تلقى علينا مسئولية الحفاظ عليها ، وتلقى علينا مسئولية استمرارها ، ومسئولية توظيفها من اجل هذا البلد كله لا من أجل هوى هنا أو هوى هناك .

كذلك فإنه لا أحد يستطيع ان ينكر ان بلادنا تجتاز ظروفا بالغة الصعوبة بالغة القسوة وان هذه الظروف فى ذاتها تشكل مناخا عاما يقتضى ان يكون وعينا اكبر وأعمق بمدى المسئولية عن الكلمة .

واتصور مثلا انه لو ان كاتبا كتب : انه ليس فى الامكان ابدع مما كان وان كل شىء عظيم وان الرخاء عميم وان الخير وفير فإن هذا الكاتب مثله مثل كاتب آخر يقول انه لا عمل هناك ولا جهد يبذل ولا خير فى احد ولا فى شىء وأن الحياة كلها ظلام فى ظلام - هذا الكاتب وذلك كلاهما لا يقدر مسئولية الكلمة وكلاهما يقول ضلالا ويدعو الناس إلى ضلال ولا يساهم من قريب أو بعيد فى ان تقترب مصر من معالجة أمورها والسير على الدرب السليم .

والذى يقول ان « الاسلام » وراء ظاهرة العنف التى نشاهدها أو تشاهد بعض صورها هذه الايام يغفل عن حقيقة ان « العنف » يوشك ان يكون ظاهرة عالمية وان اسبابها عديدة اجتماعية واقتصادية ونفسية وسياسية وانه لا شىء مثل غياب العدل الاجتماعى يمكن ان يؤدى إلى فقدان التوازن النفسى وما يدفع اليه من عنف فى كثير من الاحيان . والذى ينكر من ناحية أخرى ان ظاهرة التطرف الدينى وما تنطوى عليه احيانا من هوس نفسى تكمن احيانا وراء بعض صور العنف الذى ينكر ذلك مثله مثل الذى يحمل « الاسلام » المسئولية - كلاهما بعيد عن تقدير مسئولية الكلمة والاحساس باهميتها . لاشك ان « الاسلام » - فى ذاته دعوة إلى الحوار بالموعظة الحسنة ومع ذلك فإن تاريخ الدول الإسلامية وانظمة الحكم فيها - ولا اقول التاريخ الاسلامى - ملىء بمظاهر الاقتتال والعنف التى شاعت عندما اختفى الحوار وتغلب السيف .

مثل ذلك الذين يرون ان الحياة السياسية فى مصر بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لم تر خيرا قط . لم تر الا المعتقلات والتعذيب والظلم والكبت .. الذين يرون هذا الراى لايقدرون مسئولية الكلمة مثلهم فى ذلك مثل الذين يقولون ان تجربة ٢٣ يوليو لم تخطىء قط . وان الخير كل الخير فى تكرار ما حدث حرفا بحرف .. هؤلاء وهؤلاء لايقدرون مسئولية الكلمة ولايقفون موقفا موضوعيا وانما يقفون موقفا ذاتيا شخصيا والمواقف الذاتية والشخصية كما قدمت هى مواقف لاتقدر مسئولية الكلمة ولاتحسن وضعها فى موضعها الصحيح ولاترعى صالح هذا البلد .

والان اطرح السؤال :

- « كيف نصل إلى بناء ذلك الاحساس بالمسئولية عن الكلمة ؟ »

تقديرى « أولا » ان الحرية هى المناخ الذى ينمو فيه الاحساس بالمسئولية وانه لا علاج لما قد يبدو فى الظاهر من « مساوىء » الحرية الا تاكيد الحرية وتاكيد الايمان بها - الحرية المسئولة . الحرية التى لا تعتدى على حق الغير فى الحرية هى الضمان وهى المناخ الذى يترعرع فيه الاحساس بالمسئولية .

وتقديرى « ثانيا » ان الايمان بحق الاختلاف فى الرأى هو المقدمة الاساسية لاقامة وبناء أى حياة ديموقراطية . الديموقراطية تعنى فى الاساس تعدد الآراء . وتعدد الآراء يعنى امكانية اختلافها . والاختلاف فى الرأى لا يحسمه الا الحوار . ومن ثم فإن احترام حق الاختلاف فى الرأى وما يفيده من الايمان المطلق بالحوار وسيلة لفهم الناس بعضهم للبعض الآخر - هذا الاحترام لحق الاختلاف وما يؤدى اليه من ضرورة الحوار اسلوبا للحياة يقلل المنافذ أمام ظاهرة العنف الا ما كان منه تعبيرا عن مرض نفسى يحتاج إلى العلاج لا إلى الحوار .

وتقديرى « ثالثا » ان المخاطر التى ترد من قهر الحرية أكبر بكثير من المخاطر التى تاتى نتيجة تاكيد الحرية .

ان المسئولية صنو للحرية . ذلك انه لا مسئولية بغير الحرية . ولا حرية الا فى ظل احساس بالمسئولية من كل الاحرار وكل الاطراف .

ان بناء مصر بقدر حاجته إلى تاكيد الحرية وتوسيع رقعتها بقدر حاجته فى نفس الوقت إلى الاحساس بالمسئولية عن الكلمة ووضعها فى موضعها الصحيح من اجل مستقبل مصر الذى هو مستقبلنا جميعا .

اكاد اشعر باننا على ابواب مرحلة جديدة حاسمة فى حياتنا . وأكاد اجزم بان وسائلنا فى هذه المرحلة يجب ان تكون الصدق مع النفس ومع الآخرين والجدية فى تناول كل مشاكلنا وتاكيد الحرية المسئولية والبعد عن الاثارة والايمان بمسئولية الكلمة . ذلك أنه فى البدء كانت الكلمة وفى النهاية لا يكون غير وجه الله .

نقابة الأطباء ترد على ابراهيم سعده :

النقيب : استنكرنا الاغتيالات وشجبنا بشدة هذه الظاهرة الخطيرة

الاخ الفاضل الاستاذ ابراهيم سعده رئيس تحرير جريدة اخبار اليوم

بعد التحية .

اطلعت على مقالكم الاغر فى جريدة اخبار اليوم يوم السبت ١٩٨٧/٦/١٣ وهو المقال الذى لمستم فيه بقلمكم المبدع موضوع الساعة وهو سلسلة الاغتيالات التى فجعنا بها فى الآونة الاخيرة والتى نستنكرها وندينها جميعا وقد تفضلتم باشارة الى دور النقابات فى هذا .

ولود ان انقل لكم باختصار شديد راى اتحاد المهن الطبية ونقابة الاطباء فى هذا الصدد فقد استنكر الجميع الاغتيالات وشجبوا بشدة هذه الظاهرة الخطيرة التى لاتعرفها مصرنا العزيزة والتى تهدد استقرار البلاد فى أونة نحن فى حاجة فيها للعمل والانتاج .

وقد تضمنت البيانات الصادرة من اتحاد المهن الطبية ونقابة الاطباء هذا الراى بوضوح .

كما يسعدنى ان ابلغكم ان مجلس نقابة الاطباء فى اجتماعه الاخير يوم الجمعة الماضى قرر دعوة القيادات النقابية من كافة النقابات المهنية لعقد ندوة عن موضوع الارهاب والاغتيالات السياسية لعمل دراسة علمية متانية على المستوى النقابى لهذا الموضوع ونامل ان تؤدى هذه الندوة الى معاونة الحكومة فى القضاء على هذه الظاهرة المؤسفة .

ولا شك انكم تشاطروننى الراى ان من واجبات النقابات ان ترعى اعضاءها فى اى ظروف طارئة وتعمل على معاونتهم فى حدود القانون ودون تدخل يعوق سير العدالة ومن هنا كانت قرارات النقابات المختلفة وعلى راسها اتحاد المهن الطبية ونقابة الاطباء يطالب بزيارة المعتقلين ومساعدة عائلاتهم وسرعة تقديمهم للمحاكمة او الافراج عنهم وقصر سلطة الاعتقال فى اضيق الحدود .

وختاما اود ان اكرر مرة اخرى استنكار الاطباء بكافة طوائفهم وانتماءاتهم للعنف والارهاب بكل صوره .

وتفضلوا بقبول وافر التحية .

رئيس اتحاد نقابات المهن الطبية

ا . د ممدوح كمال جبر

تعليق :

●● التحرك الاخير لنقابة الاطباء ضد الارهاب . يستحق التاييد . ويتطلب تكراره من كافة نقاباتنا المهنية ، واحزابنا السياسية ، واتحاداتنا العمالية . لقد آن الاوان - الآن - لنتكاتف جميعا ، بصرف النظر عن إنتماءاتنا ومواقفنا السياسية المتباينة ، من اجل مواجهة هذا الخطر الكبير الذى لا اشك فى ان ما من مصرى واحد يرى التهاون او التهوين تجاهه .

ابراهيم سعده

حرب الخليج .. والمطامع الدولية

رغم ان منطقة الشرق الاوسط ، كانت وستظل محل اطماع القوى العظمى .. وما المؤتمرات الدولية الا صورة رخيصة لاخفاء هذه الاطماع .. فقد بدت الخلافات بين اعضائه على سياسة موحدة بشان تسوية هذا النزاع .. والحل فى اعتقادى ، يقوم على وحدة الصف العربى ، ولنا فى التاريخ ، ما يعطى رؤية حقيقية عن هذا النزاع والاطماع حوله .. وإن البعث العربى القومى فى منتصف القرن العشرين ، قد استطاع ان يشكل قوة للامة العربية ، فاستطاع ان يحد من هذه الاطماع .. غير ان القوتين العظميين استطاعتا من جديد ، تعكير الصف

بقلم : نظمى بطرس المحامى عضو مجلس الشورى

ان مانشهده اليوم فى منطقة الخليج والشرق الاوسط ، يمثل صورة متكررة من الماضى البعيد والقريب .. فالاسكندر الاكبر المقدونى عند عودته من الهند ، اكتشف فجأة منطقة الخليج ، وكلف قائد اسطوله البحرى ، نيارك ، ان يستقر فى دراسة هذه المنطقة الحيوية التى قال عنها ، انها منطقة تسيطر على التجارة العالمية ، وتربط الشرق بالغرب .. وكانت المنطقة من بعده محل اطماع الاغريق ثم المغول .. ثم .. إلى ان عاد نابليون بونابرت مؤكدا مرة اخرى اهمية السيطرة على هذه المنطقة .

وكانت المنطقة محل اهتمامات الدول الكبرى فى العصر الحديث ، فقد اكد بطرس الاكبر قيصر روسيا ، ان من يسيطر على هذه المنطقة ، يصبح سيد العالم .. ولا تزال روسيا السوفيتية - بعد روسيا القيصرية - تحلم بالوصول الى منطقة المياه الدافئة ، متخذه اساليب جديدة ، تتفق مع سياسة العصر ، لتجد لها منافذ الى اسيا الوسطى والمحيط الهندى وافريقيا الشرقية .. ولذلك يحاول النفوذ الروسى ان يمتد الى بلدان الهلال الخصيب ، ليكون على مقربة من الخليج وشرق البحر الابيض المتوسط ، ومكان تاييده للاستقلال الكردى الا لعبة سياسية ولعل مايكشف هذه النية أو الإطماع السوفيتية ، معاهدة عدم الاعتداء التى ابرمت بين المانيا والاتحاد السوفيتى سنة ١٩٣٩ عند الحرب العالمية الثانية ، وعلى اثرها عقد المحور - المانيا وايطاليا واليابان - مع السوفييت معاهدة برلين ١٩٤٠ ، واشترطت فيها روسيا ، ان يعترف الطرف الآخر فى المعاهدة - دول المحور - ان يكون للاتحاد السوفيتى دور ملحوظ فى منطقة الخليج ؟

وكان هذا موقف المانيا ايضا ، إذ عقد فى برلين سنة ١٨٨٥ مؤتمر دولى برياسة مستشار المانيا الرئيس بسمارك ، وانتهت منه إلى تاكيد حق الدول الاوربية فى السيطرة على الخليج .

وقبل الحرب العالمية الاولى ، طلبت المانيا مد خط حديدى يربط بين برلين والبصرة اطلق عليه خط بغداد الحديدى ، ووافق عليه السلطان عبدالحميد ، وازداد الضغط على الباب العالى ، حتى تراجعت المانيا .. وكانت روسيا تفكر ايضا فى هذا الخط ، على ان يمتد من جبال القوقاز الى الخليج ، ليربط قلب اوروبا بالمنطقة .. بغير الشرق السحرى ؟!

وعندما سيطرت انجلترا كقوة عظمى ، وقف لورد كيرزون مدعيا ان بريطانيا العظمى تحافظ على سلام المنطقة ، وهى لذلك تمسك بيد من حديد على ميزان القوى بالمنطقة ؟!

الى جانب هذه الاطماع ، هناك اطماع ايرانية ، اذ بعد سيطرة العرب على منطقة الخليج ، إثر انتصارهم فى معركة القادسية ونهاوند ، واصبح الخليج عربيا ، يعاود ايران الحنين ان يعود الخليج فارسيا فى قبضة يدها .. مستغلة مذهب الشيعة بعد استشهاد الحسن والحسين ، وهى إذ تحتضن هذا المذهب ، انما تحتضنه سياسيا اكثر منه دينيا ، لتحقيق اطماعها ..

ومع كل ذلك ، ورغم تجارب الماضى البعيد والقريب ، والرؤية الصريحة الواضحة لكل ذى عينين ، فإن الامة العربية ، تعيش فى بساطتها وطيبة قلبها .. غير حذره من هذه الاطماع ، منشغلة على نفسها .. وهى انشقاق توسع من حدته القوتان العظميان لتحقيق الاحلام ؟

فهل للامة العربية ان تفيق ؟!!

المؤتمرات العلمية عندهم وعندنا !

[illegible]

أوراق

وزير العمل ... وهيبة الحكومة !

وقع فى هذا الاسبوع حادث عجيب اقتنع وزير فى الحكومة المصرية برأى كاتبه !

ثم قرر الوزير ، وهذا هو الاعجب ، ان يأخذ برأيى . وان يلغى قرارا سبقا يخالفه !

والعادة فى مصر هى الا يقتنع الوزير برأى كاتب ، خاصة اذا نشره على الناس .

فهيبة الحكم تمنع الاعتراف بان الوزير اخطأ والقاعدة السائدة - منذ اكثر من ربع قرن - هى ان الكاتب متطفل على موائد الحكام ، لا يجوز تشجيعه على مواصلة التطفل .

والوزير الراضع من بطن امه لا يصح - فى عرف الدولة - ان يهتز لكلام نشرته الجرائد .

واذا تصادف ان كان هذا الكلام مفيدا ، فلا بأس بان يقتنع الوزير به - ولكن بشرط الا يعلن ذلك . وبشرط ان يؤجل الاخذ بهذا الكلام اطول وقت ممكن . حتى لا يتصور الكاتب انه فرض رأيه على الوزير . او يتصور الناس ان الوزير احترم رأى الكاتب .

لكن وزير العمل ، عاصم عبدالحق ، فاجانى بمخالفة كافة هذه التقاليد جميعا .. وعلى غير انتظار ! ،

كنت قد كتبت - على نفس هذه السطور - اهاجم قراره بمنع سفر اى مصرى او مصرية قبل الحصول على « شهادة خبرة » معتمدة من وزارته ، ولو كان السفر بقصد السياحة او مرافقة الزوج .

وسخرت - فيما كتبته - عن طراز الخبرة الذى ستشهد به الوزارة للمسافر بقصد السياحة ، او المسافر لمرافقة الزوج . فليس فى هذا العالم - فيما اعرف - مقياس للخبرة فى السياحة ، او للخبرة فى حسن معاملة الزوج .

وكنت اتوقع ان يجيء رد الوزير ، كالعادة ، مستنكرا لهذا الكلام ، ومبررا للقرار الذى اصدره .

لكننى فوجئت برسالة الوزير تقول :

● ان هذا الاجراء صدرت به تعليمات رئيس الوزراء منذ عام ١٩٨٠ . وكان هدفه الحصول على البيانات اللازمة لفهم ظروف القوى العاملة بالخارج ، تمهيدا لرسم سياسة لاستخدام هذه القوى فى الخارج والداخل .

● ولما كنا نحب ان نحقق هذا الهدف بدون اعباء روتينية يتحملها العاملون ، فقد وافقت على ان تكون شهادة الخبرة لازمة فقط فى حالات التعاقد على العمل ، او تجديد العقد ، حرصا على حقوق العاملين . ولا يحتاج اليها المسافرون فى الحالات الاخرى التى اشرتم اليها : كالسياحة او الزيارة او ...

او مرافقة الزوج طبعا !

ومع ان رسالة الوزير امامى الآن ، وعلى مكتبى فاننى عاجز عن تصديقها .

فهذه اول مرة فى حياتى اتلقى فيها رسالة من وزير لا يكذبنى . واول مرة لا يطالبنى بنشر رده فى نفس المكان ، وبنفس البنط ، والا جرجرونى الى ساحات المحاكم . واول مرة يكتب فيها الوزير ، وبتوقيعه ، انه قد اخذ برأيى . وانه الغى القرارات السابقة ، وعدلها بحيث تتفق مع ما طلبت به .

فعل الوزير هذا ببساطة . ولم يبد على اى سطر فى رسالته انه يرتكب شيئا غير مسبوق . او انه يفرط فى « هيبة الحكومة » التى يقال انها تزول اذا نزل الوزراء على راى من خارج الوزارة .

وفى اعتقادى ان الوزير ، بهذا التصرف ، قد كسب مزيدا من الهيبة له وللحكومة . وان التعديل الذى ادخله على القانون ، تلبية لرأى الجمهور ، اضاف الى هيبة الدولة ولم يطرح منها .

فالناس يهابون الحاكم الذى يخضع له اكثر مما يهابون الذى يريد ان يخضعهم . لان من شروط المهابة الحب . وبغير الحب لا تعود مهابة . وانما خوف ومقت متبادل .

برافو .. ياوزير العمل .

اما الشكر . فالحكومة مدينة لك به بقدر ما اضفت الى هيبتها بقرارك الشجاع !

صلاح حافظ

هكذا من الأصل

لقطات برلمانية

●● اليوم يبدأ النشاط الحقيقي لمجلس الشعب تقرير الرد على بيان الحكومة انجزته اللجنة الخاصة برئاسة المستشار احمد موسى وسيعرض على المجلس لتبدأ المناقشات العامة للبيان ثم تناقش الخطة والميزانية وتعتبر موافقة المجلس على بيان الحكومة بمثابة الثقة الكاملة بها. ونقطة البدء في تنفيذ ماتضمنه البيان من سياسات.

وللمرة — ربما المائة — نتمنى ان تأتي المناقشات البرلمانية على خير صورة للممارسة الديمقراطية نتمنى لنواب المعارضة بعدا عن الاثارة واقترابا من الموضوعية نتمنى لنواب الاغلبية تعميقا لسياسات الحزب الذى ينتمون اليه .. والتي على اساسها اعد تقرير الحكومة ونتمنى ان يضيف النائب ابعادا جديدة لسياسة من السياسات تدل على اقتناعه بهذه السياسة ومواقفه وهو يقف على ارض من الحقائق والمعرفة الواعية.

نتمنى مبارزة علمية قومية سلاحها الارقام والمعلومات وهدفها البحث عن افضل السبل لمستقبل الجماهير وهذا لايتحقق الا اذا استعدت الاحزاب كلها لهذه المناقشات واخرجت من الادراج الدراسات التى اجرتها لمشاكل مصر وقضايا الناس هذا اذا كانت موجودة اصلا ودفعت بها الى نوابها يستعينون بها في هذه المناقشات الهامة.

واحسن الحزب الوطني كثيرا عندما عقد امس اجتماعا للهيئة البرلمانية للحزب برئاسة الرئيس مبارك للاعداد لهذه المناقشات وتعميق سياسات الحزب لدى النواب الذين سيكونون لسان الحزب تحت القبة وهو ماتفعله الاحزاب الكبيرة المستنيرة قبل كل جولة سياسية او برلمانية هامة ولاشك ان اداء نواب حزب الاغلبية في مثل هذه المناقشات يؤثر الى حد كبير في سير هذه المناقشات البرلمانية وفي اعطائها اللون المطلوب ويبقى ان يسلك نواب المعارضة نفس الطريق الحضاري ويخوضون الجولة وهم يلبسون الملابس المناسبة ويعرفون جميعا انهم في النهاية اغلبية ومعارضة نواب مصر.

●● مطلوب من الاحزاب ايضا ان تدفع بعناصر جديدة للاشتراك في المناقشات البرلمانية فهي خير وسيلة لتربية الكوادر واعدادها برلمانيا واحتكار عدد قليل من اى حزب للكلام تحت القبة يحول الباقين الى مجرد متفرجين وربما الى غائبين .. وهذا اخطر مايواجه الهيئة البرلمانية لاى حزب

●● ممثلو الاحزاب في مجلس الشعب عليهم دور كبير في هذه المرحلة بالتحديد كمال الشاذلي ممثل نواب الاغلبية والمهندس ابراهيم شكري ممثل المعارضة ويس سراج الدين ممثل الوفد هؤلاء يستطيعون ان يضبطوا الايقاع في المجلس ويقدموا للجماهير « سيمفونيات » من الاداء البرلماني الممتاز وذلك بان يضموا اليهم نوابهم ويعيشوا معهم كل نشاطهم .. ويقدموا لهم البيانات والمستندات ويدفعوا بهم الى دائرة الضوء

والاهم من ذلك ان تكون قنواتهم مفتوحة مع قيادة المجلس مادام الهدف في النهاية صالح الجماهير ..

عبدالفتاح الديب

اخبار برلمانية

٣ مشروعات قوانين زراعية امام مجلس الشعب

يناقش مجلس الشعب خلال دورته الحالية ٣ مشروعات بقوانين زراعية وهي مشروع بتنظيم قواعد بيع وتاجير اراضي الدولة الخاصة وتشمل ٢ مليون فدان

والثاني مشروع قانون بتعويض ملاك الاراضي المستولى عليها ويستفيد منها ٦ الاف مالك والقانون الثالث تعديل قانون الزراعة.

مناقشة مشروع قانون الاسلحة والذخائر

تناقش اللجنة التشريعية بمجلس الشعب غدا مشروع قانون الاسلحة والذخائر الذى تقدمت به وزارة الداخلية

المشروع يحظر حيازة او احراز او الاتجار في الاسلحة النارية والذخائر بدون ترخيص من وزير الداخلية.

واعفى القانون الجديد من الحظر نواب ومساعدى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء، او اعضاء مجلس الشعب والشورى

لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب

تخفيض تدريجي في الموازنة العامة كوسيلة للاصلاح الاقتصادي

كتبت — فاطمة بركة:

يستانف مجلس الشعب صباح اليوم جلساته برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس لمناقشة تقرير الرد على بيان الحكومة وتقريرى لجنة الخطة والموازنة عن مشروع الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عن الاعوام ٨٧ / ١٩٩٢ وخطة العام الاول منها .. وايضا مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٨٨/٨٧

وعلمت ان الدكتور رفعت المحجوب سوف يعطى الكلمة لعدد كبير من اعضاء المجلس للمشاركة في المناقشة وذلك بعد ان بلغ عدد راغبى الكلمة اكثر من ٢٠٠ عضو ..

ومن المنتظر ان تستمر جلسات المجلس طوال هذا الاسبوع صباحا ومساء وتبدأ بمناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة والذى يلقيه امام المجلس المستشار احمد موسى.

ثم يلقى الدكتور حلمي نمر رئيس لجنة الخطة والموازنة ملخصا لتقريرى اللجنة حول الخطة والموازنة.

وقد اوصى تقرير اللجنة حول الموازنة بالتخفيض التدريجي للعجز في الموازنة العامة كوسيلة لاصلاح المسار المالي والاقتصادي وتكبير الاعتمادات المالية اللازمة للقوات المسلحة حتى تستمر في دعم قدراتها والوفاء بالتزامات الدين العام في مواعيدها المحددة.

واشادت اللجنة في تقريرها باتجاه الحكومة لتحسين اوضاع العاملين وتحقيق التوازن بين الاجور والاسعار. وترى اللجنة ان رفع الاجور يجب ان يتناسب مع تكاليف المعيشة واوصت بان تصاحب الزيادة في الاجور وضع نظام حازم للرقابة على الاسعار.

وايدت اللجنة في تقريرها سياسة الحكومة في ضرورة ترشيد الانفاق العام. كما اشادت باتجاه الحكومة نحو دعم الاعتمادات المخصصة للاعباء الاجتماعية التي بلغت في الموازنة ٦٠٤٩ مليون جنيه واشادت باتجاه الدولة نحو زيادة الاعتمادات الاستثمارية المخصصة للجهاز الادارى للتوسع في الخدمات التى تؤديها للمواطنين.

كما ايدت اللجنة اتجاه الحكومة الى دراسة القطاعات التى توجد بها عمالة زائدة لتوجيهها عن طريق التدريب التحويلي الى المجالات التى تحتاج الى جهودهم.

زيارة لمترو الانفاق

زيارة ميدانية لمترو الانفاق ستقوم بها غدا لجنة النقل والمواصلات لتقييم ما تم انجازه في المشروع وتجربة الخط الجديد قبل افتتاحه.

ستناقش اللجنة في اجتماع قادم لها مشروع القانون الذى احالته الحكومة بتعديل بعض احكام القانون الخاص بشركة مصر للطيران.

رحلة ترفيهية

قام اعضاء مجلس الشورى برحلة ترفيهية لمحافظة شمال سيناء يوم الاربعاء الماضي. وهذه اول رحلة ترفيهية لاعضاء المجلس. تستمر الرحلة ٥ ايام وقد صحب الاعضاء اسرهم معهم .. وهو تقليد جديد للتعارف بين اعضاء المجلس ..

مجلس الشورى يناقش السبت القادم

بيان رئيس الجمهورية واستخدامات الطاقة النووية

كتبت — سعاد ابو النصر:

يناقش مجلس الشورى برئاسة د. على لطفي صباح السبت القادم بيان رئيس الجمهورية وتقرير خاص باستخدامات الطاقة النووية تستمر جلسات المجلس لمدة اربعة ايام.

سيناقش مجلس الشورى ايضا خلال جلساته صحة عضوية بعض الاعضاء لاقرارها. وسيناقش مشروع قانون نقابة الصحفيين المحال لمجلس الشورى من مجلس الشعب. ويتم كذلك مناقشة التقرير الخاص بانجازات مجلس الشورى خلال الدورة الماضية.

تضمن التقرير المبدئي الخاص باستخدامات الطاقة النووية — والذى اعدته اللجنة الخاصة لبحثه برئاسة د. فرخندة حسن — مستقبل الطاقة النووية في مصر واستخداماتها وسلبيات وايجابيات تنفيذها ومدى ما ستوفره لمصر.

● لجان مجلس الشعب ●

● يلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية غدا الاحد بيانا حول اخر التطورات في مشكلة الشرق الاوسط وحرب الخليج وذلك امام لجنة الشئون العربية

● تجتمع لجنة الاسكان والمرافق مساء غد برئاسة محمد محمود وذلك لمناقشة اتفاقية قرض بين مصر والولايات المتحدة خاص بانشاء مصنع اسمنت بالقطامية وبمقتضاه يتم اتاحة ٥ مليون دولار اخرى لتصبح ١٠٠ ملايين دولار لتنفيذ المشروع

● لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب شكلت لجنة فرعية من اعضائها برئاسة الدكتور زكريا عزمي لتعديل قانون الحكم المحلى الحالي.

تبحث اللجنة تعديل القانون ليشمل زيادة سلطات المجالس المحلية واعطاء وحدات الحكم المحلى مزيدا من اللامركزية.

وصرح عبدالفتاح الدالى رئيس اللجنة انه سيتم عقد جلسات استماع لرؤساء المجالس المحلية والمحافظين لسماع ارائهم في التعديلات

● تجتمع لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب مساء غد الاحد برئاسة عبدالرحيم الغول وذلك لمناقشة برامج الاتحادات الرياضية المختلفة واستعداداتها للاشتراك في الدورة الافريقية بنيروبى في اغسطس القادم. ودورة البحر الابيض في سبتمبر القادم ودورة سيول الاوليمبية في سبتمبر من العام القادم.

قصة هذا السؤال ..

كتب — محمد عبدالغفار:

ذهب الخريجون الجدد الى مديرية التموين بالشرقية لاستلام عملهم. فلم يجدوا مقاعد يجلسون عليها. طلب المدير منهم ان يشترى كل منهم مقعدا على حسابه الشخصي. ونفذوا الطلب، وضاق المكان بهم حتى الردهات الخارجية غير خالية، ولم يجد البعض مكانا وكانت المفاجأة، طلب المدير ان يجلس الخريجون خارج المبنى..

ذهب الموظفون الجدد يشكون الى نائب الدائرة لعله يجد حلا ولكن كانت مشكلة اخرى تسع النائب .. بعض الموظفين العاملين بالخارج والحاصلين على اجازات بدون اجر انتهت مدة اجازاتهم وكل ما يطلبونه عاما اخر منهم من يمتحن اولادهم في الخارج واخرون يريدون ان يحصلوا على مكافأة نهاية المدة اذا مكثوا يعملون عاما اخر وهم جميعا يدفعون رسوم التأمينات بالعملة الصعبة، ويعودون بالمدخرات يوفرون اماكن لزملائهم الجدد بدلا من عودتهم والجلوس بلا عمل لكنها القرارات واللوائح " من اجل هذا تقدم النائب طارق الجندى بسؤال الى رئيس الوزراء عن اسباب عدم موافقة لجنة السياسات على تجديد الاجازات بدون مرتب لموظفى الدولة اذا تجاوزت عشر سنوات؟

● لجان مجلس الشورى ●

● تستضيف اللجنة الخاصة بدراسة موضوع البحث العلمي في مصر الكيميائي عبدالهادى قنديل وزير البترول. يعقد الاجتماع خلال هذا الاسبوع برئاسة د. نبيلة الابراشي ..

● عقدت لجنة الطاقة النووية برئاسة د. فرخندة حسن اجتماعين خلال الاسبوع الماضي. الاول كان عبارة عن غداء عمل عقب انتهاء جلسات المجلس ظهر الاثنين الماضي حيث ناقش الاعضاء مسودة التقرير اثناء الغذاء بنادى مجلس الشعب.

وفد برلماني تايلاندى يزور القاهرة السبت القادم

يصل الى القاهرة يوم السبت القادم وفد برلماني من تايلاند برئاسة رئيس البرلمان التايلندى تستمر زيارة الوفد حتى اول يوليو القادم وذلك بدعوة من الدكتور على لطفي رئيس مجلس الشورى في اطار دعم العلاقات البرلمانية بين البلدين.

حقل جديد للغاز الطبيعي بشمال الصحراء الغربية
٤٠٠ بليون قدم مكعب احتياطى الحقل الجديد

اعلن عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ان شركة بترول الصحراء الغربية توصلت في الاسبوع الماضي الى كشف كبير للغاز الطبيعي جنوب مرسى مطروح. ويمتد الحقل الذى اطلق عليه اسم « نالك » حوالى ٣٣ مليون قدم مكعب ويبلغ الاحتياطى المتوقع حوالى ٤٠٠ بليون قدم مكعب. وقامت الشركة بتعويض الشركة الفرنسية التى اكتشفته بمبلغ ٦٨ مليون جنيه ليصبح ملكا لهيئة البترول.

واضاف وزير البترول في الزيارة التى قام بها امس الاول لحقول بترول الصحراء الغربية ورافقه فيها يسرى الشامي محافظ مطروح ان الصحراء الغربية بدات تحقق تقدما كبيرا في انتاج البترول ومن المتوقع ان تصل نسبة مشاركتها في الانتاج الكلى لمصر في نهاية الخطة القادمة الى ٣٠٪.

وقال ان معدل نجاح الحفر الاستكشافى وصلت الى حوالى ٨٤٪ وانه تم التوصل خلال العام المالى الماضى الى حوالى ١٢ كشفا جديدا بمناطق مختلفة شمال الصحراء الغربية

وفي لقائه بالعاملين اكد وزير البترول ان ٧٥٪ من العمل في هذه الحقول يتم بايجاد معدل ومعدات مصرية وانه قرر عدم الاستعانة بشركة او خبير من الخارج ولها بديل في مصر وسيتم البدء فورا في قطاع الحفر حيث توجد ٣ شركات للحفر في مصر ولن يتم الاستعانة بشركات حفر من الخارج.

د. عبدالهادى قنديل

وقال ان محافظ السويس قرر تخصيص ٨٠ شقة للعاملين بحقول البترول تم استلام ٤٠ شقة منها فعلا كما قرر محافظ مطروح تخصيص ٩٠ شقة وتقرر تمليكها لشباب العاملين في حقول الصحراء الغربية.

واشاد الوزير بجهد العاملين في حقول عجيبة وخالدة ووبيكو وبدر الدين المتواصل لزيادة انتاج البترول في الصحراء الغربية

وزير الهجرة يجتمع بالمصريين في واشنطن

واشنطن — هادية الشربيني:

يصل الى نيويورك يوم الثلاثاء القادم عدلى عبدالشهيد وزير شئون الهجرة .. يعقد الوزير صباح الاربعاء اجتماعا مع المغتربين والمهاجرين المصريين لبحث مدى امكاناتهم في المساهمة بخطة التنمية الجديدة. يحضر الاجتماع د. سلامة شاكر القنصل المصرى بواشنطن

وزير البحث العلمي يزور تنزانيا

يغادر القاهرة الى جمهورية تنزانيا يوم ٦ يوليو القادم الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي والدكتور محمد عبدالهادى رئيس الاكاديمية للاشتراك في مؤتمر الدول الافريقية للابحاث العلمية .. يعرض د. عادل عز تجربة مصر العلمية وتطبيقاتها في الصناعة والزراعة واستصلاح الاراضي .. يحضر المؤتمر وزراء يمثلون ٥٠ دولة افريقية

بدء سفر حجاج الاسكندرية يوم ٢٢ يوليو القادم

تقرر ان يبدأ حجاج منطقة الاسكندرية السفر الى الاراضى الحجازية يوم ٢٢ يوليو القادم .. يقوم محافظ الاسكندرية السيد الجوسقى بتوديع الحجاج في مطار النزهة لمدة ٤ ايام .. بلغ عدد الحجاج ٢٢٠٠ حاج من الاسكندرية ومطروح والبحيرة ..

الاسكندرية — حمدى ياسين

و١٠٠ خبير مصرى واجنبى يناقشون مستقبل البترول

يناقش ١٠٠ خبير مصرى في شئون البترول والتعدين مستقبل البترول في مصر .. يحضر المناقشات كل من م. محمد عبدالوهاب وزير الصناعة .. وعبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ..

يفتتح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس المؤتمر .. الندوة صباح غد ثم يتحدث المهندس محمد عبدالوهاب .. ثم عبدالهادى قنديل وسيبحث المؤتمر عدة موضوعات هامة منها .. مستقبل النشاط البترولى بمصر .. والنشاط الاستكشافى في الصحراء الغربية وخليج السويس .. كما يبحث المؤتمر الوسائل التى من شانها الارتفاع بمهنة التكرير.

ومن المسائل المطروحة .. فكرة تدعيم مستقبل الفوسفات وتطوير وسائل استخراجه وتصنيعه وكيفية النهوض بالمناجم وتطوير مناجم القصير وسفاجه والحمراوين .. والاسباب التى تؤدى الى تنشيط صادراتنا للخارج.

يشترك في الندوة عدد من الخبراء الاجانب من العاملين في قطاعات التعدين والبترول.

طلاب جامعة الازهر يتدربون على السباكة ويعالجون الاطفال

كتب — رفعت فياض:

اعدت الادارة العامة لرعاية الطلاب بجامعة الازهر خطة للنشاط الصيفي لطلب الجامعة تشمل اقامة معسكرات في المصايف .. ومراكز ثقافية في امهات المساجد لتحفيظ القران .. ومشروع لمحو امية الكبار ..

صرح د. عبداللطيف خليف نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بان الادارة العامة لرعاية الطلاب قد اعدت مع مراكز التدريب نظاما لتدريب افواج الطلاب على بعض الحرف الخفيفة التى تكسب الطلاب مهارة في هذه الحرف تساعدهم على تنمية مواردهم .. وسيتم ذلك بالمخيم الدائم بمدينة نصر .. ويشمل التدريب على اعمال السباكة والكهرباء والنجارة.

وهناك معسكرات شاطئية للطلاب المتازين في الانشطة تشمل معسكر الجامعة بجمصة .. ومعسكر ابى قير .. ومعسكر شمال التحرير .. ومعسكر العمل بالعريش ..

اما مشروع القوافل فسوف يضم عدة قوافل طبية الى محافظتى الفيوم وبنى سويف — ويشترك فيها ١٠٠ طالب في الفترة من ٤ الى ١٥ يوليو وسيكون الهدف هو رفع المستوى الصحى لدى المواطنين.

٤٠ ألف مصحح لأوراق امتحان الثانوية العامة
لجنة لتقدير الدرجات بعد انتهاء تصحيح العينات

كتب — محمد امبابى:

تنتهى غدا امتحانات الثانوية العامة .. ويعقد الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم والدكتور محمد ابو العلا الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم والرئيس العام للامتحان بعد غد — الاثنين — اجتماعا بالمدرسة الخديوية مع الموجهين العامين ورؤساء لجان تقدير الدرجات لدراسة الأسئلة ونماذج الاجابات.

ويبدأ تصحيح العينات التى تبلغ ١٥ ألف ورقة اجابة يوم ٢٣ يونيو. وسيراعي أن تشمل هذه العينات جميع النوعيات من مدارس رسمية ومعانة وخاصة بمصروفات ومنازل. ومن المدن والقرى حتى تعبر عن مستوى الاجابات. ويستمر العمل في تصحيح العينات وتحليل نتائجها لمدة عشرة أيام.

وقد وافق د. أحمد فتحى سرور وزير التعليم على تشكيل لجنة إحصاء لتقدير درجات الثانوية العامة برئاسة محمد رجائى وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون التعليم الثانوى. لاستخراج النتيجة العامة للعينات المختارة من أوراق الاجابة على المستوى المركزى ومستوى القطاعات من حيث النسبة العامة للنجاح ونسبة النجاح في كل مادة على حدة.

وعلى ضوء تصحيح العينات توضع الخطة العامة للتصحيح حيث تبدأ عملية التصحيح الشامل لأوراق اجابة جميع المتقدمين للثانوية العامة وعددهم ٢٩١ ألفا و ٥٠٠ طالبا وطالبة

وتم تكليف حوالى ٤٠ ألف مصحح ومراجع من المدرسين والموجهين ومستشارى المواد للعمل في مختلف القطاعات، وتم توفير وسائل الراحة الكافية لهم.

ويؤكد الدكتور محمد أبو العلا أنه لن يرسب أى طالب على درجة أو درجتين في أى مادة .. وضمانا لحصول كل طالب على حقه كاملا فسوف يخصص لكل سؤال مقدر ومراجع بخلاف المراجع النهائي .. واذا أجاب الطالب على عدد من الأسئلة الاختيارية زيادة عن المطلوب فسيتم تصحيحها كلها وتقدير درجات لها جميعا ثم يتم اختيار أفضل الدرجات للطالب. وسوف تصحح وتراجع كل كلمة بورقة الاجابة حتى ولو كانت مكتوبة بالقلم الرصاص.

البان المعونة للشركات الغذائية فقط

تناقش اللجنة العليا للسياسات في اجتماعها القادم. تخصيص اللبن المجفف من المعونة الدولية إلى شركات الصناعات الغذائية فقط وذلك بعد ارتفاع سعر الصرف للدولار حتى لا يؤثر هذا الارتفاع على أسعار منتجات هذه الشركات وكلها أغذية شعبية.

تصدير ١٠٠٠ ثلاجة للاردن

تقرر تصدير ١٠٠٠ ثلاجة كدفعة أولى من انتاج القطاع العام الى الأردن .. يجرى التعاقد لتصدير ٢٠ ألف ثلاجة أخرى .. صرح بذلك مختار لطفى نائب رئيس شركة الدلتا الصناعية.

مشروعات اسلامية في بريطانيا

افتتح الشيخ شمس الدين الفاسى رئيس المجلس الصوفى العالمى عددا من المشروعات الاسلامية تضم مدرسة اسلامية ومسجدا ومركزا اسلاميا بمدينة برادفورد بشمال انجلترا ..

يعتبر المسجد الجديد اول مسجد يقام للمسلمين بهذه المدينة ومن اكبر المساجد الاوربية .. حيث يتردد عليه اكثر من ٥٠ الف مسلم.

قرار مريض المحلة يصدر بعد غد

انتهى الاخصائيون بمستشفى احمد ماهر التعليمى من الفحوص العضوية والنفسية لمريض المحلة عبدالفتاح طاهر يوم الاربعاء الماضى على أن ترفع نتيجة الفحوص إلى المجالس الطبية يوم الاثنين القادم لتأخذ قرارها الاخير.

وصرح الدكتور فايق العطار استاذ ورئيس قسم المسالك البولية بمستشفى احمد ماهر انهم جربوا العلاج مع المريض وبدأ يستجيب بصورة بطيئة مما يؤكد ان علاجه سيستغرق فترة طويلة.

وقال انه يمكن علاجه بمصر بنسبة ٦٠٪ على ان يكون العلاج عضويا ونفسيا.

ومن ناحية اخرى تم عمل بحث اجتماعى للمريض بالمستشفى وتقرر صرف اعانات اجتماعية له بعد أن تبين لادارة المستشفى ان اسرته بالمحلة لايعولها أحد غيره.

من هدى القرآن

اللقاء المرتقب بين الرئيس حسني مبارك وبين قادة الفكر الاسلامي وعلماء الاسلام هو لقاء تنتظره الجماهير .. فالذى لاشك فيه ان هؤلاء المفكرين والعلماء منوط بهم مسئوليات هامة وخطيرة في تلك الفترة الحاسمة والمؤثرة في مستقبل مصر ..

إن الاسلام هو دين السماحة .. ودين الفطرة الانسانية. وهو الدين الذى أملى على الفاروق عمر بن الخطاب أن يصلى خارج الكنيسة في القدس حتى لا تصبح تقليدا وتتحول به الكنيسة الى مسجد. وهو هذا الدين الذى حفظ لاقباط مصر حريتهم وحرمتهم الدينية .. وتركهم ومايعبدون .. وكان من الممكن أن يحولهم الى الاسلام .. لو كان صحيحا كما تقولون ان الاسلام غلب الناس بالسيف ..

إن الاسلام في مصر .. حفظ للاقباط حريتهم الدينية .. بينما أجبر المسلمون في الاندلس بعد ٨٠٠ سنة من الاسلام ان يتحولوا عن دينهم والسيف فوق رقابهم .. والاسلام العظيم .. ينهى عن العنف ويدعو الى المودة .. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .. ويقول القران ايضا ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ..

والعلماء الذين سيجتمع بهم الرئيس اعضاء المجلس الأعلى للشئون الاسلامية منوط بهم مسئوليات جسيمة وخطيرة .. اهمها أن يواجه الإسلام العظيم .. من لا يعرفون شيئا عن سماحة الاسلام ولكنهم يسيئون الى انفسهم والى الاسلام بانتسابهم اليه ..

وقد اعجبنى فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتي الديار .. الذى لايترك مناسبة إلا أبان فيها عن الوجه المشرق للدين الخالص .. وكذلك فضيلة الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف والدكتور عبدالصبور شاهين المفكر الإسلامي والدكتور رشدى فكار والداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ الشعراوى .. والدكتور احمد شلبى والدكتور عبدالغنى الراجحى وكلهم من اصحاب الفكر .. الذين تستنير النفوس بهم. ويقدمون الاسلام في وجهه المشرق الوضيء بعيدا عن التعصب المقيت ولانقول إلا مرحبا باجتماع الرئيس مبارك باصحاب الفكر .. من قادة العالم الاسلامى .. في انطلاقة جديدة للاسلام .. فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال

ابراهيم راشد

رأى بالعربي

أول الغيث قطرة. هذا هو المثل الذى يمكن ان ينطبق على عملية الاصلاح الاقتصادى التى بدأت — وصيد البنوك من العملات الصعبة بدا يرتفع .. السوق السوداء للدولار بدأت تنكمش، الخوف من الاثار السلبية بدا يتلاشى .. الدراسات الجادة نحو تنفيذ بقية الخطوات نحو الاصلاح بدات تتبلور .. رفع الاجور والمرتبات لمواجهة تحرك الاسعار اصبح في حكم المقرر.

ان زيادة المرتبات هي في الواقع انقاذ للموظفين ذوى الدخل المحدود .. وهى انقاذ جاء في وقته. حقيقى ان الزيادة محكومة بموارد الدولة ولكن المبدأ نفسه هو المهم. العلاوات الجديدة تحمل في طياتها بشرى خير. عندما يشعر الموظف ان الدولة تهتم به. تعرف مشاكله. تحاول مساعدته في مواجهة اعبائه. فانه يتخلى عن سلبيته. يحاول ان يعطى ليأخذ. ان حقائق الاقتصاد عندما توضع امام الشعب فان كل فرد يعرف مسئوليته. التهاب الاسعار لا حل له الا بمزيد من الانتاج. الفرد الغارق في مشاكله التى لاحصر لها لن يستطيع ان يقدم انتاجا وفيرا. عندما يشعر هذا الفرد ان الدولة تفعل اقصى ما في وسعها لتحسين اوضاعه المادية فانه يعطى انتاجه. لايبخل بجهده مادام احس ان هذا الجهد هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق عائد افضل له ولوطنه.

واذا كانت الدولة قد قررت منح علاوات لموظفيها فان عليها واجبا اخر لا يقل اهمية تجاه ملايين من المواطنين الذين تجمدت دخولهم بسبب بعض القوانين الجائرة.

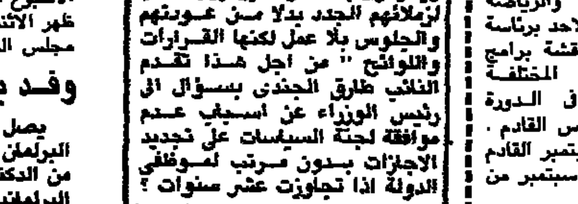
هناك مئات الالوف من صغار الملاك الذين ورثوا مساحات صغيرة من الارض الزراعية. هؤلاء البؤساء كما يصفون انفسهم في الخطابات التى نتلقاها منهم. ينتظرون بلهفة الغاء قانون الايجارات الزراعية. تغيير هذا القانون اصبح مطلبا ملحا في الريف.

سيل من الخطابات يتدفق على المسئولين والصحفيين يروى ماسى صغار الملاك. الروابط الاسرية تفككت في القرى. هناك شعور بالظلم بكاد يجرف كل القيم الريفية المتوارثة. تدهور الانتاج الزراعى في الاراضى المؤجرة. بدأت ظاهرة تأجير الاراضى من الباطن. اصبح المستأجر يتحكم في المالك الصغير. ضاعت حقوق اصحاب القيراط والقيراطين او حتى الفدان. بعض المستأجرين استباحوا لانفسهم تجريف الارض. بدأوا يتاجرون في الاسمدة والكيماويات في السوق السوداء ليحققوا ربحا حراما بدلا من ان يهتموا بزراعتهم. كل هذه السلبيات وغيرها كثير ادت في النهاية الى كل ما نشاهده في الريف من شعور بالمرارة بين هؤلاء الملاك الصغار.

لقد آن الأوان لكي يرى مشروع القانون الجديد للايجارات الزراعية النور حتى يشعر هؤلاء المظلومون بان عين الحكومة ترعاهم كما بدأت ترعى غيرهم من اصحاب الدخول المحدودة. إن هناك — على حد علمي — قانونا جديدا اعده الخبراء بعد دراسات استمرت اكثر من عام.

ولا يبقى الا ان نتخلص من الحساسيات وان نصم اذاننا عن بعض الاصوات العالية التى تحاول دائما تخويفنا من مواجهة مشاكلنا بحسم. لقد اثبتت القرارات الاخيرة ان الحسم والمواجهة هما السلاح الفعال في القضاء على المشاكل. اما التردد في معالجة الامور فهو الذى يزيد من تفاقمها.

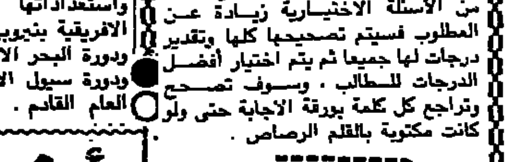
محمد طنطاوى



أخبار المجتمع

خطبة اليوم — عروس اليوم







خالد عبدالفتاح امين

امينا فايق ناعوم



الحاج شعبان شلبى واولاده

(بقية المجتمع ص ٥)

الحرمان الشريفان بين الأمس واليوم

الملحمة السعودية .. ٤ فى مصر
مسيرة إنجاز حضارى بهرت العالم

مكة المكرمة ـــ مصطفى بدر :

الذى يزور المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج او العمرة .. يشعر لأول وهلة بمدى الجهد الضخم الذى يبذله خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز للتيسير على ضيوف الرحمن .

فالطرق معبدة .. والانفاق تخترق الصخور حتى تصبح وسائل المواصلات اكثر انسيابا واكثر سرعة للوصول الى الرحاب المقدسة . بجانب الجهد الكبير الذى يبذل فى توسعة بيت الله الحرام والمسجد النبوى الشريف حتى يستوعب كل المصلين بصورة لم تحدث من قبل .

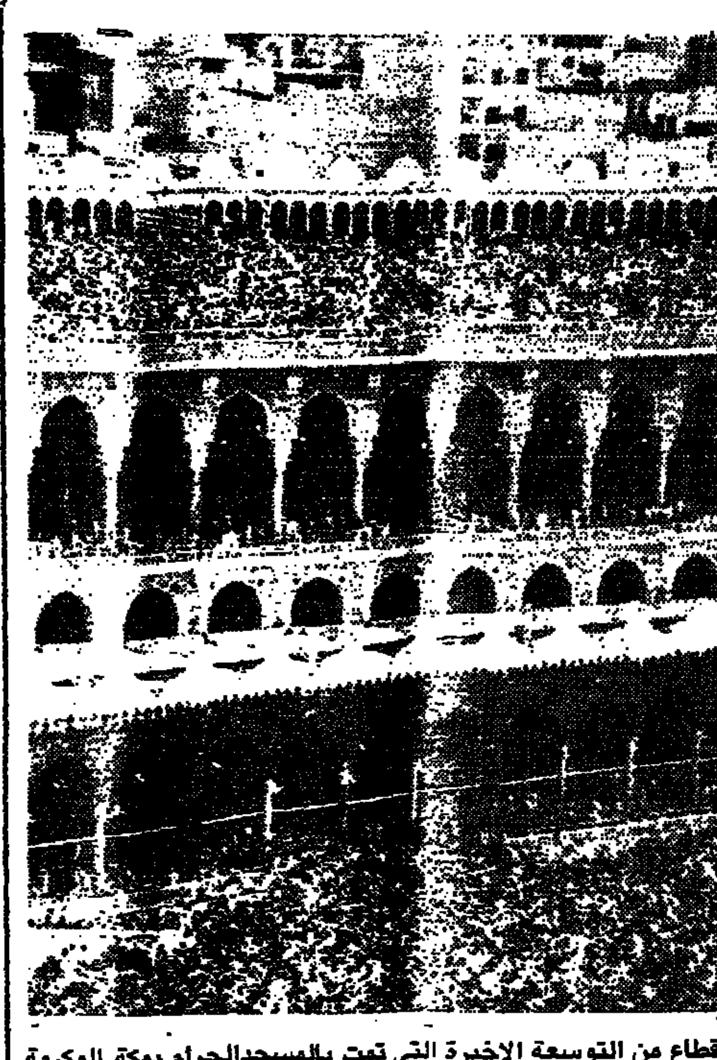
مشروعات خادم الحرمين

هذا وقد ادخلت على الحرم المكى الشريف توسعات كثيرة على مدى التاريخ إلا ان التوسعات التى تجرى الان والتى حملت اسم مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تعد اكبر توسعات على مدى تاريخ الكعبة المشرفة وتضاعف المساحات المتاحة امام المصلين والحجاج والمعتمرين وتسهل اداء الفريضة لكل حجاج بيت الله الحرام القادمين من كل انحاء الدنيا .

هذا وقد روعى فى مبنى التوسعة الذى يمتد على مساحة السوق الصغير غربى الحرم .. ان يكون مكملاً للمسجد الحالى من حيث الواجهات والشكل المعمارى بحيث يصبح عند اكتماله جزءا مكملا مع مبنى الحرم .. ولا يشعر الحاج او المعتمر باى فرق بين الجزء الاساسى والتوسعة وبحسبة صغيرة نجد ان المساحة القديمة ومساحة التوسعة ستزيد مجموع المصلين الى مايقرب من نصف مليون مصل اى بزيادة ٤٠٪ من طاقة الاستيعاب السابقة قبل التوسع ولزيادة طاقة استيعاب المصلين فان التصميم قد راعى تحسين وتطوير المساحات المتبقية فى السوق الصغيرة والتى تبلغ تسعة الاف متر وقد تم تبليطها بالرخام الابيض البارد حتى لايحس الحجاج بحرارة الارض مهما كانت درجة الحرارة وهذه المساحة وحدها تكفى لخمسة آلاف مصل .

اما بالنسبة للمناطق المحيطة بالحرم شرقا وشمالا وجنوبا فان عملية تحسينها وتطويرها وتبليطها بنفس الرخام البارد تبلغ مساحتها ثلاثين الف متر وتستوعب خمسين الف مصل إضافى .

وقد اضيف مبنيان إضافيان للسلالم المتحركة طاقة كل سلم خمسة عشر الف شخص فى الساعة بحيث تستطيع مع السلالم الثابتة وعددها اربعة ان تقدم الراحة والسلام والامان للحجاج خاصة كبار السن منهم وبذلك يبلغ عدد مبانى السلالم المتحركة بعد اكتمال التوسعات خمسة مبان تنتشر حول محيط الحرم



قطاع من التوسعة الاخيرة التى تمت بالمسجدالحرام بمكة المكرمة

فى ظل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

وقد روعى فى كل تصميمات التوسعات التى تحتوى على كافة الخدمات التى تؤمن المصلين والحجاج من مواضىء ومياه الشرب والتهوية والاضاءة المناسبة والمناطق الخاصة بالنساء ... ومما يستحق الذكر ان هناك محطة كهرباء خاصة بالحرم المكى لتقديم الطاقة الكهربائية المستمرة طوال الاربع والعشرين ساعة .

مسجد الرسول

وقد شملت التوسعات مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام .. هذا الحرم النبوى الشريف الذى وردت عنه العديد من الأحاديث الشريفة .

وقد اجريت تعديلات كثيرة وتوسعات كثيرة فى المسجد النبوى

منذ ان بناه النبى عليه الصلاة والسلام ووسعه بعد خيبر وسقف بالجريد وكانت مساحته ٢٤٧٥ مترا

وارتفاعه سبعة اذرع .. ثم بدا التوسع فى عهد عمر بن الخطاب حيث زادت فيه ثلاثة ابواب . واصبحت

المساحة (٣٥٧٥ م) كما زاد فى توسعته عثمان رضى الله عنه .

والوليد بن عبدالملك فى ولاية عمر بن عبدالعزيز الذى ادخل فى المسجد حجرات الرسول والقبر الشريف

واصبح له عشرون بابا . الى ان اخذت التوسعات والعناية بمسجد الرسول العناية القصوى من خادم الحرمين

الملك فهد بن عبدالعزيز ليصبح الحرم النبوى مهوى افئدة المسلمين فى كل بقاع الدنيا جديرا بان يجد فيه كل

زائر ومصل كل انواع الراحة .. فقد امر بتحقيق مشروع التوسعة العملاقة .. واشرف عليه بنفسه وتابعه بصفة مستمرة ..

المشروع بالارقام

واذا حاولنا تجسيد هذا المشروع العملاق لتطوير المسجد النبوى الشريف .. والذى اطلق عليه مشروع خادم الحرمين فهد بن عبدالعزيز . سنجد .

ان مساحة المسجد القائم ١٦٥٠٠ م م تكفى ٢٨,٠٠٠ مصل ستزيد مساحة الدور الاول بعد التوسعة ٨٢٠٠٠ م م تكفى ١٣٧,٠٠٠ مصل مساحة السطح بالتوسعة ٦٧٠٠٠ م . م تكفى ٩٠,٠٠٠ مصل .

المجموع = ٢٥٥,٠٠٠ مصل وبذلك يمكن القول ان المسالة ليست توسعة وإنما مضاعفة مساحة المكان مرات .. ولستيعاب اعداد مضاعفة للمصلين والحجاج والمعتمرين ..

المآذن

بالمسجد القائم ٢ مئذنة يضاف اليها ٢ بالتوسعة الاولى و ٦ بالتوسعة الجديدة ليصبح المجموع عشر مآذن بعد اكتمال التوسعات .

المداخل

بالمسجد القائم ٧ مداخل بالتوسعة ١٦ مدخلا جديدا .. يصبح مجموع المداخل ٢٣ مدخلا بعد اكتمال المشروع .

عدد السلالم المؤدية للسطح

١٨ بابا تصبح ٦٥ بعد التوسعات .

مداخل البدروم

بعد التوسعات تصبح ٨ مداخل

ارتفاع الادوار بالتوسعة

الطابق السفلى ٤,١٠ متر الطابق الارضى ١٢,٦٠ متر

ارتفاع المآذن

بالحرم الحالى ٧٢ مترا بالتوسعة ٩٢ مترا .

عدد القباب المتحركة تصبح ٢٦ قبة متحركة . نافورات الشرب تصبح بعد التوسعة ٢٢٠ نافورة للمياه الباردة .

وبذلك تصبح الارقام الجديدة لاستيعاب الحرم النبوى الشريف بعد إتمام مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسيع الحرم وتطوير المنطقة هو .

ـ المساحة المتاحة للصلاة ١٢٥,٠٠٠ متر

ـ المصلين ٢٠٠,٠٠٠ مصل

ـ مواقف السيارات تحت الارض ٢٥٠٠ موقف

ـ المواضىء ٤٥٢٠

ـ دورات المياه ١٨٠٠ دورة

ـ مخارج ومداخل سيارات ٤,٤

وبقية مشروع تطوير المنطقة متمم للمشروع العملاق بتوسعات الحرم النبوى الشريف .. فبعد الانتهاء من التوسعة سوف يحاط المسجد بساحات متعددة شمالاً وغربا وجنوبا تجملها نوافير مياه كبيرة .. بينها مواقف سيارات ومواضىء ودورات مياه ومغاسل ومشارب للمياه الباردة هذا وقد امر خادم الحرمين من باب الحرص الشديد على راحة المسلمين باقامة عدد من السلالم الكهربائية للصعود والنزول من المواقف ودورات المياه والى سطح الارض لتسهيل وتيسير التنقل للزوار وكبار السن والعجزة .

وبعد

ان مجمل التوسعات التى تقام فى الحرمين الشريفين والتى تحمل اسم مشروعات خادم الحرمين لتوسعة وتطوير الحرمين .. قد سهلت اداء الفريضة على كل المسلمين وهذا كل مايتمناه ويهدف له خادم الحرمين .

**

صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية

صاحب السمو الملكى الأمير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية

عندما يتولى الشباب مواقع المسئولية ..

الذين تابعوا مسيرة الانجاز الحضارى فى السعودية من خلال الملحمة المعروضة الآن فى القاهرة خرجوا يرددون سؤالا هاما : كيف حدث كل هذا الانجاز.. والاعجاز.. ؟

والحقيقة هى ان السعودية جعلت الشباب هدفا ووسيلة للتنمية .. ولهذا انطلقت طاقات الوطن لتحقق اعظم الانجازات .. بحكمة الشيوخ .. وحماس الشباب .. وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد اول المشجعين والمؤيدين لهذا الاتجاه .. والظاهرة التى يلمسها ويحسها كل زائر للسعودية هى انتشار الشباب وتوليه مواقع المسئولية فى الوزارات والمؤسسات ومراكز البحث والتخطيط .. والسعودية لديها الآن جيل من الشباب .. عامل .. منتج .. درس وتعلم .. واستوعب افكار العصر .. وتراث السلف الصالح .. وفى كل المجالات يسهم الشباب السعودى بدور طليعى فى خدمة المجتمع بقدرات ادارية وعلمية عالية الكفاءة . واذا كانت السعودية قد توافرت لديها القدرة المادية ، فانها تعتمد بشكل اساسى على القدرة البشرية من ابناء الوطن الذين اثبتوا تفوقهم ونجاحهم فى الكثير من مجالات العمل حتى فى التخصصات الفنية والعلمية المعقدة .

● ● ●

وماحدث فى المنطقة الشرقية يؤكد صدق هذا الاتجاه .. فالمنطقة الشرقية على ساحل الخليج .. هى منطقة الامل والعمل والانتاج .. والمستقبل فى السعودية يتجه شرقا نحو هذه البقعة التى اصبحت اعظم منطقة جذب صناعى واقتصادى فى منطقة الخليج كلها .. ابرز مدنها الدمام .. والظهران .. والجبيل .. وفيها اكبر واحدث مجمعات صناعية فى منطقة الشرق الاوسط كلها .. فى هذه المدن الثلاث اكثر من ٥٠٠ مصنع تنتج مئات المواد والسلع من البتروكيماويات حتى حديد التسليح والمنتجات الغذائية .. حركة الحياة اليومية فيها وعلاقات العمل وادارة الانتاج ترسم ملامح المجتمعات الصناعية الحديثة بكل مشاكلها واعبائها ومتطلباتها ..

وقد اسندت القيادة السعودية إمارة هذه المنطقة ـ بكل خطورتها ومخاطرها ـ إلى واحد من الشباب السعودى هو صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز ، ومنذ شهور انضم اليه صاحب السمو الملكى الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائبا له . وهو ايضا واحد من جيل الشباب الواعد والصاعد فى المملكة .

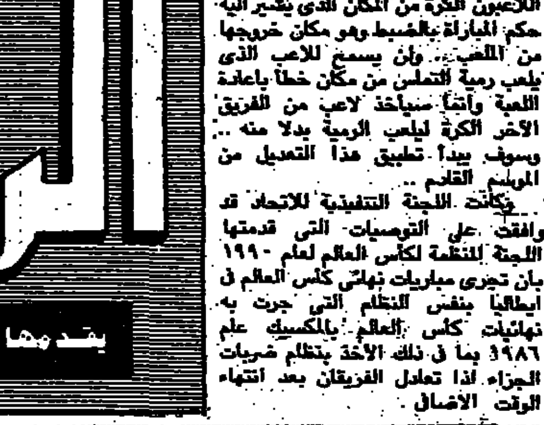
ومنذ اسابيع احتفلت المنطقة الشرقية بمرور عامين على تولى الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امارة المنطقة .. وتصادف ان كنت وقتها هناك .. فى الدمام .. وسمعت ثناء وتقديرا من كل الذين التقيت بهم من مديرى المصانع وكبار رجال الاعمال على قدرة الأمير محمد بن فهد وكفاءته فى امارة المنطقة وادارة شئونها وضبط حركة الحياة وعلاقات العمل والانتاج باسلوب احاطة بحب المواطنين ، واحترامهم .

قال الشيخ سعد المعجل رئيس الغرفة التجارية بالدمام : إن قلب المنطقة الشرقية يدق منذ عامين بنبض الشباب وحيويته .. لقد تجدد شباب المنطقة بحيوية اميرها ، ونائبه .. وتجربة قيادة الشباب لاهم واخطر قاعدة صناعية فى المملكة تجربة ناجحة بكل المقاييس وتستحق التقييم والتسجيل لتكون نموذجا ومثلا يقتدى .

● يس السماديسى

الطرق فى المملكة العربية السعودية

الطرق فى المملكة العربية السعودية هو عنوان المحاضرة التى يلقيها اليوم الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات بالمملكة العربية السعودية بمعرض السعودية بين الأمس واليوم بأرض المعارض بمدينة نصر بقاعة الليرز ، وموعدها من الساعة الخامسة إلى السابعة مساء والدعوة عامة .



بضربات نقطة الجزاء فازت استراليا على مصر ٣/٤

سول - كوريا الجنوبية - خاص لاخبار اليوم :

بعد مباراة عنيفة .. فازت استراليا على مصر ٣/٤ بضربات نقطة الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى الوقتان الاصلى والاضافى بالتعادل بدون اهداف .. بينما فازت كوريا الجنوبية ١ على كوريا الجنوبية ب ١/٢ فى الوقت الاضافى .. وذلك فى الدور قبل النهائى للدورة رقم ١٦ لكاس الرئيس الكورى الجنوبى لكرة القدم ..

بهذا تتقابل كوريا (١) مع استراليا غدا فى المباراة النهائية باستاد سول الاوليمبى الذى اقيمت به مباراتا امس ..

شهد المباراتان جمهور كبير . وقد لقى فريق مصر التشجيع الاكبر فى لقائه مع استراليا لان كفته كانت الارجح .. وقد اضاع فرص للفوز منها فرصتان لجمال عبدالحميد وثلاث فرص لمحمد رمضان .. وقد لجا فريق استراليا للعنف .. واستبسل دفاع مصر وانقذ شوبير كل ما سدد على مرماه .

. وقد نجح فى تسديد ضربات الجزاء مجدى عبدالغنى وعلى شحاته ومحمد رمضان .. ولم يوفق سيد يوسف وجمال عبدالحميد . مثل مصر : احمد شوبير - على شحاته وسيد يوسف ومحمد عمر وربيع ياسين - ايمن يونس ومجدى عبدالغنى ومحمد سعد - الكاس جمال عبدالحميد ومحمد رمضان .

ولعب فى الوقت الاضافى جمال عبدالحليم بدلا من الكاس .

وقد صرح عزمى بدوى رئيس بعثة الفريق القومى - لاخبار اليوم - بان كل لاعبى مصر ادى واجبهم ولو ادرك التوفيق المهاجمين لتحقق الفوز .. واضاف انه لما لم تكن هناك مباراة على المركز الثالث فستحاول البعثة تقديم موعدها لتصل الى القاهرة غدا حتى يبدا اللاعبون استعدادهم للقاء كينيا مساء السبت القادم باستاد القاهرة فى التصفيات الافريقية لدورة سول الاوليمبية .

الاستاد الاوليمبى بسول حيث اقيمت مباراة مصر واستراليا امس .. افتتح هذا الملعب فى ٢٩ سبتمبر ١٩٨٤ .

الاتحاد الدولى يوافق على التعديلات الجديدة فى قانون كرة القدم

قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم تضييق القواعد الغامضة برمية التماس .. فقد اقر المجلس الدولى للاتحاد فى اجتماعه الذى عقد فى دالاس التعديل الخاص بضرورة ان يرمى اللاعبون الكرة من المكان الذى يشير اليه حكم المباراة بالضبط وهو مكان خروجها من الملعب .. وان يسمح للاعب الذى يلعب رمية التماس من مكان خطأ باعادة اللعبة وانما سياخذ لاعب من الفريق الاخر الكرة ليلعب الرمية بدلا منه .. وسوف يبدأ تطبيق هذا التعديل من الموسم القادم ..

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد قد وافقت على التوصيات التى قدمتها اللجنة المنظمة لكاس العالم لعام ١٩٩٠ بان تجرى مباريات نهائى كاس العالم فى ايطاليا بنفس النظام التى جرت به نهائيات كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ بما فى ذلك الاخذ بنظام ضربات الجزاء اذا تعادل الفريقان بعد انتهاء الوقت الاضافى .

سفير كينيا يوافق على منح تأشيرات البعثة المصرية

اتصل د . عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية امس بسفير كينيا فى القاهرة لتسهيل اجراءات حصول البعثة المصرية المشتركة فى دورة الالعاب الافريقية بنيروبى على تاشيرات الدخول بعد ان تقرر ان يحصل كل اتحاد على تاشيرات لاعبيه بخطاب منفصل معتمد من اللجنة الاوليمبية .. وقد وافق سفير كينيا على منح التاشيرات واخطر السفارة بذلك .

هذا وقد بدات اللجنة الفرعية التى شكلتها اللجنة التنفيذية الاوليمبية خطوات الاعداد للبعثة فتقرر البدء بحصر عدد اللاعبين المسافرين وتجهيز الزى الموحد للبعثة .. وقد تم تكليف كل من اللواء احمد محمد حمودة بالاتصال باتحادات العاب القوى والهوكى والملاكمة وكرة اليد وتحديد اسماء اللاعبين والاشراف على متطلبات هذه الاتحادات .. واللواء عبدالحميد الوكيل يشرف على اتحادات كرة القدم والكرة الطائرة والسباحة والجودو .. والعميد الهامى الحسينى اتحادات التنس وتنس الطاولة والمصارعة ورفع الاثقال .

هذا وتتولى اللجنة الفرعية استخراج تذاكر السفر وتجهيز الهدايا التى ستاخذها البعثة والتامين على جميع الافراد .. وباقى الاجراءات الادارية وسوف تعقد اللجنة اجتماعا مساء الاحد القادم يقدم فيه كل عضو الاسماء النهائية للاتحادات التى يشرف عليها .

كينيا تستعد لمصر فى معسكر بالمانيا

يواصل منتخب كينيا لكرة القدم معسكره التدريبى بالمانيا الغربية استعدادا للقاء الاول مع الفريق القومى المصرى يوم ٢٧ يونيو بالقاهرة فى تصفيات دورة سول الاوليمبية .. هذا وتصل البعثة القاهرة يوم الاحد القادم ٢١ يونيو وهى مكونة من ٢٦ فردا من بينهم ٢٢ لاعبا وتنزل بفندق سونستا بمدينة نصر . ويجرى الاتحاد اتصالاته بالاندية لحجز الملاعب لتدريب الفريق الكينى حتى موعد المباراة .

نايل وابتسام بطلا السباحة الطويلة

فاز السباح السكندرى محمود محمد نايل من نادى اليخت ببطولة الجمهورية الصيفية للسباحة الطويلة للرجال - قطع مسافة السباق ٢٥ كيلو مترا فى ٥.٢٧ ساعة وتبعه المخضرم ناصر الشاذلى من الاوليمبى فى ٥.٣٤ ثم ايمن سعد من المقاولون فى ٥.٤١ ومحمد على ياسين من سبورتنج فى ٥.٤٢ وزميله محمد المسيرى فى ٥.٤٣.١٠ .. وجاءت ابتسام مرسى من الكشافة البحرية اولى السيدات وقطعت المسافة - ٢٠ كيلو مترا - فى ٥.٢٠ ساعة وتبعتها داليا عبدالمجيد من جامعة الاسكندرية فى ٥.٣١ ثم زميلتها فدوى جمال فى ٦.١٠ ونظلة فيض الله من المقاولون فى المركز الرابع .. اقيم السباق امام نادى الكشافة البحرية وشارك فيه لاول مرة اكبر عدد من السباحين - ٤٨ سباحا و ١٩ سباحة .

وقد انسحبت فاتن عفيفى العائدة بعد توقف طويل .. بينما ظهر عدد من الوجوه الجديدة صغار السن بمستوى طيب وشاركت فى السباق عدة اندية جديدة لاول مرة مثل نادى المعادى والشباب البحرى السكندرى وعادت الجزيرة بعد توقف طويل .

حكم السباق عادل الشامى واسامة الشاذلى وجمال السباعى وفتحى السيد .

سباق الجرى من اجل الصحة .. بالاسكندرية
شهادات من اللجنة الاوليمبية الدولية لألف متسابق

غملا على نشر رياضة الجرى على المستوى الشعبى الجماهيرى من اجل الصحة ينظم الاتحاد المصرى لالعاب القوى بطولة لاختراق الضاحية تحت اشراف اللجنة الاوليمبية الدولية والاتحاد الدولى لالعاب القوى يوم ٢٣ يونيو من قلعة قايتباى الى ميدان عروس البحر بالشاطبى بالاسكندرية اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر . صرح بهذا عقيد د . عادل شتا سكرتير عام الاتحاد .

تقوم اللجنة الدولية بتوزيع شهادات موقعة من رئيسها لاول الف متسابق يكملون السباق . ويمنحهم الاتحاد الدولى ميداليات وفانلات تذكارية . بالاضافة الى شهادات تقدير من الاتحاد المصرى لكل من يكمل السباق ومسافته ١٠ كيلو مترات لجميع المراحل .

يقام السباق بمناسبة الاحتفال باليوم الاوليمبى . ويسمح بالاشتراك فيه لمختلف الاعمار السنية من الجنسين . الشباب والرجال تحت ٢٠ و٣٠ و٤٠ سنة وفوق ٤٠ سنة .. والشابات والسيدات تحت ١٩ و ٢٥ و ٣٥ وفوق هذا السن .. تسحب استمارات الاشتراك من مقر الاتحاد المصرى (عمارات العبور بشارع صلاح سالم عمارة رقم ٢ امام الجهاز المركزى للمحاسبات او مقر منطقة الاسكندرية ٣ شارع ابو اليسر محطة الرمل) مقابل رسم اشتراك قدره جنيهان مصريان

مصر فى المجموعة الثانية فى بطولة افريقيا للطائرة

أسفرت قرعة بطولة الامم الافريقية السادسة للكرة الطائرة والتى ستقام بتونس من ٢ الى ١٣ ديسمبر عن وقوع مصر فى المجموعة الثانية مع الجزائر ونيجيريا والسنغال وزامبيا ومدغشقر . بينما وقعت تونس مع الكاميرون والمغرب ورواندا وكينيا والسودان وكانت القرعة قد اجريت أول أمس بتونس بحضور الشاذلى زوتنى رئيس الاتحاد الافريقى للكرة الطائرة

لا مدربين خاصين لحراس المرمى بالأهلى

علم مندوب . أخبار اليوم . أن تشكيل الجهاز الفنى لكرة القدم بالنادى الأهلى لن يشمل أى مدرب خاص بحراس المرمى الكبار أو الناشئين على أساس أن هذه المهمة ضمن واجبات مدرب الفريق .

مصر تفوز ببطولة البحر المتوسط للشطرنج

حققت مصر مفاجاة ضخمة بفوزها ببطولة البحر المتوسط الاولى للشطرنج والتى اقيمت بايطاليا من ٧ الى ١٥ يونيو الجارى وشاركت فيها ٩ دول ايطاليا واسبانيا واليونان ومالطة وتونس والجزائر ولبنان وفلسطين ومصر .. وقد حصل الفريق المصرى على كاس البطولة بعد فوزه - غير المتوقع - على ايطاليا اقوى الفرق فى المباراة النهائية ليرتفع رصيد مصر الى ٢٢.٥ نقطة بفارق ٢.٥ نقطة امام كل من ايطاليا واليونان اللتين احتلتا المركزين الثانى والثالث على التوالى : بينما احتلت تونس المركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة وتبعتها الجزائر .

كان تصنيف مصر بين دول البحر المتوسط فى الشطرنج ياتى فى المرتبة التاسعة وقد ارتفع هذا التصنيف قبل بدء البطولة الى المركز الرابع لغياب يوغوسلافيا وفرنسا وتركيا والبرتغال وقبرص

مفاجات الكرة المصرية حديث مدربى وصحف ايطاليا

ابدى الايطاليون اهتماما كبيرا بالفريق المصرى وخاصة قبل لقائه مع ايطاليا مساء امس فى ختام مباريات المجموعة الاولى لنهائيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم رقم ٣٢ .. وقدموا مبررات مسبقة للهزيمة اذا لحقت بهم .. وقالوا ان الكرة مستديرة ويمكن ان يحدث اى شىء .. وقد بلغ الخوف من ان يحقق الفريق المصرى المفاجاة ان جعل الصحف الايطالية الصادرة صباح امس تتساءل متشككة : « هل سيكون النهائى الكبير بين ايطاليا والمانيا الغربية ؟ »

رسالة ايطاليا :



حاتم زكريا

وقالت صحيفة لاناتسيونى لقد وصل الالمان بالفعل الى النهائى وهم فى انتظار ايطاليا لتفوز على مصر مساء اليوم « أمس » !!.. واذا فازت ايطاليا فسيكون النهائى كبيرا .

حضر فيتشينى مدرب الفريق القومى الايطالى الى اريتسو لمشاهدة المباراة ومراقبة فيالى وزملائه الآخرين ومرة جديدة تركز - وما اكثر ماركزت - الصحافة الايطالية على فيالى وتعلق عليه كل أمالها . وتقول ان فيالى العظيم والهداف والذى احرز هدفين فى المغرب سيكون مفتاح الفوز على مصر .. ولم تنس الصحف اللاعبين الآخرين .

واذا كان الايطاليون مهتمين كثيرا بمباراة مصر فان فرانشيسكو روكا مدرب الفريق العسكرى الايطالى اكثر اهتماما من الجميع .. ولكن اهتمامه وصل الى حالة من القلق وهو يقول انه يولى اهتماما كبيرا بالمصريين لأن الكرة غريبة ويحدث فيها الكثير .. ويعتقد ان مباراة فريقه مع مصر هى اهم مباراتى اليوم « مساء أمس » بكل المقاييس . والفوز بها قد يعنى الفوز بالبطولة التى يرى انها هامة جدا جدا . وقالت الصحافة الايطالية ان من علامات أهمية المباراة القصوى ماقيل عن احتمال حضور انزو بيرزوت المدير الفنى السابق لمنتخب ايطاليا الفائز بكاس العالم ١٩٨٢ لمشاهدة المباراة . وقد يقدم مساعداته الى فيتشينى اذا طلب منه ذلك لانه اكثر دراية بالكرة المصرية . وقد سبق ان لعب امام مصر فى نهائيات دورة لوس انجلوس الاوليمبية ١٩٨٤ .

وقد اشارت لاناتسيونى الى غياب فيرارا عن لقاء مصر وان سوسيتش سيحل محله وان روتولو لاعب الدرجة الثانية قد يلعب مكان ميليتى .

وتوقعت الصحيفة التشكيل الذى بدا به الفريق الايطالى المباراة ويضم كالايتنى - سوسيتش وبيللجرينى وبارمياتى وجامبارو - بيلليتى وكوكى ونوتارى - بالديرى وفيالى وفوينتى .

واهتمام مقابل

وفى معسكر الفريق المصرى - وبعد ان انتهت مباراة مصر مع المغرب بفوز مصر ١/ صفر - اولى الجهاز الفنى للفريق المصرى بقيادة بدوى عبدالفتاح كل الاهتمام والتركيز بدراسة الفريق الايطالى على ضوء العرض الذى قدمه امام المغرب فى مباراة الافتتاح حتى يمكن وضع الخطط المناسبة التى يمكن ان تحد من فاعلية العاب الفريق الايطالى . وخاصة فيالى مفتاح اللعب .. وفى نفس الوقت اجرى الجهاز الفنى تغييرا ملموسا فى صفوف الفريق ليتناسب مع الاداء الايطالى فلعب طارق عبدالعليم فى حراسة المرمى وامامه علاء عبدالصادق وهشام يكن واسامة عباس وخالد عصمت الذى احل مكان احمد رمزى الذى تاكد صباح امس من عدم قدرته على اللعب بسبب الاصابة .. وفى الوسط علاء ميهوب واسماعيل يونس ومجدى طلبة .. وفى الهجوم خالد القماش وحسام حسن وناصر محمد على ومعهم فى الاحتياطى محمد عاشور وابراهيم حسن وحمادة عبداللطيف وايمن شوقى .

فريق من الدرجة الثانية فى نهائى كأس المانيا الغربية لكرة القدم

يلتقى غدا فريقا هامبورج وفريق الدرجة الثانية شتوتجارت كيكرز فى نهائى كاس المانيا الغربية لكرة القدم التوقعات لصالح هامبورج . الذى احتل المركز الثانى فى الدورى الالمانى لكرة القدم . بنسبة ٩ الى ١ ولكن الكرة لا تعرف التوقعات

افتتاح بطولة الشركات أمس بالاسكندرية

افتتح د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة السابعة مساء أمس باستاد الاسكندرية الدورة العشرين لبطولة الجمهورية للشركات بدأ حفل الافتتاح بطابور عرض للشركات المشتركة ثم أوقدت الشعلة الرئيسية واختتم الحفل بعرض رياضى من قوات الامن المركزى . ثم مباراة فى كرة القدم بين منتخب الشرطة وغزل المحلة وقد مثلت . أخبار اليوم . للطبعة الاولى قبل نهاية المباراة وسنورد نتيجة المباراة وتفاصيلها فى الطبعات التالية

● فوز المرأة الحديدية ●











هكذا أخبرنا الأصل

قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

لون فستانك .. يحدد حالتك النفسية !

الالوان لها تاثير مباشر وفعال على الحالة النفسية للفرد بصفة عامة والمراة بصفة خاصة .. هكذا قرر خبراء علم النفس واكدوا انه بالامكان استخدام الوان معينة تدفع الانسان الى الشعور بالراحة وهدوء الاعصاب .. ايضا هناك الوان تساعد على الحيوية والنشاط .. والوان تساعد صاحبها على الاتجاه للمرح مثلا ..

على سبيل المثال .. « اللون الاحمر » يعمل على تنشيط الفرد ودفعه نحو العمل بدون تعب او مشقة .. و« اللون البرتقالى » يعمل على زيادة الحيوية .. و« والالوان الاصفر » يدفع الى تنشيط الذكاء والبحث عن الحلول السريعة .. و« اللوان الاخضر » يجعل منك انسانه مرحة لفترات طويلة .. و« اللون الازرق السماوى » يوفر الهدوء والرغبة فى الراحة ثم النوم .. اما « اللون الابيض » فيجعلك صاحبة نظرة كلها امل وتفاؤل .

من هذا المنطلق اختار مصمم الازياء الفرنسى « لوى فيرو » مجموعة الوان ازيائه لموسم هذا الصيف وترك للمراة حرية اختيار اللون الذى يساعدها امام على العمل او المرح او الاسترخاء .. واصبح الفستان ولونه الدافع الاول لتحديد حالتك النفسية !!

قالوا

● « عندما تختصر المراة اعواما من عمرها .. فانها تضيفها دائما الى اعمار الاخريات »
« ديانا دروبان »

● « تحب الفتاة فى سن الرابعة عشرة .. لتتسلى .. وتحب فى سن الثامنة عشرة .. لتتزوج .. وتحب فى سن الثلاثين .. لتثبت لنفسها انها مازالت جميلة .. وعندما تصل الى سن الاربعين .. تحب حتى لاتفكر فى الشيخوخة » .. « ديماس »

● « خلقت المراة ليحبها الرجل .. لا ليفهم سرها ! » « اوسكار وايلد »



الجمال الطبيعى فى الصيف هو الجمال الصحى .. بعيدا عن الالوان والمساحيق استقبل موسم الاجازات خاصة فى الاجازة على الشاطىء .. بدون بودرة او اساس مكياج .. بدون احمر خدود ومسكرا هكذا قرر خبراء الجمال .. اتركى لبشرتك الحرية فى التنفس والتعرض لاشعة الشمس ولاترهقيها بالالوان والمساحيق .. فقط للسهرات فى موسم الاجازات ضعى قليلا من احمر الشفاه وبعض الكحل فى العيون .

للمرأة فقط !

عزيزتى :

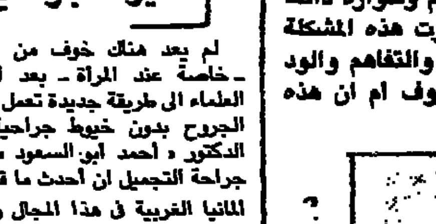
يستأنف الدكتور ماهر مهران أستاذ أمراض النساء الشهير ومقرر المجلس القومى للسكان حديثه الذى بدأه الأسبوع الماضى عن حقن منع الحمل فيتحدث هذا الأسبوع عن فوائدها فيقول

تعتبر حقن منع الحمل المستعملة حاليا من أحدث الوسائل فاعلية تصل الى القرب من ١٠٠٪ ونظرا لسهولة استعمالها فهى لا تحتاج الى ذاكرة قوية كالوسائل التى تستعمل يوميا كما انها لا ترتبط بالاتصال الجنسى مثل الواقى الذكرى أو الحاجز المهبلى — ومن فوائدها اقلال كمية الدم الذى تفقده المرأة ولذلك فهى تحسن فى حالات الانيميا وتتميز فى هذا المجال على اللولب ومن أهم مزايا الحقن انها لا تقلل من لبن الام المرضع بل هناك بعض الابحاث تشير الى زيادة اللبن — وقد ثبت علميا أن ما يفرز فى اللبن كمية قليلة جدا ولا تذكر .

والحقن التى استعملت فى عدد من الدول وصل الى أكثر من ٩٠ دولة أصبحت الآن تستعمل أكثر من عشرين عاما بدون أى مضاعفات هامة — وكما ذكرت سابقا أن الاعراض الجانبية هى اضطراب فى الدورة فى بعض الحالات فقط وزيادة فى الوزن فى حالات قليلة جدا ..

ويجب أن نعلم أن الحقن تستعمل فى علاج حالات سرطان الرحم بنجاح منذ عدة سنوات والحقن موجودة وتستعمل فى عيادة تنظيم الاسرة بكلية الطب جامعة عين شمس بنوعيها — الامريكى وهى حقنة كل ٣ أشهر والنوع الالمانى الصنع كل شهرين .



لماذا يتحول الزوج إلى «أبو الهول» مع زوجته

● مشكلة جديدة طرات على العلاقة بين الزوج وزوجته .. الزوج يشكو دائما من زوجته ذات الوجه العبوس والجدل الدائم حول انقطاع أسلوب التفاهم والود .. والزوجة من ناحية اخرى تؤكد ان زوجها لم يعد هذا الرجل التى احبته واختارته من بين مئات الرجال .. لقد تبدل حاله واصبح « ابو الهول » ثقيل الدم معها قليل الكلام وحواره دائما ينتهى بشجار ومعاناة من الزواج والأسرة .. لماذا ظهرت هذه المشكلة الجديدة ولماذا يشكو الطرفان من عدم وجود الحنان والتفاهم والود المتبادل .. هل الخطا فى الزوج ام الزوجة ام فى الظروف ام ان هذه العواطف اصبحت عملة نادرة فى عصرنا الحديث ؟!

د. ساهر السيد هاشم

الدكتور « ساهر السيد هاشم » استاذ الطب النفسى والاعصاب بكلية طب عين شمس له راى فى هذه المشكلة ..

يقول : « ان طبيعة العصر وخروج المرأة الى مجال العمل جعل منها إنسانة مكبلة بمشاكل العمل والخروج فى مواعيد محددة بالاضافة الى واجباتها المنزلية والأسرية . وهى تنتظر دائما من زوجها ان يكون البادىء فى التعبير عن مشاعره وحنانه تجاه شريكة حياته التى تقاسمه فى العمل خارج المنزل وتتحمل مسئوليات البيت والابناء .. من ناحية اخرى الزوج الشرقى يريد دائما من الزوجة ان تكون صورة طبق الاصل من « الأم » او ربة البيت التى اعتادت فى الماضى ان تقدم كل راحة وحنان لزوجها العائد من عمله .. ومن هنا تاتى المشكلة : كل طرف ينتظر من الاخر ان يبدأ بالحنان والحب والعواطف .. الزوجة تريد ان تشعر دائما بانها انثى فى احضان اسرتها .. والزوج لا يتراجع عن شرقيته ويريد من زوجته ان تقدم له كل احتياجاته على طبق من ذهب وابتسامة لا تفارق وجهها .. ولكن إيقاع العصر والظروف الجديدة على المجتمع الشرقى جعلت هناك فجوة بين الزوجين قد تتسع بمرور الوقت إذا لم يتقدم طرف منهما ويبدى استعداده لكسر حواجز العصر واقامة لقاء نفسى جديد مع الطرف الآخر .

ويؤكد الدكتور « ساهر السيد هاشم » من ناحية اخرى قائلا : « انه من اسباب هذه الحواجز او النفور بين الزوجين — بالاضافة الى طبيعة العصر — التربية منذ الصغر .. فاذا نشأ الطفل منذ سنواته الاولى على العطاء بدون مقابل استمر هكذا حتى اخر لحظات عمره . مع امه وزوجته واولاده واقاربه .. اما اذا نشأ على الانانية وحب الذات كان مثالا للزوج او الزوجة الجافة .. لذلك ينصح خبير الطب النفسى من اجل اسرة سعيدة وزواج كله عواطف وتفاهم ان تبدأ الام منذ الصغر فى تعليم اولادها — البنات والاولاد — على حب العطاء حتى تنجح الحياة الزوجية بعد ذلك بالرغم من الظروف العصرية التى تضع حواجز بين الزوجين !!

التئام الجروح بدون خيوط جراحية !!

لم يعد هناك خوف من الجراحات — خاصة عند المرأة — بعد أن توصل العلماء الى طريقة جديدة تعمل على التئام الجروح بدون خيوط جراحية .. يقول الدكتور « أحمد ابو السعود » مستشار جراحة التجميل ان أحدث ما قدمه علماء المانيا الغربية فى هذا المجال وهو عبارة عن مادة يتم وضعها فوق طرف الجرح ليتم التئامه بدون استخدام الخيوط الجراحية أو الغرز .. كل المطلوب وضع هذا السائل فوق الجرح بعد تثبيت اطرافه لعدة دقائق فقط .. استخدام هذا السائل الجديد والبديل للخيوط فى مختلف العمليات الجراحية بداية من جراحة التجميل حتى جراحة القلب وامراض النساء .. كما انها افضل وسيلة ناجحة لالتئام الجروح عند المصاب بسيولة مرتفعة فى الدم ..



من تجارب جداتى

● لجمال بشرتك استعملى عصير الخيار الطازج .. فهو ينقى بشرة الوجه ويكسبه نضارة لفترة طويلة .. اطلى وجهك بعصير الخيار فى المساء واتركيه على وجهك حتى الصباح ثم اغسليه بالماء الفاتر ..

● من ناحية اخرى لقشر الخيار فوائد اخرى فهو يفيد فى علاج الصداع إذا وضع بوجهه الداخلى فوق الجبهة والصدغين وثبت فوقها برباط ..

● اما الخيار المفروم مع اللبن يعمل على إزالة طلب الماء والعطش . وخيارة فى اليوم تؤدى الى تخفيف الاضطرابات العصبية .. لذلك ينصح الاطباء مرضى البول السكرى بالاكثار من تناول الخيار

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

أول بحث علمى .. عن ظاهرة الغش فى الجامعة

● الدكتورة « سامية الساعاتى » استاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس انتهت من اعداد النتائج النهائية لأول بحث علمى عن ظاهرة الغش فى الجامعة .. استغرق البحث ٣ سنوات وطبق على عينة من طلبة وطالبات الجامعة من كليات مختلفة ..

يكشف البحث عن مفهوم الغش لدى طلبة الجامعة ودور الأسرة وبعض المدرسين فى تشكيل هذا المفهوم ..

كما اهتم البحث بالكشف عن الطرق والاساليب المختلفة للغش والذى يصل احيانا الى استخدام التكنولوجيا !!

● فاز فندق النيل هيلتون بجائزة الطهى لهذا العام .. وتعتبر هذه ثانى مرة يفوز فيها هذا الفندق .. « احمد النحاس » المدير الاقليمى لفنادق هيلتون العالمية فى مصر و « يورجن موبيس » مدير عام الفندق قاما بتوزيع الجوائز على الفائزين.

● حول دور المراة الريفية بمحافظة الدقهلية لزيادة الانتاج نظم المركز الاعلامى بالمحافظة عدة ندوات بالقرى — خلال هذا الشهر — لشرح دور المراة الريفية فى مجال التنمية عن طريق ترشيد الاستهلاك وزيادة الانتاج ..

○■○■○

● تقام فى القاهرة الندوة الدولية لمنظمة الاغذية والزراعة فى مجال تحليل واعداد المشروعات الزراعية بالتعاون مع معهد التخطيط القومى .

يشارك فى الندوة كل من قبرص والعراق والاردن وباكستان والسودان وتركيا وعدد من المنظمات الاقليمية ..

○■○■○

● قسم خاص بالدراسات الاسلامية تم انشاؤه فى جامعة « ويلز » الانجليزية .. الهدف من هذا القسم الجديد تعريف الدارسين فى هذه الجامعة بالحضارة الاسلامية عبر التاريخ .

○■○■○

● الخطا الطبى والمسئولية الجنائية والمدنية والادارية ودور نقابة الاطباء فى تحديد مسئولية الطبيب والمستشفى . هذا الموضوع يبحثه المؤتمر الذى تعقده الجمعية المصرية للطب والقانون بالاسكندرية فى المدة من ٢٣ يونيو حتى ٢٥ يونيو ١٩٧٨ بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية .

وكانت « اخبار اليوم » قد نشرت سلسلة من التحقيقات حول هذا الموضوع تحت عنوان « عندما يخطىء الطبيب »

المكتبة الثانية .. لأخبار اليوم

● « طلعت الزهيرى » رئيس مجلس ادارة مؤسسة اخبار اليوم افتتح هذا الاسبوع المكتبة الثانية — فى سلسلة مكتبات اخبار اليوم — فى ميدان التحرير . حضر حفل الافتتاح رؤساء تحرير المؤسسة واعضاء مجلس الادارة والجمعية العمومية وعدد كبير من الكتاب والصحفيين ..

تضم المكتبة الجديدة اكثر من ٥ آلاف كتاب فى مختلف الفروع الأدبية والثقافية والدينية والعلمية — وتقرر افتتاح المكتبة الثالثة للاخبار بالمقطم اول يوليو القادم ..

منع التدخين فى المستشفيات

[illegible]

● يزور القاهرة الآن « رودولف فرانتز » رئيس مجلس ادارة شركة فنادق ميريديان العالمية بمناسبة الافتتاح الرسمى لفندق ميريديان هليوبوليس

○■○■○

● مليونير يابانى اهدى الى مصر نموذجا مجسما لقناع « توت عنخ امون » — مطعما بالذهب — وهو صورة طبق الأصل من القناع الاصلى ..

قال « رستم العنانى » المستشار السياحى لمصر فى اليابان ان هذا المليونير اليابانى قام بتصنيع هذا القناع واهدائه لمصر لحبه الشديد لتاريخها وشغفه بالآثار القديمة .. يقدر ثمن القناع بحوالى ٧ آلاف دولار ..

الأعشاب والنباتات .. فى ندوة علمية

● الدكتور « منير عبدالسميع امين » استاذ الكيمياء التحليلية المساعد بكلية صيدلة الازهر قام باختراع جهاز جديد لاستخراج المواد الدوائية الفعالة من الاعشاب الطبية والنباتات ..

وهذا الجهاز يقدم خدماته ايضا فى مجال الزراعة والامن الغذائى والحيوانى ..

وحول هذا الاختراع الجديد تقام ندوة علمية — فى الاسبوع القادم — يحضرها اساتذة وخبراء من المانيا الغربية ومن مصر لمناقشة استخدام هذا الجهاز واجراء التجارب العلمية عليه ..

● وفد من ١٥ صحفيا يابانيا يزور مصر هذا الاسبوع بدعوة من هيئة تنشيط السياحة .. الوفد يمثل كافة الصحف والمجلات اليابانية ويزور خلال اقامته المعالم السياحية لمصر .

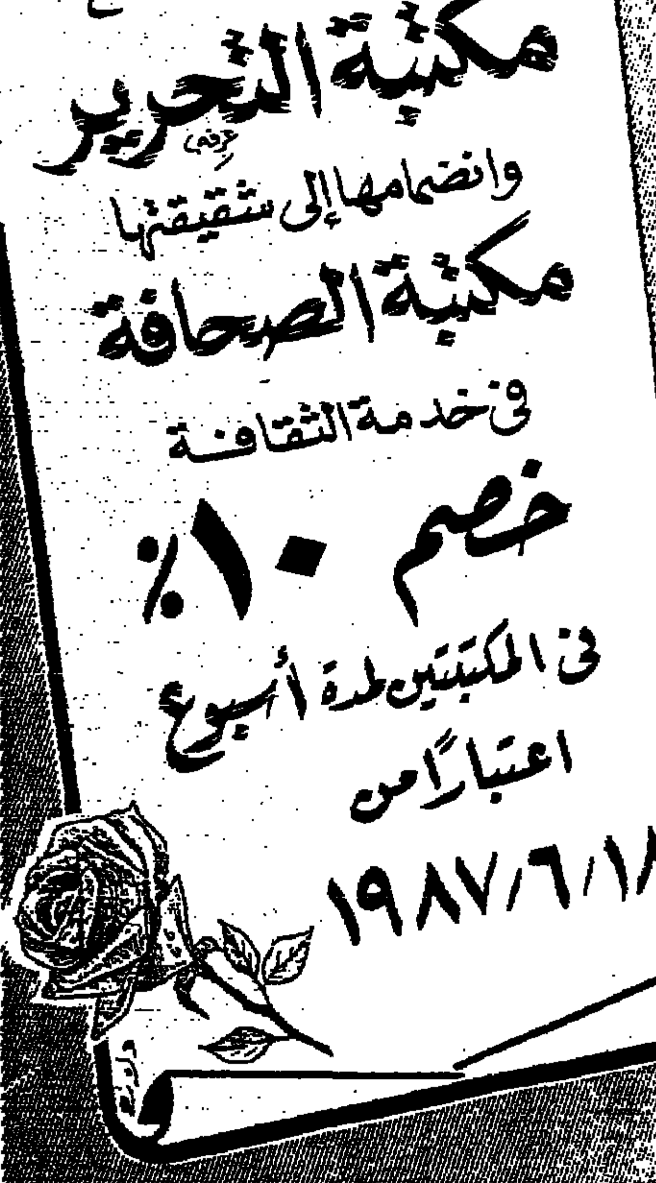
أسرار النيل .. فى دولاب « ديانا » !

● « زاندرا رودس » احدى مصممات ازياء الاميرة « ديانا » التى زارت مصر فى الصيف الماضى .. استوحت تصميماتها ومجموعات ازيائها لصيف هذا العام من ازياء الفراعنة وقدماء المصريين ..

اطلقت مصممة الأزياء الانجليزية على هذه المجموعة الراقية من الازياء اسم « اسرار النيل » .. وكانت الاميرة « ديانا » اول من اقبلت عليها !!

سجن بريطانى عائم للأجانب فقط !

[illegible]





سماح انور .. والعنف الى حد الضرب

[illegible]ود عبدالعزيز ومعالى زايد التى [illegible]

المرأة العنيفة .. موضة السينما المصرية !

كتبت - سمية لبيب

بعد التنافس الشديد ، الذى كانت تجرى احداثه بين نجمات السينما من اجل ارتداء احدث خطوط الموضة العالمية والظهور باحدث تسريحات الشعر .. المبتكرة والمستعانة دائما بما كبير خاص يلازم كل فنانة .. ويستغرق إعداد مكياجها لساعات طويلة معطلا بداية التصوير ..

كل هذه الصور اختفت .. وإنقلبت كل مقاييس الجمال عند نجمات السينما عندنا فى الفترة الاخيرة - واصبح اللافت للنظر ان معظم ممثلات السينما بدأن يتخلين عن ادوار الجميلات .. وأدوار الاغراء .. والتنافس اصبح بينهن على الظهور بدون مكياج وفى قبول ادوار الفتوات والفتاة المسترجلة !

بدأت هذه الموضة السينمائية بالفنانة نبيلة عبيد ، عندما قامت بدور ضابطة شرطة فى فيلم « الصبر فى الملاحات » تلعب الكراتيه وتطارد المجرمين وتتعقبهم وهى ترتدى فى معظم مشاهد الفيلم زى ضابطة الشرطة.

اما الفنانة معالى زايد .. فبكل جراة قبلت القيام ببطولة فيلم « السادة الرجال » فبعد ان قرأت سيناريو الفيلم واعجبت بالقصة .. قررت ان تخوض هذه التجربة بالرغم من ان المخرج رأفت الميهى اشترط عليها من أجل ان تؤدى هذا الدور ان تحلق شعرها تماما وتظهر فى معظم مشاهد [illegible]

وافقت معالى زايد على الدور الذى يدور حول زوجة تتمرد على واجبات الزوجة والأم بعد ان وجدت ان مشاغل المنزل جعلتها تشعر انها تعيش فى سجن فقررت اجراء عملية جراحية تتحول بعدها الى رجل لتهرب من الالتزامات التى حبستها فيها المجتمع !

اما الفنانة ، نجلاء فتحى ، فإنها قبل ان توقع عقد فيلم « المرأة الحديدية » اكتشفت انها فى حاجة الى التدريب على رياضة « الكيكسول » وهى نوع من رياضة الكراتية .. واستمرت التدريبات على يد مدرب محترف اكثر من خمسة شهور .. ذهبت بعدها الى الاستديو واثناء التصوير فوجىء العاملون فى الفيلم بنجلاء فتحى وقد تحولت بالفعل الى [illegible]

[illegible] تدريبات قاسية لمدة ٦ أشهر تتدرب خلالها على ركوب الموتوسيكلات وركوب الخيل ولعب الكاراتيه مفضلة عدم الاستعانة بأى دوبلير لدورها .

وكانت هناك لقطة طلبها المخرج « بركات » ، تتطلب ان تقفز سماح انور من ارتفاع شاهق لتسقط فى حمام سباحة .. وخاف المخرج من تنفيذ هذه السقطة التى لابد ان تكون مدروسة من خبير او دوبليرة حتى لا تسقط على حافة حمام السباحة وتصاب بكسر .. ولكن سماح انور اصرت على تصوير هذه اللقطة بنفسها وتمت بالفعل ووسط حالة من الفزع والرعب .

ومازال نجمات السينما عندنا فى انتظار المزيد من ادوار المرأة [illegible]



سميحة ايوب — عفاف شعيب

فى يوليو عزت العلايلى وعفاف شعيب وفى اكتوبر سميحة أيوب ومحمود ياسين

يجرى حاليا على خشبة المسرح القومى بروفات مسرحية ، اثنين فى بلاعة ، تاليف محمد سلماوى ومن اخراج فهمى الخولى ويقوم ببطولتها احمد عبدالوارث وفاطمة التابعى وعلى قاعود وسعيد الصالح ونهير امين .

ومع بداية شهر يوليو القادم تبدأ بروفات مسرحية ، القاهر بيبرس ، تاليف الدكتور عبدالعزيز حمودة ومن [illegible]

تكريم نعمان عاشور

[illegible]

انتاج مشترك بين الكوميدى والمانيا

اتفق مدير المسرح الكوميدى مع شركة بيت الفنانين بالمانيا الاتحادية على انتاج مسرحية « الام شجاعة » .

إعداد الدكتور محمد صديق كتبها أمين بكير بعنوان ورؤية جديدة تحت اسم « شطارة » كاول انتاج مشترك بينهما تدور المسرحية فى اطار كوميدى استعراضى بطولة نجوم المسرح الكوميدى صلاح السعدنى وسعاد نصر وسامح الصريطى ومحمود ابوزيد وجمال شبل ..

تبدأ بروفات مسرحية شطارة فى يوليو القادم ليقدم العرض على مسرح بيرم التونسى بالاسكندرية فى شهر اغسطس ولمدة شهرين وحتى نهاية الموسم الصيفى ليعاد عرضها بالقاهرة ..

يقوم باخراج مسرحية شطاره المخرج الدكتور محمد صديق بعد عودته للعمل بهيئة المسرح واكاديمية الفنون قادما من المانيا التى نال فيها درجة الدكتوراه عن بريشت مؤلف نص مسرحية « الام شجاعة » ..

الهام شاهين بطلة قصة حب رومانسية

احدث الافلام التى تمثلها الهام شاهين « نار فى صدرى » اخراج حسام الدين مصطفى . الهام تمثل فى الفيلم دور ممرضة تعيش قصة حب رومانسية مع طبيب شاب .. ولكن القصة لاتنتهى بالزواج بعد ذلك .. ولاتجد الممرضة امامها غير الارتباط بشاب ثرى .. ولكن متاعبها لاتنتهى عند هذا الحد .

الهام شاهين قررت الا تمثل غير فيلمين كل عام .

شادية — مريم فخر الدين — نادية لطفى — اثار الحكيم

الناس والفن

آثار الحكيم تلازم والدها المريض ونادية لطفى تفكك الجبس

● اثار الحكيم تقيم هذه الايام بصفة دائمة بجوار سرير والدها المريض بمستشفى عين شمس التخصصى

● نادية لطفى يرفع الاطباء هذا الاسبوع الجبس عن قدمها بعد قضاء المدة المطلوبة لشفائها من التواء قدمها اثناء هبوطها من سيارتها . نادية تبدأ بمجرد شفائها تصوير فيلم « رائحة الورد » قصة احسان عبد القدوس وإخراج ناجى انجلو .

● على الزيبق فى انتظار برلنتى عبدالحميد

من الأدب الشعبى ، تمثل الفنانة برلنتى عبدالحميد دور « دليلة » فى فيلم « على الزيبق » الذى يخرجه خيرى بشاره ..

ورغم ان الفيلم عمل تاريخى من خلال احداثه والأزياء التى يرتديها ابطال هذا العمل .. الا ان حوار الفيلم يدور من خلال اللهجة العادية جدا ..

من بين ترشيحات مخرج الفيلم قيام النجم عادل امام بدور على الزيبق.

● مريم فخر الدين تمضى معظم أوقاتها فى الأرض الزراعية التى تمتلكها فى المجتمعات العمرانية الجديدة . زرعت مريم التين والجوافة والعنب .

● د . احمد سخسوخ .. عاد من النمسا بعد حصوله على درجة [illegible]

برلنتى عبدالحميد .. فيلم تاريخى



حسن يوسف ويسرا فى فيلم « عصفور له انياب »

حسن يوسف يعيد بطاقته الضريبية

٧ سنوات مع الشغل لتصوير أفلام للأطفال

وافق الأزهر الشريف على عرض ١٥ فيلما قصيرا للاطفال .. يضم كل فيلم قصة دينية من القرآن . اول هذه الافلام يتناول قصة سيدنا آدم وفيلم اخر عن اصحاب الفيل وسفينة نوح تتراوح مدة كل فيلم من ١٥ الى ٢٠ دقيقة .

الافلام انتاج مشترك بين شركة التلمسانى إخوان وبين بنك مصر وهى عودة من جديد لمساهمة بنك مصر فى صناعة السينما بعد ان كان البنك هو مؤسس هذه الصناعة . اشترك فى كتابة السيناريو لهذه الافلام الكاتب الصحفى صلاح حافظ ومختار السويفى وعبدالقادر التلمسانى ..

كما تم الاتفاق مع شركات للفيديو لتسجيل قصص القرآن الكريم لأول مرة على شرائط فيديو ..

ديالوج :

محاكمة على بابا ..

- بقى ده كلام . أحمد رجب يخلى العيال الصغيرة تحب بعض .. والواد ينتحر علشان البنت !!

★ ليست مشاكل مجتمعنا هى الروتين الحكومى الذى تناوله أحمد رجب فى فيلم « الوزير جاى » .

- ولكن هناك العديد من الظواهر الأخرى التى أوصلتنا الى تلك الحالة .. من بينها البشر !

★ وقد وضع يده عليها فى قصة « محاكمة على بابا » .. فيها انطلق من خلال ما تعلمناه فى المرحلة الابتدائية ، وهو أن الأسرة « هى أساس المجتمع الذى لا يصلح حاله الا بعلاجها أولا » .. والتقط نموذجا من الأسر المفككة بسبب الطلاق ، وتربية الأبناء بعيدا عن احكام الوالدين .. فالاب غائب والأم مشغولة بطموحها فى العمل .

- بقى كل راجل يطلق مراته .. الواد ابنه يحب بنت الجيران !؟

★ انها رمز لعدم الرعاية .. قصد به المؤلف أن يقدم نموذجا للتأثير السيىء الذى يقع على الأطفال [illegible]

عصام بصيلة

المسارح والملاهى ودور السينما ومطاعم القاهرة

هكذا أخبار الأصل

حوادث وقضايا

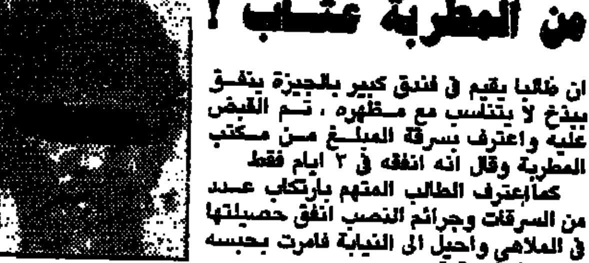
يقدمها : محمود صلاح

طالب يسرق ١٥٠٠ جنيه من المطربة عتاب !

ابلغت المطربة عتاب التى تمتلك ملهى ليلى بطريق المريوطية العقيد ابراهيم بكير مفتش وحدة المال بالجيزة عن اكتشافها كسر درج مكتبها وسرقة مبلغ ١٥٠٠ جنيه منه .

أكدت تحريات المقدم محمد رحيم والرائدين عادل الالفى وابراهيم عبدالمولى ان طالبا يقيم فى فندق كبير بالجيزة ينفق ببذخ لا يتناسب مع مظهره . تم القبض عليه واعترف بسرقة المبلغ من مكتب المطربة وقال انه انفقه فى ٣ ايام فقط

كما اعترف الطالب المتهم بارتكاب عدد من السرقات وجرائم النصب انفق حصيلتها فى الملاهى واحيل الى النيابة فامرت بحبسه على ذمة التحقيق .



الطالب المتهم

عاطلان يعتديان على طفل ثم يقتلانه

امرت نيابة العجوزة بحبس عاطلين من شبرا الخيمة قاما بالاعتداء على طفل ثم القيا به فى النيل ليلقى مصرعه غرقا .

وكان خال الطفل قد ابلغ عن اختفائه بعد خروجه للعب خارج المنزل تبين ان عاطلين قاما باصطحابه الى منطقة مهجورة ثم اعتديا عليه وعندما هددهما بابلاغ اسرته قاما بالقائه فى النيل فغرق وطفت جثته بعد ايام .

تم القبض على العاطلين وامرت النيابة بحبسهما

حاول تقليد سنبل ... عينه !

وقف العامل فى شارع رمسيس ينتظر الاتوبيس وعندما توقف الاتوبيس هبط منه خمسة من ابناء الصعيد اراد العامل ان يمزح معهم على طريقة بمسلسل « سنبل » فصاح فى وجوههم لبيك اللهم لبيك !

اسرع الخمسة بالجرى وراء العامل وتمكنوا من اللحاق به واوسعوه ضربا وفقأ احدهم عينه ! تمكن النقيب عبدالله محمود من القبض عليهم واحالتهم الى النيابة .

الطريف انه تبين ان العامل المجنى عليه .. صعيدى ايضا !

هاربة بفستان الزفاف !

عندما دخلت مكتبى لم استطع ان اخفى دهشتى من الضيفة التى كانت تنتظرنى دون موعد .. ان معظم ضيوفى اما من رجال الشرطة واما من اللصوص والمجرمين الذين جاءوا بحثا عن مساعدة تشير اليهم نحو طريق التوبة .. أما هذه الضيفة فقد كانت عروسا ترتدى فستان الزفاف .

لم أسألها عن اسمها لم اسألها عن عمرها ..

كان وجهها متعبا مرهقا وكان التناقض مثيرا بين الوجه الطفولى الذى لايزيد عمر صاحبته عن ١٨ سنة وبين فستان الزفاف المكرمش الذى ترتديه

قلت لها ربما دخلت المكتب خطأ يمكننى أن أوصلك الى مكتب محررة مشاكل المرأة .

قالت بحدة : مشكلتى لا علاقة لها بالحب .. أو القلب ..

• مشكلتى ياسيدى بدأت بعدم رغبتى فى الزواج صحيح أن كل بنت تحلم وتتمنى . يوم العدل . الذى يدق فيه عريس الغفلة باب بيت اسرتها لكنى بنت مختلفة .. أنا صغيرة على الزواج واحلامى لاتزيد عن استكمال دراستى الثانوية ثم الجامعية .

● وأسرتك ؟

أنا أعيش وسط أسرة عجيبة لقد انفصل ابى عن امى بسبب فقره و غناها .. ظل يتحمل طويلا بخلها وسلاطة لسانها ومعايرتها له بفقره ثم هجر البيت وتزوج من امرأة أخرى وأصبح لا يأتى بيتنا الا ضيفا لا يمكث سوى ساعة .. وعشت مع امى التى تؤمن بالقرش أكثر من اى شىء فى الدنيا حتى جاءت ذات يوم لتخبرنى أن عريسا لقطة تقدم للزواج منى .. غنى لدرجة كبيرة لدرجة انه يطلبنى بحقيبة ملابسى فقط .. بل انه على استعداد لشراء الحقيبة والملابس ووجدت نفسى أرفض العريس الذى فرحت به امى لانه لن يكلفها مليما فثارت وهاجت وماجت وهددتنى بأن تطردنى من البيت ان لم أوافق ثم عادت لتخبرنى بانها مستعدة لرفض هذا العريس اذا احضرت عريسا اخر بمعرفتى بشرط ان يكون ثريا !

وماذا فعلت ؟

ـ بالطبع لم يكن فى امكانى ان اقف فى الشارع واصرخ باعلى صوتى بحثا عن عريس غنى .. رفضت وبدأت امى تضطهدنى ولم اجد من اشكو له همومى سوى صديقتى (........) بنت الجيران ذهبت اليها ورويت لها ولوالدتها همومى واحزانى ..

وماذا فعلت صديقتك وامها ؟

قدمتا لى العون .. المساعدة التى ستنسينى همومى

ماذا قدمتا لك

سيجارة ملفوفة .. حشيش !

●●●●

وكلما ضايقتنى أمى أسرعت الى بيت صديقتى فتقدم لى امها سيجارة الحشيش وأنسى مع سحابات الدخان الأزرق .. وبعد الحشيش بدأت تقدم لى الحبوب المخدرة وذات يوم قدمت لى مسحوقا ابيض اللون وطلبت منى ان اشمه . وهكذا ودون ان ادرى تحولت الى « شمامة » ثم فوجئت بوالدة صديقتى تمنع عنى « البرشام والبودرة » وتطالبنى بالثمن ووجدت نفسى ايضا دون ان أدرى أتحول الى لصة .. بدأت أسرق نقود أمى ومصوغاتها الخفيفة .. لأدفع لأم صديقتى ثمن « البودرة » التى أصبحت لا أستطيع أن أعيش بدونها أعيش فاقدة الوعى طوال اليوم وفى اللحظات التى افيق منها اثور على نفسى وعلى ماوصلت اليه .. وافكر فى التخلص من مشكلتى بالتخلص من حياتى .

● وفستان الزفاف هذا ..؟

سكتت برهة ثم قالت :

بل فى الحقيقة هو فستان الضياع !

●●●

● ذات يوم ارسلتنى ام صديقتى الى صاحب محل يقع فى نهاية شارعنا لاشترى لها البودرة وتعرف صاحب المحل على وعرف مشكلتى .. فى البداية عرض على ان اقوم بترويج « البودرة » وتوصيلها الى محل كوافير معروف عرفت انه يتاجر فى الهيروين لكنى رفضت .. كنت اريد ان انتزع نفسى من هذا الضياع عدت الى ام صديقتى وهددتها ان ابلغ عنها فكان رد فعلها انها عرضت على أن تعطينى البودرة التى احتاجها دون مقابل وعدت الى صاحب المحل الذى يتاجر فى السموم فعرض على ان يتزوجنى وتعهد ان ينفق على علاجى من الادمان دون ان يعلم احد وظللت افكر حائرة لو أخبرت أمى ستطردنى حتما .. لو ذهبت الى أبى لن يساعدنى وكفاه مشاكل العروسة الجديدة .. وفى النهاية وافقت على عرض صاحب المحل .. وفى ليلة الفرح جلست فى « الكوشة » والدموع فى عينى ماذا فعلت بى الايام وماذا فعلت بنفسى .. بعد دقائق سوف أكون زوجة تاجر سموم ووجدت نفسى أنطلق هاربة من الكوشة بفستان الزفاف .. لن أبيع نفسى ابدا لرجل يقتل الابرياء بسمومه ركبت القطار اخذت اهيم فى الشوارع واخيرا فكرت فى الحضور اليك لعلى أجد حلا !

كان انفعالها قد اشتد وجسدها يرتجف .. نهضت لاحضر لها كوبا من الليمون لعله يهدىء من انفعالها

وعندما عدت كاد كوب الليمون ان يسقط من يدى ..

عن المكتب .. وجدت ورقة صغيرة

أما العروس .. فكانت قد اختفت !

●●●

سيدى لو كانت الدموع تتكلم فلابد أن الكلمات تبكى .. أكتب قصتى لعل أحدا يملك المنديل الذى يمسح دموع كلماتى .

كانت هذه كلمات الفتاة التى هربت بفستان الزفاف كلماتها ودموعها وبعض كلمات ودموع كاتب هذه السطور ..

« محمود »



زوج يدفع بعدم دستورية المادة التى تعاقب على ضرب الزوجات !

هذه القضية رغم ان احد طرفيها زوجة واحدة .. لكنها تهم كل الزوجات ... والازواج ايضا !

ضرب احد الازواج زوجته . فذهبت وابلغت عنه واحيل الزوج الى المحاكمة ..

وفى المحكمة دفع الزوج بعدم دستورية المادة التى تعاقب على الضرب فى قانون العقوبات بحجة انها لم تستثن ضرب الازواج لزوجاتهم وهو امر قررته الشريعة !

القصة بدأت عندما طلب رجل اعمال (٥٦ سنة) من زوجته ربة البيت (٥٠ سنة) عدم مغادرة المنزل لزيارة اقاربها . لحدوث خلافات بين الزوج واقارب زوجته لكن الزوجة لم تمتثل لاوامر زوجها وعاد الى المنزل ليكتشف انها زارت اقاربها !

ثار الزوج وضرب زوجته بيده ثم دفعها فاصطدمت بزجاج النافذة واصيبت . ذهبت الزوجة الى المستشفى وقرر الاطباء انها مصابة بتجمع دموى فوق العين وجرح قطعى وان إصابتها يحتاج علاجها الى مدة لا تقل عن ٢١ يوما .

ابلغت الزوجة الشرطة التى أحالت الزوج الى النيابة وفى النيابة إعترف الزوج بانه ضرب زوجته بالفعل . فأحالته النيابة الى المحكمة بتهمة الضرب العمدى وطلبت بمعاقبته بنص المادة ٢٤٢ من قانون العقوبات

نظرت المحكمة القضية برياسة القاضى هانى مصطفى كمال وحضور محمد انور أبوسحلى وكيل النيابة وأمانة سر سيد عبدالخالق .

وفى المحكمة طلب الزوج وقف الدعوى لحين قيامه برفع دعوى فى المحكمة الدستورية حول نص المادة ٢٤٢ من قانون العقوبات .

وقال الزوج . ان هذه المادة غير دستورية لأنها تعاقب على الضرب العمدى . ولم تذكر شيئا عن ضرب الزوج لزوجته رغم ان هذا امر مباح فى حدود معينة طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية . التى هى المصدر الرئيسى للدستور . وكان يجب على قانون العقوبات أن يستثنى ضرب الازواج لزوجاتهم من العقوبة .

قررت المحكمة تأجيل النظر فى القضية الى شهر يوليو القادم حتى يقدم الزوج مذكرة فى هذا الدفع وموضوع القضية .

محاكمة زوج ضرب زوجته بالحذاء

قررت النيابة احالة زوج الى المحاكمة بتهمة الاعتداء على زوجته بالضرب بالحذاء وكان الملازم أول علاء الشيمى بقسم شرطة العجوزة قد تلقى بلاغا من الزوجة قالت فيه أن زوجها كان يشتم اولادها بالفاظ نابية . وعندما نهرته إعتدى عليها بالضرب بالحذاء فتمت إحالة الزوج الى النيابة .

مهمة رسمية ..على بلاج اسكندرية

الاسكندرية ـ منير المسيرى :

ليس كل الذين يجلسون او يتجولون على شواطىء الاسكندرية من المصيفين الذين جاءوا بحثا عن الراحة والاستمتاع بامواج وشواطىء عروس البحر المتوسط . بل ان بعضهم جاء فى مهمة رسمية !

ومهمتهم هى . المحافظة على ارواح .. وراحة المصيفين .

انها تجربة جديدة بدأتها شرطة الاسكندرية هذا الصيف لحماية المصيفين ومنع المضايقات عنهم فقد طلب المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية من اللواء عبد الله اباظه انشاء مراكز لشرطة الانقاذ على البلاجات المتميزة مثل ميامى وستانلى ورشدى وهذه المراكز التى بدأت بالفعل مع بداية الصيف ويشرف عليها العقيد عبدالسلام عمر والعميد عبدالرحمن النجار مدير الدفاع المدنى والحريق مزودة بمجموعة كبيرة من الغطاسين المزودين بأجهزة الغوص سيتحركون فى دوريات مستمرة باللنشات امام هذه الشواطىء ..

وتمكنوا فى الاسبوع الماضى من انقاذ السائح الاردنى عثمان محمود . بعد ان اوشك على الغرق وهو يسبح فى ستانلى .. اما فى ميامى فقد نزل الطالب ممدوح محمود (١٦سنة) الى البحر فى ساعة مبكرة من الصباح قبل موعد عمل الغطاسين .. ولقى مصرعه غرقا وتمكن الغواصون من انتشال جثته فى الخامسة صباحا .

وفى شاطىء ستانلى ايضا لاحظ رجال الانقاذ وجود كلب صغير تركه صاحبه يتجول على الشاطىء ويثير ذعر الاطفال رغم صغر حجمه .. فتم ضبط الكلب وتحرير محضر ضد صاحبه فى قسم شرطة الرمل .



عميد عبدالرحمن النجار



الكلب الصغير

أثار ذعر المصيفين

قضية مجوهرات أسرة محمد على ٢١ إكتوبر

تصدر المحكمة التأديبية العليا يوم ٢١ إكتوبر القادم حكمها فى القضية المتهم فيها وكيل وزارة سابق للثقافة كان يرأس لجنة الجرد لمجوهرات أسرة محمد على . وكان قد وجه إتهاما لثريا مصطفى واعضاء اللجنة دون أن يقدم مستندا او دليلا .

سائق أمين

عثر السائق احمد عبدالحميد عمر خضر على حقيبة بداخلها ملابس ملقاة بطريق الاسكندرية ـ القاهرة الزراعى عند طوخ . ويمكن لصاحبها الاتصال به فى تليفون ٩٥٧٣٨٨ .

اكتشف جريمة زوجته .. بأذنيه ..!

كتب محمد رجب :

كاد قلب الموظف الصغير ان يتوقف !

كان جالسا فى قاعة محكمة الاحوال الشخصية .. حضر للشهادة فى احدى القضايا .. فجأة . دوى صوت حاجب المحكمة مناديا على احدى السيدات باسمها (الرباعى) وارتجف الموظف الصغير واقشعر بدنه .. وهب واقفا فى ذهول ان الاسم الذى التقطته اذناه هو نفس اسم زوجته .. زاغت عيناه فى كل الاتجاهات .

صاحبة الاسم لم تحضر الجلسة محاميها يطلب من المحكمة تقرير نفقة زوجية لها من زوجها (!) رجل آخر غيره .. كيف هذا وقد تركها منذ ساعات فى المنزل بعد ان طبعت قبلة على خده وهو يغادر المنزل فى الصباح . بعض المحيطين به اقنعوه انه تشابه فى الاسماء

لكن قلب الموظف الصغير لم يطاوعه .

سارع الى محاميها الكلمات تخرج من فم المحامى كأنها طلقات مدفع لاترحم .. كل حرف يؤكد زوجته متزوجة من آخر وهى فى عصمته .. بل واقامت ضد الآخر دعوى للنفقة عليها تنظرها المحاكم من شهور .. كاد الرجل ان يسقط مغشيا عليه . لكنه تحامل وتوكأ على كتف جاره . عاد الى منزله منهارا واجه زوجته .. فى البداية لم نهرته وشتمته وحملت حقيبة ملابسها وتركت المنزل وهى تتوعده قائلة لن اكونش انا لو مابهدلتك فى المحكمة

ذهب الرجل البائس الى عنوان الزوج الثانى بعد ان نقله من ملف الدعوى . كانت مفاجأة اخبره الزوج الثانى انه طلق هذه السيدة منذ عام ونصف بعد ان تنازلت عن كافة حقوقها . وتوالت المفاجآت ذهب الرجلان مع محاميهما الى المحكمة .. واماما ملف الدعوى وجدوا ان الزوجة قدمت اقرارا من الثانى بأن طليقها اعادها الى عصمته ثم امتنع عن الانفاق عليها . وانها اعلنت طليقها باعلانات النفقة بصفتها مازالت فى عصمته فى الوقت الذى تعيش فيه مع الموظف الصغير بعقد زواج آخر !

سارع الزوج الثانى واستخرج شهادة من وزارة العدل بعدم وجود مأذون بهذا الاسم الذى قدمته الزوجه .. وادعت انه اعادها الى عصمة طليقها .. لكن المحكمة كانت قد قررت لها نفقة شهرية باعتبار انه مازال زوجها قانونا .. وسأل الموظف الصغير محاميه عن صفته هو فاخبره بانه الزوج الشرعى ! عاد الرجل الى منزله اكثر هما ليجد ان زوجته قد اتهمته فى الشرطة بانه اشبعها ضربا وركلا وطردها من منزله ! لطم خديه .. لم ينم ليلته وفى الصباح سارع الى نيابة الزاوية الحمراء .. قدم بلاغا اتهم فيه زوجته بتعدد الازواج والزنا .. وارسلت النيابة فى استدعاء الزوجة .. فى نفس اللحظة التى جلس فيها الموظف الصغير يبكى امام المحكمة .. لقد انقطع عن عمله .. وتركه محاميه بعد ان انفق كل ماعنده واصبح كل رصيده ثلاث جنيهات !

المطار فى أسبوع

●● اخفى احد الركاب القادمين على الطائرة السعودية القادمة من الرياض ٩ جرامات من الحشيش داخل بطاقته الشخصية حتى تكون بعيدة عن اعين رجال الجمرك بالمطار .. ففى خلال انهاء اجراءات سفر ركاب الطائرة السعودية اشتبه رجال الجمرك فى حقيبة احد الركاب وبتفتيشها عثر بداخلها على حقيبة « صغيرة » وبفحصها عثر على بطاقته الشخصية وبها قطعة من الحشيش فقام بعرض الأمر على رئيس الوردية الذى قام بعمل محضر للراكب الذى اعترف بحيازته لقطعة المخدرات وانها تخص احد اصدقائه . امر مدير الجمرك باحالة الراكب الى نيابة المخدرات .

●● أثناء مرور الرائد محمد سليم ضابط مباحث مطار القاهرة بصالات الوصول بالمطار لتفقد حالة الامن اشتبه فى اثنين من موظفى الخطوط الاثيوبية بالمطار خلال استقبالهم بعض الركاب على الطائرة الاثيوبية تبدو عليهما ملامح الارتباك والحيرة . وكانا يقومان بتجميع جوازات سفر بعض ركاب الطائرة لشراء زجاجات الويسكى دون علم الركاب . وأثناء وضع الزجاجات داخل سيارة خاصة بهما خارج المطار قام الضابط بضبطهما . وعلى الفور عرض الامر على العميد رمضان العدل رئيس مكافحة الاموال العامة بالمطار ومن التحقيق معهما اعترف الموظفان بانهما قاما باستخدام جوازات الركاب لشراء الويسكى بسبب افتتاح محل خاص بهما لبيع الاسماك لتقديم الزجاجات للضيوف بمناسبة الافتتاح . وامام العميد رمضان العدل رئيس مكافحة تهريب الأموال العامة بالمطار اعترف الموظفان بالواقعة . فأمر الرائد محمد سليم ضابط المباحث بعمل محضر للموظفين واحالتهما الى السلطات الجمركية .

حسن فكرى

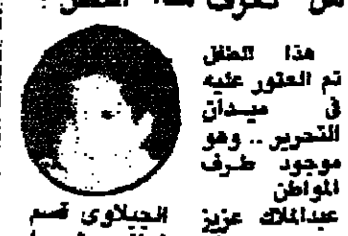
متهمون يعتدون على الشرطة عند ضبطهم

الاسكندرية ـ مجدى عبدالغنى

اعتدى شقى خطر على رجال الشرطة ومعه آخرون اثناء قيام رجال الأمن بضبطه لخطورته هو ومن معه لاستخدامهم القوة لفرض الاتاوات على المواطنين .

قام المتهم وزملاؤه بمهاجمة القوة مستخدمين السيوف وتمكنوا من اصابة العقيد عدلى فايق وكيل مباحث الاسكندرية بقطع فى اصابع يده . وتمكنت القوة برئاسة اللواء حلمى نجم والعميد عماد مقلد رئيس المباحث والعقيد عفيفى كامل مفتش المباحث . من ضبط الجناة وتنفيذ أمر الاعتقال الذى أصدره اللواء زكى بدر وزير الداخلية .

هل تعرف هذا الطفل ؟



هذا الطفل تم العثور عليه فى ميدان التحرير .. وهو موجود طرف المواطن عبدالملاك عزيز جرجس ٤٥ ش ٣ عزبة الجيلاوى قسم شقتى شبرا الخيمة .

الدنيا بخير

بقية المنشور ص ١

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات تبرعا لليلة القدر يخصص جزء منه لأسبوع الشفاء لمرضى الفشل الكلوى

ـ وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعل خير بالعجوزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية للزكاة

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من المهندس مصطفى شوقى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام والارامل

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من السيدة / نفيسة عبدالرؤوف تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى السرطان

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير بالظاهر تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من ماجده محمد نبيه حجاب تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بدسوق تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر وباب لست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالمحلة الكبرى تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء والمساكين

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من الحاج / صفوت راضى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر والفقراء والمساكين

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وثمانين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ واحد وسبعين واربعة من مائة دولار من امانى بالكويت تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للمسنين .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من ابراهيم حمدى سماحة تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من مهندس فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للسيدة / زكية جوية المنشور عنها فى ليلة القدر يوم ٢٥ مايو

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة وخمسين دولارا من مدرسة بالسعودية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتور محمد تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتورة / نعمات فؤاد تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب (لست وحدك) .

ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء نصفه لمرضى الكلى والنصف لمرضى السرطان

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من ناهد فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من المرحومة / ود الروح احمد عطية تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من حنان محمد عبدالمنعم تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من دنيا تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من خالد حسن تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من ف . ا تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ جنيها واحدا من خالد سليمان تبرعا لليلة القدر

أخذ المجوهرات من الشقة .. وترك « فضلاته » !

المنصورة ـ عبدالله ابوالعلا

تمكن رجال مباحث المنصورة القبض على لص قام بسرقة مجوهرات قيمتها ٢٠ الف جنيه . ثم قام بالتبول فى شقة المجنى عليها

وكان اللواء منير محيسن مدير امن الدقهلية قد تلقى بلاغا من سيدة عن إكتشافها سرقة مجوهرات قيمتها ٢٠ الف جنيه من شقتها والغريب ان اللص تبول على فراشها كما ترك فضلاته فى معظم حجرات الشقة !

طلب العميد محمود عنتر مدير البحث الجنائى من العقيد محمد الامام كشف شخصية اللص . وكشفت تحريات المقدمين سعد الزغبى وعبدالله خليفة ان عاطلا من السنبلاوين يتردد على القاهرة وينفق ببذخ دون مورد واضح له .

وتمكن الملازم اول علاء زكريا من القبض عليه واعترف بالسرقة امام احمد المسلمى وكيل النيابة . فامر بحبسه على ذمة التحقيق .

المحتال ينصب على المحامية التى تدافع عنه ؟

كتب ـ حسين عبدالقادر :

القت مباحث الجيزة القبض على رقيب شرطة سابق فصل لسوء سلوكه . بعد ان احترف النصب على المواطنين وبيع شقق وهمية لهم لخر ضحاياه المحامية التى تدافع عنه باع لها شقة مفروشة على أنها شقة تمليك .

وكانت البلاغات قد تعددت امام العقيد سامح ابو الليل وكيل مباحث الجيزة عن وقوعهم ضحايا لمحتال استولى منهم على مبالغ كبيرة .

طلب العميد ممدوح الجوهرى من العقيد ابراهيم بكير وضع خطة للايقاع بالمحتال وأكدت تحريات المقدم محمد رحيم والرائدين ابراهيم عبدالمولى وعادل الالفى ان المتهم رقيب سابق بالشرطة فصل لسوء سلوكه وكان يستأجر الشقق المفروشة ثم يعلن عن رغبته فى بيعها تمليك ببعض الصحف ويحدد للضحية موعدا فى التليفون ويتسلم منه المقدم ثم يلوذ بالفرار .

اخر ضحاياه المحامية التى تعاقد معها على انهاء معاملاته والدفاع عنه .. اتفق معها على شراء الشقة التى يقيم بها وتسلم منها ٢٠ الف جنيه مقدم الثمن ثم اختفى .

تم القبض على المحتال واحيل الى النيابة التى قررت حبسه على ذمة التحقيق .

المتهم بعد القبض عليه

البقاء لله

عميد عائلة موسى بشمشيره

مركز فوه - كفر الشيخ

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم

الحاج عبدالمجيد موسى

شقيق كل من الحاج محمد على موسى بانشاء الطرق والاستاذ حسن على موسى ببنك التنمية بأجا والاستاذ السيد على موسى ببنك التنمية بالاسكندرية وعم الاستاذ محمد على موسى بشمشيره ووالد حرم كل من المرحوم لطفى بردان والحاج طلعت بردان بشمشيره والمرحوم الاستاذ محمد راشد بعزبة راشد والمهندس محمد الانصارى بادفينا وزوج عمة الاستاذ عصام عقل والاستاذ معتصم عقل بمطوبس وشقيق حرم الحاج ابراهيم القريشى بفزاره بحيرة وعم كل من الاستاذ محمد موسى ببنك التنمية بالمحمودية والاستاذ حسن موسى بالتطهير الآلى بالقناطر الخيرية واحمد السيد موسى بالمعهد الصناعى بالاسكندرية ومحمد السيد موسى بالثانوى والمهندس سعد موسى، واخوته والمهندس عباس موسى واخوته وحرم الاستاذ ماهر الثلث والمرحوم المحاسب خالد موسى فرج بعزبة عرفان بالمحمودية والحاج محمود موسى واخوته بشمشيره وابن اخت عبدالعليم كرشه واخوته بسنديون وابن خالة كل من الاستاذ سعد شنب والمهندس فوزى شنب والمستشار عادل شنب وزوج خالة الحاج كمال الانصارى واخوته بادفينا وجد حرم كل من الاستاذ فيصل عبدالمحسن بالصافية والاستاذ سامى شافع بشمشيره وقريب عائلات بردان وبركات والثلث وشافع بزين الدين وقشلان وصيف وابو قمر ودسوقى وراشد والصاوى وعبده وجميع عائلات شمشيره وكرشه واللبان وغازى والسمادونى وابو عريضه ومخيمر بسنديون والقريشى وبركات بفزاره بحيرة والانصارى بادفينا وعقل وقليفل بمطوبس وقمره بمنية السعيد وخير الله وعبدالمحسن بالصافية والقمرى وابو شوشه بديروط بحيرة وعريان بعزبة عريان وشيعت الجنازة امس تلغرافيا شمشيره مطوبس

٥٥٥

مصطفى دار مندوب الاخبار ينعى الحاج عبدالمجيد موسى ويشاطر الاسرة.

فقيد آل ابو زيد بالحميدات - قنا

توفيت الى رحمة الله تعالى حرم المرحوم

الضمرانى سليم ابوزيد

والدة صلاح وشهدى التجار بقنا والفقيدة عمة وخالة آل ابوزيد وعامر وحسين وسيد بقبيلة على ابوزيد بالحميدات بحر قنا ونسيبة قبيلة العامرية بالحميدات

والعزاء تلغرافيا نجع ابوزيد بالحميدات قنا وسبحان الدايم والباقى

٥٥٥

مهدى شلقان معتمد الاخبار يعزى الاسرة

العاملون بالمنطقة الثالثة

اتوبيس

الوجه القبلى وفروعها

ينعون زميلهم خالد عبدالعزيز مدير فرع ملوى وسيد احمد علوان المفاجىء بالمنطقة للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

(ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضيه مرضيه فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى)

تنعى شركة

ديراوى للمقاولات بالقاهرة عميد عائلات الديراوى بقطاع غزة بفلسطين والبلاد العربية المرحوم

الحاج عبدالحميد سالم الديراوى

والد السيد محمد عبدالحميد الديراوى مدير عام شركة ديراوى للمقاولات ووالد كل من عبدالكريم مدير شركة ديراوى وسالم بالكويت وجمال مدير بالجامعة العربية

بالرباط وخالد بكلية التجارة بالقاهرة واحمد وعبدالحليم وعبدالحكيم بغزة وعبدالرؤوف بالقاهرة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

تلغرافيا : شركة الديراوى ١ ميدان روكسى مصر الجديدة

مدير ومراقبو وموظفو مركز الاتصالات الدولية بالكوربة ينعون بمزيد الاسى والدة الزميل فاروق محمد حجازى ووالدة الزميلة امال عبدالقادر.

الحاج محمد ابراهيم المطرى

محمد يوسف الصائغ

الحاج محمود خليل المقاول

وجيه ابراهيم المطرى بالقنطرة غرب

ينعون ببالغ الحزن فقيد الوطن

المقدم عبدالرحمن بيومى

رئيس مكتب مكافحة المخدرات

اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

آل محمود رمضان بسلامون

يحتسبون عند الله فقيدهم الاستاذ

صفوت تمام محمود

مدرس العلوم بمعلمى طهطا وعضو البعثة التعليمية بسلطنة عمان والعزاء تلغرافيا آل رمضان بسلامون طما

بنك القرية بطهطا

يشاطرون الزميل زكريا مصطفى الافندى الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة.

الباجور الاعدادية الحديثة للبنين

تواسى ناظرها الاستاذ عبدالسميع سنجر لوفاة كريمته ونجله وترجو لهما الرحمة ولسيادته الصبر والسلوان.

اسرة الانجليزية ببنى سويف

تشاطر الاستاذ صبحى زكى الاحزان.

ابن خلدون الثانوية بالقاهرة

اللغة العربية تنعى شقيق الاستاذ على بسيونى للفقيد الرحمة ولآله الصبر.

المجلس الشعبى المحلى بدراجيل

يشاطرون الزميل الاستاذ محمد القط الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة والمغفرة.

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين للفقيد شباب مطروح المرحوم الاستاذ

وجدى غريب عبدالعال

بشركة التامين الاهلية بمطروح

يشكر غريب عبدالعال ببريد مطروح بالمعاش والمهندس يسرى غريب بمجلس مدينة مطروح والاسرة جميع المتفضلين بمواساتهم وستحيى ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة بمطروح غدا والبقاء لله.

غدا الاحد بقويسنا تقام ذكرى الاربعين للمرحوم الحاج عاطف ابوالنصر

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وذكرى الاربعين

لعميد عائلة الروبى

المرحوم الحاج

عبدالغنى الروبى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق وتحيى ذكرى الاربعين اليوم بالسرادق المقام ٣٥ ش المنصورى بالسبتية - القاهرة.

★ مزايدات

محافظة الوادى الجديد

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الداخلة

تعلن عن بيع اصناف راكدة وكهنة مستغنى عنها بالمزاد العلنى عبارة عن سيارات كهنة وماكينات انارة وبطاريات واطارات كاوتش وخشب كسر وغيرها والمعاينة فى مواعيد العمل الرسمية وقيمة التامين الابتدائى ثلثمائة جنيه يستكمل الى ٣٠٪ عند رسو المزاد وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٧/٨ م الساعة الثانية عشر ظهرا موعد جلسة البيع بديوان المركز وتطلب كراسة الشروط مقابل خمسة جنيهات للنسخة بطلب مدموغ يزاد اليها خمسون قرشا لمن يطلبها بالبريد.

٨٧/٣٠٧٧

ديوان عام وزارة العدل

يعلن عن مزايدة علنية لبيع كهنة عبارة عن الاثاثات خشبية ومعدنية ومراوح والات كاتبة وحاسبة ومخلفات متنوعة بجلسة البيع المحدد لها يوم الاحد الموافق ٥ يوليو ١٩٨٧ الساعة ١١ صباحا بالادارة العامة للمشتريات والمخازن بميدان لاظوغلى.

وعلى المتزايد سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه خمسمائة جنيه تامين دخول المزاد ويرفع التامين الى ما يقل عن ٣٠٪ من القيمة فور رسو المزاد والمعاينة يوميا لتلك الاصناف حتى تاريخ الجلسة بالاماكن التالية :

١ - ديوان عام وزارة العدل بميدان لاظوغلى.

٢ - مبنى ادارة الكسب غير المشروع بشارع زكى بالتوفيقية.

٣ - مبنى وزارة العدل (دار الافتاء - التخطيط - الشئون ...

★ عطاءات

حى غرب شبرا الخيمة

يعلن عن مناقصة عامة لتوريد ٣ محركات بركنز ديزل أو البديل لها وتحدد لفتح المظاريف يوم ١٩٨٧/٦/٢٩ وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بعد سداد بمبلغ عشرة جنيهات من مخازن الحى.

رئاسة مركز الزقازيق

العقود والمشتريات

تعلن الرئاسة فى مناقصة عامة جلسة ١٩٨٧/٦/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا عن عملية تنفيذ انشاء محطة رفع مجارى وخطوط انحدار لمحطة محولات كهرباء شرويده تامين ابتدائى ١٪ وكراسة الشروط مقابل ١٥ جنيها. وبالبريد ١٥٪ جنيه

٨٧/٣٠٦٩

مجلس مدينة دمياط

ادارة العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة دمياط انه قد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٧/٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا ميعادا لفتح مظاريف عطاءات المناقصة العامة لعملية معالجة الفرعات الهابطة امام محطة رفع مجارى الشنول بدمياط وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على عرض حال دمغة فئة ٢٠٠ مليم نظير مبلغ عشرين جنيها خالصة البريد.

مركز شباب الاميرية

يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص لتبليط ...

★ عطاءات

شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى

تعلن عن طرح المناقصة رقم ٤-٩/د/٨٧ جلسة ٨٧/٧/١٣ لتوريد قطع غيار سيارات موديلات مختلفة (بضاعة حاضرة).

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مجانا من مقر الشركة ...

★ عطاءات

المؤسسة العلاجية بالقاهرة

مستشفى ميرة المعادى

٦ شارع ٦ تكنات المعادى

ص . ب ١٦٧٢٨

تعلن المستشفى عن اجراء ممارسة عامة لعام ١٩٨٨/٨٧ للقطاعين العام والخاص لتوريد جميع اصناف الاغذية الموضحة ...

محافظة الاسماعيلية

مديرية الاسكان والمرافق

قسم العقود والمشتريات

اعــــــــلان

عن مناقصة عـــامة

...

★ عطاءات

مناقصة عامة

شركة الغازات الصناعية

احدى شركات قطاع الكيماويات ٧٤ ش الجمهورية - القاهرة

تعلن الشركة عن رغبتها فى ...

★ عطاءات

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان

ادارة التركيبات الميكانيكية والكهربائية

طموه - جيزة اول طريق الصعيد

...

★ عطاءات

...



فكرة !

اذا وجدت الباب مقفلا لاتيأس ! ولاتعد أدراجك .. أطرق الباب من جديد . لعل النائم يستيقظ . والغافل ينتبه ويفتح لك الباب . ولم يحدث في التاريخ أن نجح انسان من المرة الأولى . لابد من الفشل بعقبه نجاح . ولابد من صبر واستمرار .. وعليك أن تعتمد على نفسك . وكم من الناس اعتمدوا على الواسطة والمحسوبية والنفوذ وارتفعوا ثم هووا على الأرض أو نزلوا الى الحضيض . فالوسائل المصطنعة والاساليب غير الشريفة قد تحول القزم مؤقتا الى عملاق . ولكنه لايلبث أن ينكشف ويظهر على حقيقته صغيرا تافها لاقيمة له يغير الكتف الذى يجلس فوقها أو الفستان الذى يتعلق بذيله . أو القريب الذى يمشى في ظله .

النجاح في الحياة يعتمد على الجهد والبذل والعرق وحرق الاعصاب . على نيل من السهر . على محاولات لاتيأس . على تخطى الصعوبات والعقبات . على تحدى الحرب المجنونة التى يشنها الفاشلون على الناجحين لأنهم لايطيقون أن يروا نجما مضيئا في ظلامهم . يتصورون ان كل ناجح عدو لهم يجب القضاء عليه . أو يتخلص خطر لابد من التخلص منه . واعلم ان هذه الخناجر التى تغمد في ظهرك هى ضريبة النجاح التى يجب أن تدفعها . امض في طريقك ودع السهام تسقط من حولك .. لاتضيع وقتك في الرد على الموتورين . ولاتعاقب الحاقدين . دعهم يأكلون أنفسهم بأنفسهم . فهذا الحقد الذى يتقمصهم يأكل لحومهم وينهش عظامهم فلايبقى منهم الا التراب .

واذا وقعت على الارض فلا تمض وقتك في البكاء . ولاتحاول ان تبحث عن شماعات تعلق عليها الأخطاء . ركز كل فكرك وجهدك في محاولة الوقوف على قدميك واستئناف السير من جديد . لا تتوقف لحظة للندب . الزمن .. الزمن برىء من اتهامك . انت المسئول عما جرى لك . انت وثقت بمن لايستحق الثقة . انت أهملت في أداء عملك . انت لم تضع روحك كلها في هذا المشروع . فالنجاح تصميم واصرار واحلام نصنعها بأيدينا . واحذر أن تضيع وقتك في البحث عن متهمين في جريمة فشلك . اذا رسبت في الامتحان فلأنك لم تعط كل وقتك للامتحان . أو لم تقرأ ورقة الأسئلة جيدا أو لم تراجع ورقة الاجابة قبل أن تسلمها لمراقب الامتحان . واعلم أن السقوط في الامتحان ليس نهاية العالم . الوف من الناجحين سقطوا وحاولوا من جديد وبعضهم اصبح من اوائل الناجحين في الامتحان التالى . ابدأ من جديد . تفاد أن تتكرر اخطاؤك . فالذكى هو الذى يستفيد من تجاربه ويصنع من فشله نجاحا فنحن نتعلم من اخطائنا أكثر مما نتعلم من المدارس والجامعات .

لاتصدق ان الحظ هو الذى خانك ! اعلم انك أنت الذى تصنع الحظ وانت الذى تجعله يرفعك الى ما فوق السحاب أو يهوى بك الى الحضيض !

الحظ هو الجهد الذى تبذله هو العمل الدائب الذى لايتوقف ابدا . بقتفائى في العمل تجعل الحظ هو عبدك المخلص المطيع .

مصطفى أمين

شىء اسمه : المشاكل الذاتية !

بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

نزل الوحى ذات صباح على أحد وزراء الصحة في مصر . فاصدر قرارا من آيتين :

آية رقم ١ ــ يعين كافة الأطباء الجدد في الواحات أو سيناء أو البحر الاحمر .

آية رقم ٢ ــ تعين كافة الطبيبات الجديدات في أقاليم الصعيد الأعلى والأوسط .

وكانت نية الوزير سليمة . فالطبيب الشاب في مطلع حياته أجدر بان يخدم المناطق النائية من وطنه . والطبيبة الشابة أجدر بان تخدم ريف الصعيد المحتاج الى حماسها وشبابها . ولكن النوايا شيء وثمارها شيء آخر . وثمار تجربة الوزير تتلخص حتى الآن في اثبات صحة العبارة الشهيرة التى تقول : ان الطريق الى جهنم مفروش بالنوايا الطيبة ! .

شتات البنات

سافرت أول دفعة من الطبيبات الى الصعيد وسط دموع الأمهات والخالات والعمات . والآباء أيضا . فنحن لم نألف في مصر أن تغترب البنت عن أهلها وحيدة . والأهل كانوا يحلمون بيوم تخرجها لكى يروها « دكتورة » في الحى .. لا لكي تخطفها الحكومة بعيدا عن أعينهم . وعن سترهم وحمايتهم .

ووصلت البنات الى اقاليم الصعيدالتى توزعن عليها . فإذا بها غير مهيأة . أصلا لاستقبالهن .

الوحدة الصحية التى خصصت لها الوزارة عشر طبيبات ليس فيها غير سريرين . ولا تزورها المياه والكهرباء إلا ساعة في اليوم .. وعدد المرضى الذين يزورونها يوميا لا يزيد عن ثلاثة .

وتتوزع الطبيبات على الأسرة : بعضهن فوق المراتب . وبعضهن تحت الملة . والباقيات على الحصير . ولا توجد مهمة واضحة . أو رسالة نبيلة . تجعلهن سعيدات بما يتحملن . ولا يوجد حتى مجرد عمل يومى روتينى يشغلهن عما يعانين . والمجتمع الذى ذهبن لخدمته لا يبلع أصلا فكرة وجود فتاة غريبة . ووحيدة . تطرق بابه وتتعامل مع نسائه .

فراغ متصل . وشباب يحلم بان يكون له دور أو أهمية ورؤساء في مديريات الصحة يقولون « قلوبنا معكن . ولكنها أوامر الوزير » .

ستة أشهر تقضيها الطبيبة الشابة على هذا الحال في الصعيد . ويقضيها الطبيب الشاب على نفس الحال في الواحات وسيناء .

ثم تبدأ قصة أخرى . أفدح ..

بندول المواسم

تقوم وزارة الصحة بتفنيط أطبائها الجدد هؤلاء مرتين كل سنة .

تفنطهم في شهر مارس بتوزيعهم على الصعيد والواحات . ثم تعيدهم بعد ستة أشهر . أى في سبتمبر . الى مواطنهم الأصلية أو قريبا منها .

وفي مارس التالى ترقيهم الى درجات النواب والأطباء المقيمين . وتعيد توزيعهم على الصعيد والواحات . ثم تجمع الكوتشينة مرة أخرى في سبتمبر . وترد افرادها الى مواطنهم الأصلية .

وهكذا .. يبدأ الطبيب الشاب حياته بخبرة سنتين في الترحال . ويتأهل كمرشد سياحى وكمسارى وقصاص أثر وعضو في نقابة الشيالين . ويمكنه اثناء ذلك أن يتأهل كطبيب أيضا اذا مارس الكشف على ركاب القطارات التى يركبها . أو المودعين على أرصفة المحطات التى يمر بها .

لكنه سرعان ما يكتشف أنه لا فائدة من هذا كله . مالم يتأهل أيضا في فن الشحاذة .

والسبب شيء في عالم الفقه الرسمى اسمه الدرجة .

و« الدرجة » هذه إناء للنقود . تخصصه الحكومة للموظف عند بدء تعيينه . وتملؤه من ميزانيتها . وفي أول كل شهر تمد يدها داخل هذا الإناء وتستخرج منه المرتب الذى تدفعه للموظف .

وعندما يعين الطبيب الشاب في أسوان مثلا . فإن درجته تكون في أسوان ومرتبه يدفع من الإناء المخصص له هناك .

لكن الإناء لا يسافر معه عندما تنقله الوزارة ــ في حركة سبتمبر ــ الى شبين الكوم . إنما يظل الإناء في أسوان . وعندما يأتى أول الشهر



بقلم :

صلاح حافظ

تقول شبين الكوم للطبيب المنقول اليها : ليس عندى فلوس لك ! .

ويسأل الطبيب الشاب بدهشة : لماذا ؟ .

فتقول مديرية الصحة في شبين الكوم : لأن درجتك في أسوان .

ولأن الطبيب الشاب مؤهل في كل شيء الا في أصول الفقه الرسمى . فإنه يحتاج الى أسابيع قبل أن يفهم معنى هذه الكلمة : وهو أن الدولة لا ترسل المرتب الى الموظف وانما الى الإناء المخصص له . ولهذا لا يصرف المرتب من مقر عمل الموظف . وانما يصرف من مقر انائه ــ مقر درجته .

ويسأل الطبيب الشاب . هل يعنى هذا أننى منذ نقلت لم يعد لى مرتب ؟ .

فترد مديرية الصحة . حاشا لله ! انما مرتبك الآن في أسوان : وسنكتب الى المديرية هناك لترسله الينا .

ويفلجأ الشاب المسكين بأن عليه أن ينتظر . بجيوب خاوية . الى أن تكتب شبين الكوم الى أسوان . وترد أسوان على شبين الكوم . ثم يصل الشيك بمرتب الطبيب . ولكن يتعذر صرفه . لأن رقم الشيك مختلف عن رقم الاستمارة التى تصاحبه وتبدأ مراسلات جديدة بين الطرفين لتصحيح الأرقام . ولكنها تتعثر لأن أسوان بدأت تحقيقا لتحديد المسئول عن اختلاف الرقمين . ولا يمكن كتابة شيك جديد قبل أن يتم التحقيق . وتتضح المسئولية أمام المحققين ومراجعى الحسابات .

واذا كان الطبيب الشاب محظوظا . وأمه تدعو له صباح مساء . فإن القضية يمكن أن تحسم في شهرين . وبعدها أى في الشهر الثالث ــ يصل المرتب . ويسدد الطبيب منه بعض ما استدانه لكى يأكل . ويؤجل شراء الهدايا التى كان ينوى أن يقدمها شكرا على المساعدات العينية التى حصل عليها من أهله . أو من كرام الجيران الذين عطفوا عليه .

ويتصور الطبيب الشاب أن المرتب لن يتأخر بعد اليوم . فأسوان قد عرفت الآن رسميا أنه يعمل في شبين الكوم . وسترسل له مرتبه أوتوماتيكيا كل أول شهر .

لكن أسوان لا تفعل . لأنها ــ ببساطة ــ لا تستطيع ! .

فمن أصول الفقه الرسمى أنه لا يجوز لأية جهة في جهاز الدولة أن تصرف نقودا إلا اذا طالبها أحد بهذه النقود .

وعلى الطبيب الشاب اذن أن يذهب في أول كل شهر الى مديرية الصحة في شبين الكوم . لكى تكتب الى مديرية الصحة في أسوان . وتطالبها بمرتبه .

وعليه . لكى يقبض مرتب الشهر . أن ينتظر شهرين .. ويواصل الاستدانة والاعتماد على كرم الأهل والجيران .

صورة مؤسفة .. لشاب في مقتبل العمر . مشحون بالرغبة في خدمة شعبه . والثقة في أنه يستطيع تغيير العالم . فإذا بالقضية الأهم التى تشغله بها هي مجرد الحصول على مرتبه .. على ثمن خبزه وزيتونه .

ومع ذلك .

فهذا الطبيب نفسه سيندم على أيام شبين الكوم عندما يجيء مارس التالى . وترقيه الوزارة وتنقله الى مرسى مطروح ! .

فمرسى مطروح ستطلب الآن مرتبه من شبين الكوم التى جاء منها .. وشبين الكوم ستطلبه من أسوان التى تحتفظ بالإناء . وبعد أن كان التفاوض للحصول على المرتب يجرى بين طرفين . أصبح يجرى بين ثلاثة .

ثم تتعقد الأمور عندما يهل شهر سبتمبر . وتعيد الوزارة تفنيط كوتشينتها . وترد الطبيب الى « بنها » .. موطنه الأصلى .

فالآن تطلب « بنها » مرتبه من مرسى مطروح التى جاء منها .. وتطلبه مرسى مطروح من شبين الكوم . وتطلبه شبين الكوم من أسوان التى تحتفظ بالإناء .

والآن ترسل أسوان المرتب الى شبين . وترسله شبين الى مطروح وترسله مطروح الى بنها . ولا ضمان لسلامة الشيك . أو صحة ارقامه . أو عدم ضياعه بين هذه المحطات كلها الا ستر الله تعالى .. وكفاءة الموظفين .

وستر الله تعالى محكوم بمشيئته . ولا دخل للبشر فيه .. وكفاءة الموظفين تتراوح مابين الصفر وماتحت الصفر . ولا سلطان عليها أيضا للبشر .. مرضى كانوا أو اطباء ! .

كراهية الذات

وهكذا ..

أصدرت وزارة الصحة . بدون أدنى مناسبة . قرارا تحول مشكلة لمرضاها واطبائها ولوزيرها نفسه .

وهذا القرار نموذج لواحد من اخطر أمراض الفقه الرسمى في بلادنا . وهو مرض يمكن أن نطلق عليه اسم « كراهية الذات » .

فالدولة تكتشف . ذات صباح أن نصف متاعبها سينتهى اذا أعادت كل موظف الى موطنه الأصلى . وتتبنى قوانين ومشاريع وترتيبات تشجع هذه العودة . حتى تعفى نفسها من نصف ما تتحمل من اعباء الاسكان والنقل والخدمات الباهظة في المدن الكبرى .

ولكن نفس الدولة تكره أن تستفيد من هذا المبدأ الذى وضعته . فتترك وزارة الصحة تعين كل طبيب جديد في أبعد مكان عن موطنه . وتلغى مبدأ اختيار المحافظ من ابناء محافظته . وتشجع بنك الائتمان الزراعى في حملته الجديدة ضد بقاء موظفيه في مواطنهم . الخ .

ووزارة الصحة تعرف أن شرطا أساسيا من شروط نجاح الطبيب في أداء مهمته هو معايشة مرضاه . وكسب ثقتهم بالانتماء . وهو شرط يضمنه أن يعمل الطبيب فور تخرجه . في البلد التى انجبته والحى الذى تربى فيه . فهنا يسعده حقا أن يؤكد ذاته وأن يخدم الذين كانوا أعمامه وأخواله وجيرانه وأن يسمع الذين كانوا ينادونه . بولد « وقد صاروا ينادونه » يا دكتور « . وهنا يستحيل ــ مهما يكن طماعا ــ أن يفصح عن طمعه . أو يتحول الى منشار يأكل لحم المرضى من أهله دون حياء . وهنا يمكن أن يتربى من جديد اطباء الرسالة . وأن يحلوا محل اطباء النهم والانفتاح على الدولارات .

لكن وزارة الصحة . صاحبة هذا الرأى . وأول من نبهنا الى هذه الحقائق . لم تتردد في نفى ما تنادى به .. وقررت أن تصبح مهمتها في الحياة إبعاد كل طبيب جديد عن أهله وموطنه . ووضعه في قرية تخضها كما تفعل الفلاحة باللبن . حتى لا يعود يدرى هل هو زبدة أو شرش . وهل هو فيومى أو أسيوطى . وهل هو طبيب يعالج أهله أو يهودى تائه يبيع شربة الدود على أرصفة القطارات ؟ .

وكذلك تفعل وزارة المالية . صاحبة الدرجات .

فهى تعرف عن يقين أن كل إناء تخصصه لموظف يظل ملكا لهذا الموظف وأنها ستريح نفسها من صداع كثير لو أنها تركت كل إناء يسافر مع صاحبه . فإذا سافر الطبيب الى شبين الكوم سافرت معه درجته . واذا خاض الفيافى والقفار في سيوة أو الخارجة خاضها ودرجته بصحبته .

لكن الوزارة تكره أن ترتاح . فهى تستمد وجاهتها وأهميتها من صعوبة المهام التى تقوم بها . واذا أصبحت هذه المهام سهلة . أو ميسرة . فقد يرتفع صوت يقول : ما حاجتنا الى آلاف الموظفين في هذه الوزارة ؟ .

وقد ينتهى الأمر بالا يبقى في الوزارة غير الموظفين اللازمين حقا . فيتضاءل حجمها . وتتحول الى مصلحة . وتفقد ثلاثة أرباع ما لديها من درجات .

وقد يختلف الناس حول تحديد المسئول عن متاعب الأطباء الشبان . وهل هو المالية . أو الصحة . أو الحكومة بوجه عام .

ولكن هذا الخلاف لامعنى له في اعتقادى . فالجميع مسئولون والحكومة هى المسئولة عن هؤلاء المسئولين ! .

ومشكلة الحكومة هى أنها مصابة ــ كما قلنا ــ بكراهية الذات .

يصف لها خبراء أن تتداوى بتعيين الموظفين في مواطنهم . فتعينهم في غير مواطنهم . ويصفون لها تسهيل الاجراءات الادارية . فتعقدها بالفصل بين الموظف ومرتبه والزام الذى يعمل في بنى سويف أن يقبض من مطروح . والذى يعمل في مطروح أن يطلب مرتبه من بلاد « واق الواق » .

دودة قز تفرز من داخلها خيوطا تكبلها . وتنسج بها قيودا تحرمها من أن تتحرك في مواجهة التحديات التى تواجهها .

حكومة تحتاج الى طبيب من أهل القرية لكى يثقوا به . ولكى يحبهم ويحبوه . ولكى يصدقوه عندما يدعوهم الى التطعيم أو الى تنظيم الأسرة . لكنها تحرم نفسها من هذا الطبيب بقرار تصدره هى نفسها . وتمنع به تعيين أى طبيب في موطنه .

حكومة تشجع الأطباء على الخدمة في المناطق النائية وترصد لهم مرتبات وحوافز تغريهم بأداء هذه الخدمة في أى مكان ينقلون اليه . لكنها تنفى هذا الاغراء بمنع انتقال المرتبات والحوافز معهم . والاصرار على أن يظل اناء النقود في المكان الذى نقلوا منه .

حكومة تناضل من أجل أن يرتبط الاجر بالعمل ولكنها ترفض أن ينتقل الاجر الى حيث يجرى العمل . بل تقول للعامل في الاسكندرية « أجرك في أسوان » . وللعامل في أسوان « أجرك في الغردقة » .

حكومة كبلت نفسها مقيما بكافة أنواع القيود التى تمنعها من قيادة جيش العاملين المرتبط بها .

وتريد الحكومة ــ في غير قضايا الطب والأطباء ــ أشياء أخرى كثيرة . ولاتستطيع .

تريد أن تطلق الهجرة . تريد أن تترك الشباب يغزو الصحراء . تريد أن يترك الموظفون الكبار مقاعدهم للجيل الاصغر . تريد الحصول على عملات صعبة من تصدير محاصيل غير تقليدية ... الخ .

لكنها تفاجأ بقيود تعطل الهجرة .. وقيود تصرف الشباب عن غزو الصحراء . ولوائح تصرف الكبار عن المعاش المبكر .. وقرارات وزارية تعاقب الذى لا يزرع محاصيل تقليدية .

والطريف هو أنها تكتشف ــ في كافة الاحوال ــ أنها صاحبة القيود واللوائح والقرارات التى عطلت خطتها . وعرقلت ما تحلم به وتدعو اليه .

وهذه ولاشك حالة نادرة .. ولا يمكن تفسيرها الا بان الحكومة تكره نفسها أو انها . كما قال الشاعر القديم : كالنار تاكل نفسها . ان لم تجد ما تاكله ! .

ولا يوجد دليل على كراهية الذات . أبلغ من أن يسارع الانسان . كلما اكتشف حلا لاحدى مشاكله . الى المصادرة على هذا الحل وابتكار أسباب وحجج وموانع تحول دون تطبيقه

وهذا هو ما تفعله الحكومة الآن . أربعا وعشرين ساعة كل يوم . وهى لا تفعله مع الاطباء وحدهم . إنما تفعله مع كل من تتعامل معه . ومع نفسها أيضا ! .

وهى بهذا التصرف تتجاوز المرحلة التى كانت تدعو فيها الى ابتكار « حلول ذاتية » للمشاكل . وانتقلت الى مرحلة تتبنى فيها شعار ابتكار « المشاكل الذاتية » ! .

وفلسفة هذه المرحلة ــ فيما يبدو ــ تتلخص في نقطتين :

□ اذا ظهرت مشكلة . فعلى الناس أن يحلوها معتمدين على أنفسهم .

□ واذا لم تظهر مشكلة . فعلى الحكومة أن تصنعها . ثم تشكو منها . ثم تطلب من الناس أن يعينوها على حلها .

وهذه الفلسفة في اعتقادى لا تبشر بخير .

لكنها ــ والحق يقال ــ تستحق أن نشكر الذين ابتدعوها لما فيها من نزق وطرافة . وبصرف النظر عن الثمن الذى ندفعه بسببها كل يوم !

نحو الغد

وسط سيل من انباء الاربعاء الماضى . انبع أهم نبأ .. عالمى .. فقد أعلن « ريجان » .. موافقته على الاقتراح السوفيتى المقدم في ابريل الماضى بإزالة جميع الصواريخ النووية الأمريكية والسوفيتية المتوسطة المدى . والقصيرة من أوربا . والاتفاق المنتظر توقيعه في القمة الامريكية السوفيتية القادمة قد لا يخلص أوربا والعالم تماما من خطر الحرب النووية . ولكن الاتفاق يخلص شعوب القارة من غابة هائلة من الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة

وسوف يجيء الاتفاق كجزء من الاجراءات التى تم عليها الاتفاق في قمة « ريجان » و « جورباتشوف » في العام الماضى في « ريكيافيك » .

وتمثل هذه الخطوة انجازا هاما على طريق التخلص من خطر الحرب النووية . اذ تبرز اهميتها من انها تزيل العقبات من طريق الوصول الى اتفاق شامل لازالة هذا الخطر الذى يجثم على صدور الاوربيين والعالم كله « ويجسد تخليص اوربا من الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة فشل الحرب الباردة . وتصعيد سباق التسلح النووى . ومحاولات الاخلال بالتعادل والتوازن الاستراتيجى الامريكى ــ السوفيتى . وكلها سياسات بدأت بعد تصدع الاقتراح الدولى في منتصف السبعينات . وبلغت اوجها في عهد « ريجان » حتى تعهد بوقف سباق التسلح النووى والعودة الى مباحثات تحديد التسلح في حملته الانتخابية الثانية !. واذا كانت تفاصيل الاتفاق ستطرح في مباحثات « جنيف » حول الأسلحة النووية . فإنه لابد أن يدفع هذه المباحثات الى الامام . فإزالة هذه الصواريخ تعد عنصرا مكملا عودة « معاهدة » كان قد تم طرحها في المباحثات .. كما ان هذه الخطوة تجسد عودة الانفراج الدولى والتعايش السلمى ومباحثات تحديد التسلح . ونزع السلاح . وفي هذا المناخ الجديد يبزغ فجر الأمل في السلام الحقيقى القائم على تخليص البشرية من خطر الحرب النووية . وسباق التسلح النووى

ولاشك ان هذه الخطوة تعد انتصارا رائعا للشعوب الاوربية والامريكية في كفاحها ضد هذا الخطر . إن عشرات الملايين الذين تظاهروا في جميع انحاء اوربا ضد نشر الصواريخ الامريكية متوسطة المدى .. والمليون امريكى الذين تدفقوا على « نيويورك » من جميع الولايات للتظاهر ضد سباق التسلح النووى . ونشر الصواريخ والاسلحة النووية . ان هؤلاء جميعا هم الابطال الحقيقيون لانتصار اليوم الذى يجدد الامل في تحقيق السلام ونزع السلاح . لقد نادت الشعوب بايقاف هذا السباق النووى المجنون . الذى يلعب بزناد الفناء النووى . ويلتهم مبالغ اسطورية من الاموال التى تستنزف أعز موارد البشرية . وتحول دون حل أعقد مشاكلها »

حسين فهمى

النساء قادمات

عزيزى أحمد رجب

عزيزى مجدى عبدالغنى .. العاشر من رمضان

● ان اكتساح مسز تاتشر في الانتخابات ليس الا بداية للغزو الكبير الذى يكسب كل يوم اراضى جديدة والرجل يتفرج . ومنذ صيحة مارى ولستونكرافت في القرن التاسع عشر باثبات حقوق المرأة والحركة النسائية تعمل في دأب وصبر ومكر يدعو الى الاعجاب . حتى تم استئناس الرجل في اوربا ثم بدأ في بعض دول الغرب عصر الرجال الذين جردتهم المرأة من الرجولة او عصر الرجال الاغوات .

● ان الرجل ينتظره زمن عصيب قادم لامحالة تسود فيه المرأة وتحكم وتتحكم وتنتقم مما قاسته ابتداء من العصر الحجرى الى عصر الحريم .. وطبعا سوف يكون حكم النساء عنصريا . يوكل فيه الى الرجل بالاعمال الدنيئة وتتسم فيه القوانين بالتفرقة فتصبح مثلا جريمة قتل الرجل مخالفة عقوبتها غرامة ٢٥ قرشا . ويتم تشديد العقوبة في جرائم الخيانة الزوجية وسوف تسمع القاضيات دفاع الزوج بان المرأة التى اغرته شربته حاجة صفراء .

● وفي امبراطورية النساء سوف يقال ان الرجل هو الذى اشعل الحروب منذ بدء الخليقة فاحرق قلوب الامهات في كل زمان ومكان . وقد ترتفع اصوات المتطرفات بوجوب التخلص من الرجل بالمذابح الجماعية حتى يسلم العالم من شروره وفي مقابل ذلك سوف تتكون الجمعيات السرية للمقاومة كالالوية السوداء لقتل المرأة والماوماو لتحرير الرجل وسوف تنتهى الاراء النسائية الى قانون يحتم على المولود الذكر التطعيم ضد الدفتريا والحصبة وشلل الاطفال والذكاء ايضا فيعطى حقنة خاصة يصاب بعدها بتخلف العقل . ولن تجدى الصيحات القليلة العاقلة التى تحذر من انقراض الرجل بسبب المذابح والابادة والقوانين العنصرية والاستعداد الطبيعى عند الرجل للانقراض . وسوف تذهب مع الريح كل دعوة لسن القوانين التى تحمى الرجل من الانقراض بمنع صيده بقصد الزواج منه او قتله . الا بترخيص خاص .

ولاعزاء للسيدات .

أحمد رجب

طبع بمطابع أخبار اليوم